الجمعة
21 FEB 1969
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة ــ ٩٥ ــ العدد ٣٠٠٢٣

الأهرام

الاعلانات { فى القاهرة : دار الأهرام شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار الأهرام ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات { خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا الستة أشهر ــ ١٢٥ قرشا الثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار "الأهرام"
القاهرة : شارع الجلاء ت ٥٤٤٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام القاهرة

مل اسرائيل الانتقامى - فى الغالب - موجه ضدنا

ديدات صريحة لديان فى اجتماع سرى

دائى الفلسطينى الذى قتل فى زيوريخ

وه ينزف ساعتين فى المطار حتى مات

لامم المتحدة فى ٢٠ ــ من ليفون كشيشيان تتوقع جميع الوفود فى الامم المتحدة أن م اسرائيل بعمل انتقامى لضرب طائرة شركة « العال » فى سويسرا ، والاعتقاد سائد هنا أن هذا العمل سيكون موجها الى الجمهورية العربية .

وقد اجمعت الوفود على هذا الرأى فى تفسيرها لتصريحات ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل ، على الرغم وجود ضغط قوى على اسرائيل حتى لاترد باى عمل انتقامى .

وقد اعلن روبرت ماكلوسكى المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة دعت كلا من ائيل والدول العربية الى التزام « أقصى درجات ضبط النفس » وعدم الاقدام على اى عمل استفزازى حتى يد التوتر فى المنطقة ، فى وقت يجب توفير كل فرص النجاح فيه للجهود المبذولة من اجل حل الازمة .

وقال ماكلوسكى ان الولايات المتحدة سوف تثير فى اجتماع منظمة الطيران المدنى الدولية ــ الذى يبدأ يوم الاثنين فى مونتريال ــ مسالة عقد اتفاقيات دولية لحماية حركة الطيران الدولية من مثل العمليات التى تعرضت لها الطائرات الاسرائيلية ومنع حوادث اختطاف الطائرات الامريكية الى كوبا .

وقد بعث تشارلز يوست المندوب الامريكى فى الامم المتحدة برسالة الى ارمان بيرار ــ مندوب فرنسا ورئيس مجلس الامن ــ قال فيها ان الولايات المتحدة تؤيد تدعيم اللوائح الدولية التى تؤمن الطيران المدنى ضد أعمال التدخل غير القانونية .

وانبئ فى مونتريال ان موشى كارمل وزير النقل الاسرائيلى بعث ببرقية الى والتر بيناجى رئيس مجلس منظمة الطيران الدولية قال فيها « انى احثكم بقوة على ممارسة السلطات المخولة لكم لاتخاذ اجراءات سريعة بشأن هذا الامر الخطير » .

مردخاى الاسرائيلى

تهديدات صريحة لديان

ونقلت وكالات الانباء من تل ابيب تصريحات ادلى بها الجنرال ديان وزير الدفاع فى اجتماع مغلق عقد فى معهد وايزمان للعلوم . وقد وجه ديان تهديدات صريحة للدول العربية انتقاما لضرب طائرة العال فى زيوريخ .

وقال ديان : اننا نعتبر جميع الدول العربية مسئولة عن نشاط منظمات المقاومة ، وعندما نوجه عملا انتقاميا فاننا سنضرب الدول العربية دون أن نتقيد بهدف معين .

وقد ادلى ديان بهذه التصريحات بعد قليل من اجتماع وزارى سرى حضره فى بيت اشكول رئيس الوزراء .

وتقول المصادر المطلعة ان ديان نصح فى الاجتماع الوزارى بممارسة ضبط النفس فى الوقت الحاضر ، لان اسرائيل تكسب دعائيا من حملة النقد الموجهة للعرب بعد هذا الحادث . ويرى المراقبون ان اسرائيل سوف تقوم بعملها الانتقامى بعد ان تحصل على جميع مزايا الدعاية .

وتقول وكالة اليونايتدبريس ان المصادر العليا فى القدس صرحت بأن اسرائيل قررت عدم القيام بعمل انتقامى « فى الوقت الحاضر » اكتفاء بالحملة الدبلوماسية . وتعد اسرائيل مذكرة احتجاج عنيفة لتقديمها الى الجمعية العامة للامم المتحدة .

ظل ينزف ساعتين حتى مات

وقالت وكالة الانباء من زيوريخ ان الفدائى العربى عبدالمحسن حسن الذى قتله اسرائيلى بالرصاص فى مطار زيوريخ اثناء الهجوم على الطائرة ، قد ترك ملقى على أرض المطار أكثر من ساعتين والدماء تنزف منه بدون اى اسعاف حتى مات .

وفى نفس الوقت اعلن المدعى العام فى زيوريخ ا . رهبرج ان التحقيق مع الفدائيين الثلاثة الذين اعتقلوا بعد الحادث مستمر . وقال انهم اعترفوا بأنهم دربوا على عمليات التخريب فى معسكر فى الاراضى الاردنية .

وقال متحدث باسم البوليس ان الفدائيين الاربعة لم يكونوا يعرفون بعضهم الا باسمائهم الاولى ، وقد قدموا الى سويسرا من دمشق ، واعدموا جوازات سفرهم بعد وصولهم الى سويسرا ، وكانوا يحملون اوامر بتدمير الطائرة دون التعرض لسلامة الركاب الا فى حالة الدفاع عن النفس .

ومن ناحية أخرى علم من الدوائر المطلعة ان اسرائيل طلبت الافراج عن ضابط الامن الذى اطلق الرصاص على الفدائى العربى . وقد اتصل أحد رجال السفارة الاسرائيلية بوزارة الخارجية السويسرية وطلب الافراج عن الضابط موردخاى رشاميم ، ولكن المدعى العام فى زيوريخ اعلن ان التحقيق مستمر مع رشاميم وانه يرفض الكلام مع محاميه ومع مندوب القنصلية الاسرائيلية .

واعلن المدعى العام ان البوليس السويسرى لا يزال يبحث متى أطلق رشاميم الرصاص على الفدائى العربى . فقد قال بعض شهود العيان انه اطلق الرصاص بينما الفدائيون يهاجمون الطائرة ، وقال شهود آخرون انه أطلق الرصاص على الفدائى بعد ان سلم نفسه لسلطات البوليس .

(البقية صفحة ١٠ عمود ٢)



الدكتور لبيب شقير رئيس مجلس الامة يتحدث فى بداية المناقشة فى المجلس عن موقف بريطانيا من ارسال الاسلحة الى اسرائيل .. والى جانبه السيدة مفيدة عبد الرحمن امينة سر مجلس الامة تستمع الى الحديث

« الصفقة تهدد مساعى السلام »

قرار لمجلس الأمة حول تسليح بريطانيا لاسرائيل

اصدر مجلس الامة قرارا بعد مناقشة موضوع صفقة السلاح البريطانية لاسرائيل ، وصف فيه موقف الحكومة البريطانية بانه « عداء متعمد ، يصيب علاقاتها مع الدول العربية فى الصميم ويخرب كل مسعى دولى لاقرار السلام » . وحذر المجلس من ان هذا القرار ربما يدفع الشعوب العربية الى اتخاذ مواقف من المصالح البريطانية فى المنطقة ، قد لا ترغب فى اتخاذها .

وكانت مناقشة هذا الموضوع قد بدأت ببيان ألقاه وزير الارشاد ــ بسبب زيارة وزير الخارجية لبعض العواصم العربية ــ ردا على سؤال لبعض الاعضاء حول موقف الحكومة من صفقة الاسلحة .

قال السيد محمد فايق فى البيان ان موقف حكومة الجمهورية العربية يتحدد فى ٣ نقط أساسية هى :

● ان القاهرة تنتظر ايضاحا من الحكومة البريطانية ، على اعتبار انها ليست صفقة عادية تخضع لتقاليد الحكومة البريطانية بعدم اذاعة أية تفسيرات عنها ، خاصة وأن الصفقة مقدمة الى دولة معتدية ، ولا يمكن تفسير الصفقة الا بأنها تحريض على استمرار العدوان واحتلال الارض العربية .

● ان بريطانيا التى قدمت الى مجلس الامن مشروع القرار الذى صدر فى ٢٢ نوفمبر ، تدرك ان اسرائيل ترفض تنفيذه ، وان امدادها بالسلاح لا يمكن ان يكون من وسائل ارغامها أو اقناعها بتنفيذ القرار .

● ان القاهرة قد فتحت صفحة جديدة فى علاقاتها مع بريطانيا بعد عودة العلاقات ، وترجو ان تبادلها حكومة المملكة المتحدة نفس الحرص .

وقد أعقبت بيان وزير الارشاد مناقشة واسعة ، كان أول المتكلمين فيها جمال سعد الذى قال ان موقف بريطانيا أعاد الى الاذهان مواقفها السابقة من القضايا العربية ، وقارن بين موقف بريطانيا وفرنسا من أزمة الشرق الاوسط . وعرض فؤاد مرسى صورة مفصلة للموقف العدائى الذى اتخذته بريطانيا من العرب ، والمنحاز لاسرائيل . وقال ان بريطانيا يجب أن تدفع ثمن الصفقة من مصالحها فى المنطقة ، ثم دعا الى مقاطعة البضائع البريطانية . وقال أحمد الخواجه ان الصفقة تمثل عدوانا جديدا موجها ضد العرب . وأكد

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

الدكتور عبده سلام وزيرا للصحة

اصدر الرئيس جمال عبد الناصر قرارا بتعيين الدكتور عبده سلام رئيس مؤسسة الادوية وزيرا للصحة بعد ان قدم الدكتور عبد الوهاب شكرى استقالته من هذا المنصب بسبب ظروفه الصحية .

ومن المتوقع ان يؤدى الدكتور عبده سلام اليمين الدستورية امام الرئيس عبد الناصر قبل موعد جلسة مجلس الوزراء يوم الاحد .

الشافعى يرأس لجنة الامن وفوزى للدستور وستينو للزراعة

علم مندوب « الاهرام » ان تشكيل اللجان الاربع الجديدة التى قررت اللجنة المركزية انشاءها ، سيتم عندما تستأنف اللجنة اجتماعاتها فى الشهر القادم .

وقد استقر الرأى على ان يرأس السيد حسين الشافعى لجنة الامن الوطنى ، والدكتور محمود فوزى لجنة وضع مشروع الدستور ، والدكتور كمال رمزى استينو لجنة الزراعة والرى ، اما لجنة الصناعة فلم يتم اختيار رئيسها

وبذلك يكون أعضاء اللجنة التنفيذية العليا الثمانى مسئولين عن العمل فى لجان اللجنة المركزية . والمعروف ان هناك ٥ لجان اخرى مشكلة بالفعل هى لجان : الشئون التنظيمية ، الشئون الداخلية ، واللجنة السياسية ، اللجنة الاقتصادية ، لجنة الاعلام .

وعلم مندوب « الاهرام » ان الاتجاه بالنسبة لتشكيل لجنة الدستور ، الا تقتصر عضويتها على اعضاء اللجنة المركزية ، وانما يتسع نطاق هذه العضوية بحيث تضم عددا من اعضاء المؤتمر القومى ومجلس الامة .

بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

مـاذا نفعـل ؟

ازاء صفقة أسلحة بريطانيا لاسرائيل ...

حديث اليوم ، يتقدم خطوة اخرى بعد حديث سبقه فى الاسبوع الماضى ، او هو استطراد منطقى بعده :

● وفى الاسبوع الماضى كان حديثنا بحثا « عن طريقة نقرأ بها الاخبار الخارجية ، ونتأكد من صدقها ومن دقتها ومن كمال تفاصيلها قبل ان نفعل أو نرد أو نقرر » ؟

● واليوم ، وتتمة طبيعية لما كنا نتحدث فيه يجيء الدور على سؤال تال ، لا يقل اهمية وخطورة ، وهو :

ــ كيف يجب ان نفعل وان نرد وان نقرر ، فى امور متصلة بالسياسة الخارجية ، على فرض ان اخبارها جاءتنا ، واننا تأكدنا من صدقها ودقتها وكمال تفاصيلها : ووجدنا اننا لانستطيع مواجهتها ساكتين ، قابلين ، اوخانعين !

□

ولكى يكون الحديث واضحا : فلقد يكون مناسبا ان يكون الحديث تطبيقيا ، اى ان يكون منصبا على مثال محدد بالذات ، نتخذه نموذجا ندرس عليه دراسة معملية وكأننا ازاء تجربة كيمياء !

ومن حسن الحظ لهذه الدراسة ــ وليس لاى شيء غيرها ! ــ **ان امامنا الان خبرا محددا جاءتنا به الاخبار الخارجية وهو خبر صفقة الاسلحة البريطانية الجديدة لاسرائيل .**

● ولقد نشر الخبر اول ما نشر فى لندن ، ونشرته صحيفة « الديلى تلجراف » وهى وثيقة الصلة بوزارة الخارجية البريطانية ، فضلا عن ان هذه الوزارة لم تكذبه بعد نشره وانما حاولت ان تدارى عليه بتصريحات مائعة ... **واذن فهو خبر صادق .**

● وحين نشر الخبر فلقد التفتت الانظار فاذا فى لندن بعثة اسرائيلية عسكرية يرأسها الجنرال زفى تسور وهو رئيس هيئة اركان حرب سابق للجيش الاسرائيلى الى جانب كونه واحدا من ابرز اقطاب المؤسسة العسكرية الاسرائيلية الحاكمة **.. واذن فهو خبر دقيق .**

● ولقد جاءت بعد الخبر الاول تفاصيل ذات معنى منها ان ابرز معالم الصفقة البريطانية ــ الاسرائيلية الجديدة هى دبابات السنتوريون ــ ٢٥٠ دبابة منها اى ثلاثة لواءات مدرعة ــ الى جانب بعض الوحدات البحرية . وسلاح المدرعات الاسرائيلى كان يسعى بالفعل الى تعزيز نفسه وليس هذا سرا كما ان البحرية الاسرائيلية كانت من وقت طويل تحاول ان تتسوق بعض ما هى فى حاجة اليه ... **واذن فهو خبر كامل التفاصيل** او شبه كامل .

ومعنى ذلك كله اننا بهذا الخبر ، وهو صادق دقيق كامل التفاصيل ، امام حادث حقيقى لا نستطيع مواجهته ساكتين قابلين او خانعين ، وبالتالى فانه يتحتم علينا ان نفعل ازاءه شيئا ، وأن نرد عليه ، وان نقرر حياله موقفا .

والسؤال بعد ذلك هو :ــ كيف ؟

وقبل ان ندخل الى الدراسة المعملية ، والتجريب الكيمائى بالتطبيق على خبر صفقة الاسلحة البريطانية الجديدة لاسرائيل ــ فانه لابد من التمهيد لذلك ، بوضع مجموعة من الاعتبارات والاسس العامة فى السياسة الدولية الحديثة ، وذلك حتى لا ندخل الى المعمل ونقف امام التجربة حائرين من اين نبدأ ؟!

واريد ان احدد بعض هذه الاعتبارات والاسس العامة كما يلى :

(١) انه فى السياسة الدولية : ليس هناك مجال لشيء اسمه التأثر او الغضب او الانفعال وانما هناك مجال لشيء اسمه الفعل او الرد أو القرار ، فى مواجهة اى تصرف يقوم به طرف من الاطراف ونجد فيه نحن ضررا يلحق مصالحنا او يؤثر على امننا القومى .

والتأثر والغضب والانفعال اشياء يمكن ان توجد فى العلاقات الشخصية حيث تنشأ روابط عاطفية **كالصداقة والحب مثلا** ولكن هذه الاشياء لا توجد فى العلاقات الدولية حيث الروابط ــ او الفواصل ــ هى **المصالح المشتركة ــ او المتعارضة .**

(٢) انه فى العلاقات الدولية لابد لنا ان نجرى تحديدات ضرورية :

البقية صفحة ٣

بيان وزير الاقتصاد

عن السياسة النقدية للدولة

عرض بيان وزير الاقتصاد امام مجلس الامة امس ، الاجراءات التى اتخذت لتشجيع الهجرة للخارج وتنظيمها ورفع قيمة المبالغ المحولة لكل فرد او اسرة تمكينا لهم من قضاء الفترة السابقة على استقرارهم . وتحدث عن دعم المجهود الحربى بتخصيص الحصة النقدية اللازمة لتوفير ما تتطلبه ظروف الطوارئ وتعزيز قواتنا المسلحة (التفاصيل ص ٨)

استبقاء المجندين

يخضعهم ماليا لنظام المتطوعين

علم مندوب « الاهرام » ان المجندين العاديين الذين تم استبقاؤهم للخدمة بعد انتهاء مدة تجنيدهم ، سيعاملون ماليا معاملة المتطوعين بالقوات المسلحة . وسيتقاضى المجند مرتبا يعادل مرتب زميله المتطوع فى القوات المسلحة فى نفس الرتبة .

١٫٥ مليون جنيه

تعويضات عن الخسائر فى الحرب

تم اعتماد مليون و٦٤٥ الف جنيه لتغطية تكاليف التعويضات عن الخسائر فى الارواح والاصابات بسبب العمليات الحربية .

وقد تألفت امس لجنة برئاسة السيد جمال لبيب مدير الاغاثة بوزارة الشئون الاجتماعية لتتولى حصر وتقدير هذه الخسائر بالاشتراك مع اللجان الفرعية التى ألفت فى كل من محافظات الشرقية والسويس والاسماعيلية وبور سعيد والقاهرة .

رسالة عبد الناصر الى الملك فيصل

تسلمها امس من رياض

جدة فى ٢٠ ــ ا. ش ا. ــ سلم اليوم السيد محمود رياض وزير خارجية الجمهورية الى الملك فيصل رسالة من الرئيس جمال عبد الناصر . وقد حضر المقابلة التى تمت فى قصر الرئاسة فى جدة السيد انور السكرى السفير المصرى فى جدة .

وكان السيد محمود رياض قد وصل الى جدة مساء امس قادما من بيروت فى زيارة للسعودية ضمن جولته التى يزور خلالها ٦ دول عربية . وقد زار حتى الان دمشق وبيروت وبغداد وجدة . وسيزور بعدها عمان والكويت .

وعلم مندوب « الاهرام » ان وزير الخارجية قد بعث الى القاهرة بتقرير عن محادثاته التى اجراها مع المسئولين السوريين والعراقيين فى دمشق وبغداد

اتساع التحقيقات التى تجرى عن تصرفات التجارة الخارجية

وضع ٥ أشخاص تحت التحفظ

اتسعت التحقيقات التى تجرى فى بعض التصرفات المتصلة بالتجارة الخارجية وادى اتساعها الى وضع عدد من الذين جرى التحقيق معهم رهن التحفظ انتظارا لنتيجة التحقيق وكان بين الذين وضعوا تحت التحفظ ثلاثة من الضباط المتقاعدين هم اللواء السابق كمال عبد الحميد واللواء السابق صلاح حسين والمقدم السابق صبحى السحراوى كما وضع تحت التحفظ اثنان من رجال الاعمال هما انور البولاقى وحسان الحمامصى .

ويبدو من سير التحقيق انه ينسب الى الذين وضعوا تحت التحفظ تصرفات خطيرة من خلال مكاتب تجارية افتتحوها بغرض الوساطة وان بعضهم عن طريق تأثيرات معينة على عدد من شركات القطاع العام ــ قد استطاع ان يحصل بغير وجه حق على عمولات طائلة وصلت فى بعض الصفقات الى عشرات الالوف من الجنيهات . □

البيت الابيض يعلن

نيكسون دعا نجلاء لزيارته

واشنطن فى ٢٠ ــ ا.ب ــ اعلن اليوم متحدث بلسان البيت الابيض ان الرئيس نيكسون قد وجه دعوة الى الفتاة المصرية نجلاء هدايت حلمى لزيارته اذا جاءت الى الولايات المتحدة . واضاف المتحدث ان نيكسون كان قد وجه الدعوة لوالد الفتاة عندما كان يزور مصر كمواطن عادى فى عام ١٩٦٥ وعندما تلقى الرئيس خطاب الفتاة بعث اليها بان تقبل الدعوة التى كانت موجهة لوالدها [الذى قتل فى حرب يونيو] . واضاف المتحدث انه حتى الان لم يتلق البيت الابيض ما يفيد عزم الفتاة على زيارة واشنطن .

بحث مسح قاع القناة

مع ممثلى السفن المحتجزة

يجتمع رئيس هيئة القناة اليوم مع ممثل شركات التأمين على السفن المحتجزة فى قناة السويس لبحث ترتيبات مسح الجزء الجنوبى من المجرى المائى تمهيدا لدراسة اخراج السفن المحتجزة . وكان مستر هيدبورج ــ السويدى ــ الذى يمثل شركات التأمين ، قد وصل الى القاهرة امس يرافقه اثنان من الهولنديين الخبراء فى عمليات مسح قاع المجرات المائية والقنوات .

قضية الجاسوسية

تنظر فى منتصف ابريل

تبدأ فى منتصف ابريل القادم المحاكمة فى قضية الجاسوسية الاخيرة المتهم فيها المصور الصحفى منير عبد الغنى وعلى محمود مدير مكتب وكالة الاسوشيتدبرس فى القاهرة . وقد تحدد هذا الموعد فى أبريل حتى تكون هناك فرصة كافية يتم خلالها نسخ القضية وتوزيعها على المحامين .

احتراق أتوبيس المعادى

ونجاة ١٧٠ راكبا

شبت النيران امس فى اتوبيس المعادى ــ باب الحديد ، بينما كان يحمل ١٧٠ راكبا ، استطاعوا جميعا النجاة ، واحترق الاوتوبيس عن آخره . وكان الاوتوبيس رقم ٤١١ قادما من المعادى فى الساعة الثالثة بعد الظهر ، مكتظا بالركاب . وعند محطة مصر القديمة سمع السائق اصوات استغاثة من الخلف تطالب بالوقوف ، بعد ان احترق احد المقاعد وبدأت النيران تسرى من حوله . وعندما توقفت السيارة استطاع كل الركاب القفز من النوافذ والبابين .

وقد اسرعت احدى سيارات الاطفاء الى مكان السيارة ، وتم اخماد النيران على الفور .

قانون موحد للمبانى

الحبس سنة أو ١٠٠٠ جنيه غرامة عن خلو الرجل

تقرر ادماج جميع مشروعات القوانين المتعلقة بالمبانى فى قانون موحد ، وتعديل بعض مواد مشروع قانون العلاقة بين المالك والمستأجر بما لايسمح للمالك بتقاضى اى مبلغ خلاف الايجار المنصوص عليه فى العقد وتأمين فى حدود ايجار شهر ، وما زاد على ذلك يعتبر « خلو رجل » يعاقب متقاضيه بالحبس سنة ورد قيمة الخلو ، او رد ٣ اضعاف الخلو او ١٠٠٠ جنيه ايهما اكثر .

فقد اجتمعت امس اللجنة الدائمة للشئون الداخلية عن اللجنة المركزية برئاسة السيد عبد المحسن ابو النور عضو اللجنة التنفيذية العليا لبحث هذا الموضوع . وحضر الاجتماع الدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان والمرافق .

وخصص الاجتماع لمناقشة قوانين الاسكان ، وقررت اللجنة ادماج مشروع قانون المنشآت الايلة للسقوط ، ومشروع الترميم والصيانة ومشروع قانون ايجار الاماكن وتنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر فى قانون واحد .

ورأت اللجنة ادخال تعديلات جديدة على مشروع قانون ايجار الاماكن ومنها : بالنسبة لسريان قرارات لجان تحديد الايجارات ولجان التظلم (مادة ١٢) اجاز التعديل الطعن امام المحكمة الابتدائية فى حالة عدم الموافقة على قرار لجنة الطعن .

(البقية صفحة ١٠ عمود ٥)

القاهرة أبلغت رأيها

مقترحات أمريكا لحل الأزمة

ندوب الدبلوماسى « للاهرام » ان وزارة خارجية الجمهورية العربية قد لايات المتحدة رأيها فى بعض الافكار والمقترحات التى تقدمت بها فى معالجة ازمة الشرق الاوسط ، وكانت الولايات المتحدة قد ى هذه المقترحات التى يمكن تلخيصها فى النقط الاتية :

صدار بيان رباعى تشترك فيه الدول الاربع الكبرى يعيد تأكيد مهمة رنج مبعوث الامم المتحدة فى تنفيذ قرار مجلس الامن .

ان يقوم يارنج بالاتصال من جديد بالاطراف المعنية للوصول الى حل زمة يؤدى الى سلام عادل ودائم يتفق مع قرار مجلس الامن .

تأخذ الدول الاربع على عاتقها راف المعنية بشدة على تجنب نوع من انواع العنف .

وضحت الجمهورية العربية من لايات المتحدة ان هذه الافكار دى فى مضمونها ، ومجموعها قرار مجلس الامن . وكان برة ان تجديد الثقة بالسفير نج امر مفروغ منه ، وايدته ات والوثائق الرسمية ، وان ر الوسيط او توسيع مهمته الى مسئولياته مسئوليات لم

ية صفحة ١٥ عمود ٨)

تهديد بنسف السفارة المصرية فى سويسرا

برن فى ٢٠ ــ ا.ب ــ تلقت سفارة الجمهورية العربية المتحدة فى سويسرا ، تهديدا بمهاجمتها بالقنابل هذا الاسبوع .

وقد جاء هذا التهديد فى برقية مكتوبة بالفرنسية بلا امضاء تلقاها مكتب صحيفة « بليك » الواسعة الانتشار فى العاصمة السويسرية . كما تلقى مكتب الصحيفة فى زيوريخ مكالمة تليفونية من متحدث بالالمانية قال ان السفارة المصرية ستهاجم بالقنابل يوم الجمعة [اليوم] .

وقد ابلغت الصحيفة السفارة بالتهديدات واتصلت السفارة بدورها بالبوليس .

وصرح متحدث باسم البوليس السويسرى بانه تقرر اتخاذ احتياطات امن خاصة لتشديد الحراسة على السفارات العربية فى برن .

وزراء الخارجية العرب

دعوتهم للحضور فى ١٠ مارس

دعا السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية وزراء الخارجية العرب الى ضرورة الحرص على حضور دورة مجلس الجامعة فى ١٠ مارس القادم . وقال الامين العام فى مذكرات بعث بها الى جميع وزراء الخارجية العرب امس ، أن هذه الدورة تكتسب اهمية خاصة فى الظروف الراهنة .

ومن المنتظر ان تعقد اثناء هذه الدورة اجتماعات ثنائية وثلاثية بين الوزراء العرب لتصفية بعض المشاكل المعلقة .

بابات سنتوريون

ها الاردن من بريطانيا

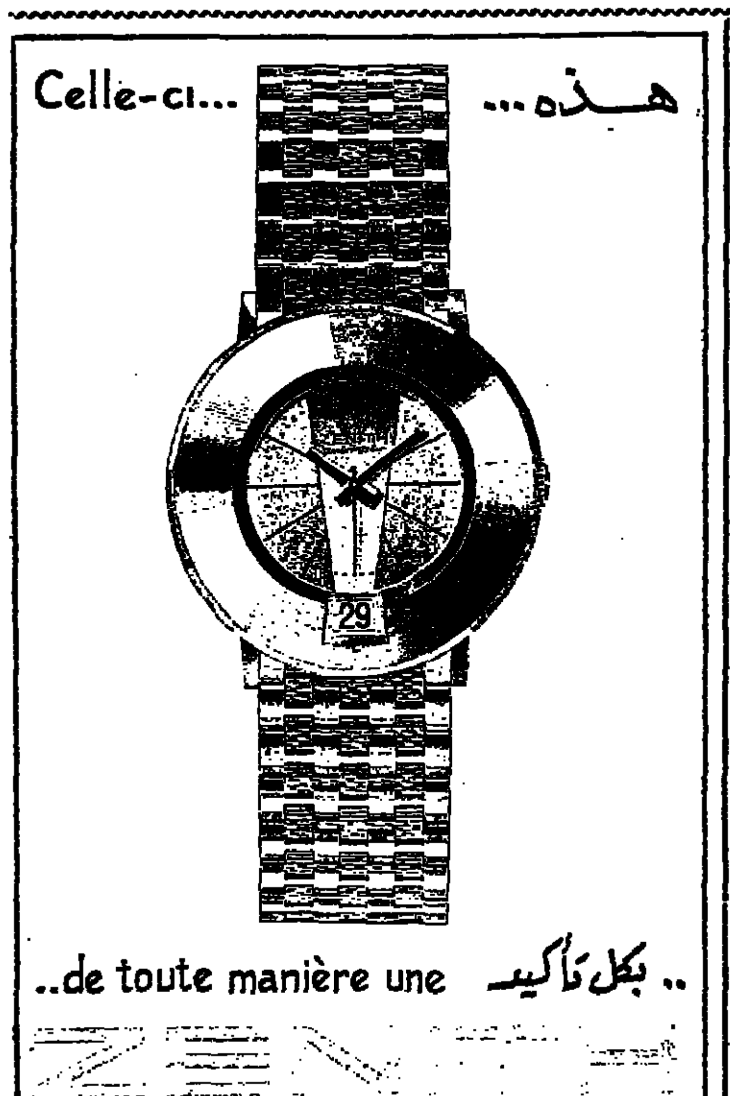
فى ٢٠ ــ ا.ب ــ صرحت عسكرية الاردنية بانه من المقرر اليوم الى ميناء العقبة الاردنى بريطانية من طراز سنتوريون ى تعقبها دفعات اخرى سترسل من الناقلات البريطانية .

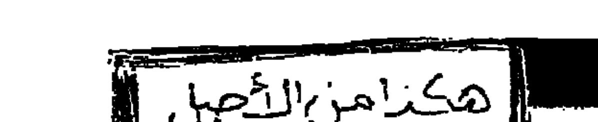
م ٧ عراقيين جدد

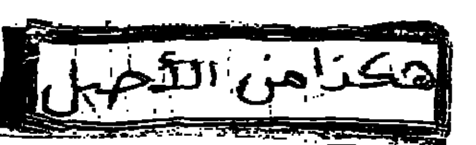
بالتجسس لاسرائيل

ى ٢٠ ــ وكالات الانباء ــ اليوم ٧ عراقيين جميعهم تهمة التجسس لحساب . وقد علقت جثثهم فى ساحة قداد . ومن بين السبعة ثلاثة و ٤ مدنيين تتراوح اعمارهم ٢٤ سنة .

صفحة ١٥ عمود ٨)







موسكو ترفض الربط بين محادثات الصواريخ والمشاكل العالمية

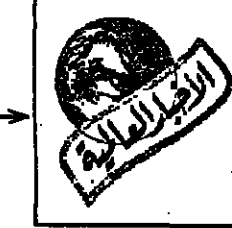
أول مؤتمر صحفى يعقده رئيس الوفد السوفييتى فى الأمم المتحدة

الامم المتحدة فى ٢٠ — خاص للاهرام (ن.ى.ت) — رفض جاكوب مالك رئيس الوفد السوفيتى فى الامم المتحدة محاولات حكومة الرئيس الامريكى نيكسون الربط بين المسائل المعلقة بين الشرق والغرب وبين المفاوضات الامريكية — السوفيتية لنزع السلاح بحيث تكون الاولى اساسا للثانية .

فقد سئل مالك فى اول مؤتمر صحفى عقده منذ توليه منصبه فى الامم المتحدة منذ ١٢ شهرا عن العلاقة بين النزاع القائم بين موسكو وبون وبين استعداد الاتحاد السوفيتى للتفاوض بشأن مسائل اخرى بين الشرق والغرب كازمة الشرق الاوسط والحد من انتاج الصواريخ فقال « ان هذه مسائل منفصلة تماما ولايوجد اى ارتباط بينها » .

وقد صرح مصدر دبلوماسى له علم بوجهات النظر السوفيتية بأن تصريح مالك هذا يعكس شعور الاستياء بين المسئولين السوفيت للمحادثات التى يبذلها نيكسون وغيره من المسئولين الامريكيين لجعل استعداد الولايات المتحدة لمناقشة مسألة الحد من انتاج الصواريخ مشروطا بالتعاون السوفيتى فى التوصل الى تسوية لازمة الشرق الاوسط وفيتنام .

وقد عارض مالك بشدة اشراك المانيا الغربية فى لجنة لتنسيق الاستعدادات الخاصة لمشروعات التنمية الخاصة بالامم المتحدة خلال السنوات العشر القادمة. وقال انه اذا اختيرت المانيا الغربية عضوا فى هذه اللجنة فان الاتحاد السوفيتى — وهو عضو فيها ، لن يشترك فى اعمال اللجنة . ونفى مالك وجود علاقة بين معارضة موسكو لاشراك بون فى اللجنة وبين ازمة برلين القائمة بسبب اعتزام المانيا الغربية اجراء انتخابات الرئاسة الالمانية فى برلين الغربية يوم ٥ مارس القادم . □



الجمعية العامة لغرب أوربا تناقش مسألة انسحاب فرنسا

باريس فى ٢٠ — ر — و.ا.ف — وافقت الجمعية العامة لاتحاد غرب اوروبا ، التى تضم ممثلين برلمانيين من بريطانيا ودول السوق الاوربية المشتركة الست على اجراء مناقشة عاجلة بعد ظهر اليوم حول الازمة التى تهدد مجلس اتحاد غرب اوروبا بسبب انسحاب فرنسا من اجتماعات المجلس واصرارها على ضرورة اتباع قاعدة الاجماع فى عقده .

■■■■

اعتقال ٧٠ فى أسبانيا بتهمة الانتماء الى الحزب الشيوعى

مدريد فى ٢٠ — و.ا.ف — ذكرت مصادر وثيقة الصلة بالبوليس انه تم، خلال بضعة الايام الاخيرة ، اعتقال سبعين شخصا بتهمة الانتماء الى الحزب الشيوعى ، وان معظم المعتقلين على اتصال باللجان والمنظمات العمالية والطلابية السرية .

■■■■

كتاب أبيض عن سياسة بريطانيا الدفاعية

لندن فى ٢٠ — وكالات الانباء — اذاعت الحكومة البريطانية اليوم « كتابا ابيض » عن سياستها الدفاعية اعلنت فيه لاول مرة منذ عشر سنوات تخفيض ميزانيتها الدفاعية للعام الحالى بمقدار خمسة ملايين جنيه استرلينى بحيث بلغت ٢٢٦٦ مليون جنيه . وذلك نتيجة لخفض التزامات بريطانيا العسكرية شرقى السويس وتركيز قواتها فى اوروبا . وجاء فى الكتاب الابيض ان عملية الانسحاب شرقى السويس تتم باطراد. وتبلغ قواتها التى مازالت فى بعض مناطق الشرق الاوسط والاقصى ١٥٥٠٠ جندى منها ٧٠٠٠ فى منطقة الخليج العربى . وحذر الكتاب الابيض من احتمال حدوث ازمة مشابهة لازمة تشيكوسلوفاكيا . كما حذر من احتمال تغيير الاتحاد السوفيتى لسياسته نتيجة عملية التكيف التى ميزت ظهور قوى جديدة فى المعسكر الاشتراكى مما قد يعرض السلام العالمى للخطر .

■■■■

مصرع واصابة ٣٧ مكسيكيا فى تصادم قطار واتوبيس

مكسيكو سيتى فى ٢٠ — ا.ب — لقى ١٤ شخصا مصرعهم واصيب ٢٣ آخرون فى حادث تصادم بين قطار وسيارة اتوبيس فى جنوب مكسيكوسيتى.

■■■■

سرقة ١٢ ألف دولار من قاعدة جويه فلبينية

مانيلا فى ٢٠ — ى.ب.ا — سرق شخصان مسلحان ليلة امس مبلغ ١٢ الف دولار من سيارة عسكرية فى قاعدة جوية بالقرب من مانيلا ، ثم فرا هاربين فى سيارة اخرى .

اجتماع استثنائى للوزارة الباكستانية لبحث الاسباب التى أدت لاشتداد الاضطرابات

كراتشى فى ٢٠ — وكالات الانباء — دعا الرئيس الباكستانى ايوب خان مجلس الوزراء الى اجتماع استثنائى مساء امس لبحث الاسباب التى ادت الى اشتداد الاضطرابات فى البلاد

وقد رفضت المصادر الحكومية فى روالبندى ان تؤكد الانباء التى ترددت من استعداد الرئيس ايوب خان للاستجابة الى المطالبة باسقاط تهمة التآمر الموجهة الى الشيخ مجيب الرحمن، زعيم حزب عوامى فى باكستان الشرقية .

ومعروف ان فى مقدمة العوامل التى ادت الى الاضطرابات العنيفة فى باكستان الشرقية اتهام الشيخ مجيب و ٣٣ من انصاره بتدبير مؤامرة لجعل باكستان الشرقية دولة مستقلة .

وقد اسفرت المظاهرات التى نظمت فى مناطق مختلفة والتى ادت الى حدوث اشتباكات واضطرابات عنيفة ، عن مصرع ٧٥ شخصا حتى الان .

وقد حدث فى داكا ، عاصمة باكستان الشرقية ، ان تحدى المتظاهرون اوامر حظر التجول ، فأطلق جنود الجيش نيران بنادقهم وادى ذلك الى مقتل ثمانية اشخاص ، واصابة اكثر من مائة شخص

وفى مدينة سنباغ القريبة من داكا هاجم ٢٠٠٠ متظاهر مركز البوليس ، فرد عليهم الجنود بالرصاص وقتلوا ثلاثة منهم وجرحوا اربعة □

■■■■

حريق يشرد ألف شخص فى بلدة بالفلبين

مانيلا فى ٢٠ — ر — اجتاحت النيران بلدة بجنوب النيلبين ، ادت الى مصرع شخصين حرقا . وقد تم جلاء نحو ١٠٠٠ شخص بعد ان اصابت النيران منازلهم باضرار جسيمة . ولم يعرف بعد سبب الحريق .

لوبكة يطير الى برلين الغربية على طائرة عسكرية امريكية

بون فى ٢٠ — خاص للاهرام (ن.ى.ت) — وكالات الانباء — يطير هينريش لوبكه رئيس المانيا الغربية اليوم الى برلين الغربية على طائرة عسكرية خاصة تابعة للسلاح الجوى الامريكى . وقد وصفت المانيا الشرقية هذه الزيارة بانها « زيارة استفزازية » وتعتبر انتهاكا للممرات الجوية التى تربط بين برلين الغربية والمانيا الغربية .

ويقوم لوبكه بهذه الزيارة لحضور احتفال بذكرى وفاة عالم الذرة اوتوهان الحائز على جائزة نوبل . وستكون آخر زيارة له لبرلين الغربية قبل ان تجرى فيها الانتخابات يوم ٥ مارس لاختيار خليفة له .

عقوبات شديدة فى محاكمات تونس

تونس فى ٢٠ — وكالات الانباء — اصدرت محكمة امن الدولة فى تونس حكمها فى قضية التونسيين الـ ٣١ الذين بدأت محاكمتهم يوم ١٢ فبراير بتهمة العمل ضد نظام الحكم فى تونس .

وقضت المحكمة باقصى حكمها وهو السجن لمدة ١١ عاما على احمد نجيب شيبى طالب الحقوق وحكمت على ثلاثة اخرين بالسجن لمدة خمس سنوات وعلى ثلاثة بالسجن لمدة اربع سنوات ، وعلى عشرين باحكام تتراوح بين ٣ سنوات وسنة واحدة ، وحكمت غيابيا على اربعة اخرين بالسجن لمدة عشر سنوات.

وتقول وكالة الانباء الفرنسية ان هذه الاحكام تعتبر فى تونس قاسية وهى مماثلة للاحكام التى صدرت فى قضية المثقفين والطلبة والاساتذة عقب الاضطرابات الجامعية فى مارس ١٩٦٨ .

مصرع ٣ واصابة ٤ فى انهيار منزل بايطاليا

روما فى ٢٠ — ى.ب.ا — انفجرت مواسير الغاز فى منزل مكون من ٤ طوابق فانهار على من فيه وهم ٢٣ شخصا وسط مدينة بولونيا ، فقتل ٣ من السكان بينهم طفلة واصيب ٤ على الاقل ، ولم يعرف بعد مصير الاخرين .

■■■■

الاعتداء على معرض صور لتأيد فلسطين فى باريس

باريس فى ٢٠ — ا.ف.ا — استنكرت الحركة الفرنسية لمناهضة التفرقة العنصرية ضد العرب الاعتداء الذى قام به احد الصهيونيين هنا اول امس على معرض الصور الفوتوغرافية المقام فى كلية الحقوق فى باريس فى اطار يوم تأييد فلسطين . وكان الحادث قد اسفر عن اصابة احد الطلبة بجراح .

وقد ادان البيان نشاط الحركة الصهيونية الفرنسية التى اعلن احد اعضائها علانية عطفه على الهجوم المدبر ضد المعرض .

أين تذهب — ملاهى . سينما . فنادق . مطاعم

★ القاهرة — المسارح والملاهى ★

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابوالهول — ٨٥٢٨٨٠ — ٢٧٥٥٣ — الليلة باللغة الانجليزية — الساعة ٧ م

★ القبة السماوية (البلانتريوم) ت ٨١٦٢٣٦ — سراى النصر بأرض المعارض بالجزيرة — قصة السماء — لايسمح بالدخول بعد بدء العرض

★ مسرح الريحانى ٩١٣٦٩٧ — فرقة نجيب الريحانى تقدم كلام فى سرك

★ مسرح الحرية ت ٢٧٤٦٧ — فرقة الفنانين المتحدين تقدم سيدتى الجميلة المهندس شويكار

★ مسرح عمر الخيام ٨١٩٨٧٢ — بالزمالك فرقة المسرح الضاحك تقدم . مطار الحب

★ المسرح الحر بالزمالك — يقدم (ميرامار) قصة نجيب محفوظ

★ اوبرج الاهرام ٨٥٢٦٧٧ — استعراض لاس فيجاس هذا هو الحب ضحك ورقص وغناء وفانتزى وسكس . رقص شرقى . نجوى فؤاد

★ مسرح الهوسابير ٤٢٢٢٣ — فرقة ثلاثى اضواء المسرح تقدم طبيخ الملايكة

★ القاعة الذهبية بالاوبرج ت ٨٥٢٦٧٧ — الاوركسترا الايطالى تونى روسى . بدون رسم دخول

★ ستريونامرينا ٨٥٠٨٧٤ — اول شارع الاهرام بالجيزة عشاء . اثنين اوركسترا

★ ستريو المطار — عشاء . تسجيلات الراقصة ليلى سلطان بدون رسم دخول

★ مسرح شهرزاد ٥٨٨٨٣ — شكوكو غانم العزبى فايزة على سونيا كهرمانة عزيزة

★ كازينو المقطم العالمى ت ٩٢٢٨٨٢ روليت بكاراه مغلق الثلاثاء

★ ستريو كلوب الهرم — ٨٥١٢٢٢ — ٢٤٠٣٠ موسيقى راقصة . غداء وعشاء

★ القاهرة — دور السينما ★

★ كايرو بالاس ٥٢٧٤١ — قابلت غجرا سعداء — سكوب . الوان

★ اوبرا ت ٩١٤٣٤٣ — كاشور . الوان — فيجالنتيمالا . ديف الكسند

★ ميامى مكيفة ٧٨٥٤٣ — نار الحب

★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥ — ابى فوق الشجرة

مؤسسة فنون المسرح والموسيقى

★ مسرح الازبكية ٩١٧٧٨٣ — المسرح القومى ٨٫٤٥ م — المبنسة

★ مسرح الجمهورية المكيف — المسرح الكوميدى ٨٫٤٥ م — على جناح التبريزى وتابعه قفة

★ الاسكندرية — دور السينما

★ امير ت ٢٧٦٩٣ — ليل وقطار . الوان — ايف مونتان . اتوك ايميه

★ لاجيتيه ت ٧١٢٦٥ — الامير القاتل . الوان — الخطاب الطائر . الوان

★ ريو ت ٢٩٠٣٦ — تشوكا

★ راديو ت ٣٠٢٨٢ — آرزو — راجندر كومار . سادهانا

★ روبال ت ٢٦٣٢٩ — الشيطان يعود ثانية الوان — ر. هاريسون . اليداشيلى

★ مسرح بارك — محطة الرمل

سهرات الليلة

أين تأكل اليوم — ★ القاهرة — الفنادق والمطاعم ★

★ الاسكندرية — الفنادق والمطاعم ★

مراكز اصلاح التليفزيون والراديو والجرامافون

★ الشركة المصرية للمعدات الكهربائية

★ صيانة التليفزيون

★ مصر الجديدة

★ خدمات شركة اسطوانات صوت القاهرة

★ خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية

★ الاسكندرية

الخدمة الليلية بصيدليات الشركة الجمهورية للأدوية

برنامج الإذاعة

البرنامج العام — الشرق الأوسط — صوت العرب — الشعب

برنامج التليفزيون

القناة ٥ — القناة ٧ — القناة ٩

بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

ماذا نفعل ؟ . . ازاء صفقة أسلحة بريطانيا لاسرائيل . .

...فية المنشور فى صفحة ١

...نها تحديد درجة الصراع
...ن اى طرف من الاطراف،
...سبيل المثال فان صراعنا
...رائيل يختلف عن طبيعة
... مع بريطانيا ولابد ان

...عنا مع اسرائيل صراع
... حياة .

...اعنا مع بريطانيا صراع
متصادمة .

... حالة اسرائيل ، فان
الاوسط لا يتسع للقومية
وللقومية الصهيونية ،
...ع بينهما — مهما طال
— لا يمكن ان يصل الى
... ولكى يكون واضحا
... فان الشرق الاوسط
...لامة العربية ولاى عدد
...د يريدون الاقامة وسطها
...لشرق الاوسط لا يتسع
...ة العربية ولاسرائيل
...با العدوانية والتوسعية .
...ر ليس كذلك بالضبط فى
...يطانيا ، والفارق اننا
...ية اسرائيل نجد الخطر
... من منطق وجودها ذاته
...الة بريطانيا نجد الخطر
...ن اتجاهات سياستها

...من التحديدات الضرورية
...ن يكون تصورنا واضحا
... الذى نسعى اليه من اى
.

حالة بريطانيا — مثلا —
...فنا من الصراع فيما
...صفقة الاسلحة الجديدة
...يد عقدها مع اسرائيل ،
... نمنع اتمام هذه الصفقة
...طعنا او ان نرد عليها بما
...لبريطانيا ضررا مماثلا —
...ل — للضرر الذى سوف
...نا نحن اذا باعت اسلحتها
... .

...يد درجة الصراع مع
...ف من الاطراف ، وتحديد
...لصراع ، مسألة حيوية
... على توجيه هذا الصراع
...ا فى نتيجته خطوة بعد
.

...ان العالم ليس غابة واذا
...ابة فلسنا نحن اقوى
...س فيها ومن هنا فان
...المطلقة والمجردة لا مكان
... العلاقات الدولية، ولا حتى
... للدول الكبرى التى تملك
...لترسانات النووية .
... ذلك فان استعمال
...ب ان يكون استعمالا
...ومخططا وبغير الحساب

والتخطيط فاننا نجد انفسنا فى اى فعل اورد او قرار نذهب الى الحد الاقصى من الخطوة الاولى .

ولو اخذنا ازمة الصواريخ الكوبية بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتى فى خريف سنة ١٩٦٢ نموذجا واعتمدنا فى تحليلها على كتاب «روبرت كيندى» الذى كان اقرب الناس الى شقيقه «جون كيندى» رئيس الولايات المتحدة وقت هذه الازمة لوجدنا علامات تستحق الاهتمام أثبتت انها صلحت لازمة الصواريخ الكوبية ومن المؤكد انها تصلح لغيرها من الازمات الدولية مهما بلغت حدتها ومهما اقتربت بالسخونة من نقطة الانفجار وبين هذه العلامات ما يلى :

● كان رئيس الولايات المتحدة وقتها حريصا على ان يعرف الاتحاد السوفيتى انه لا يستطيع قبول وجود صواريخ سوفيتية على الجزيرة الكوبية التى تبعد عن شواطئه خمسين ميلا فقط وقد اعتبر ان معرفة الطرف الاخر بهذه الحقيقة مبكرا سوف يعطيه الفرصة للتفكير مليا فى موقفه .

● بينما كان رأى هيئة اركان الحرب الامريكية مهاجمة قواعد الصواريخ فى كوبا وتدميرها واحتلال الجزيرة كلها عسكريا بهجوم خاطف — فان كيندى بمنطق القوة العاقلة ، اكتفى كخطوة اولى بان يتخذ قرارا بفرض الحصار البحرى من حول كوبا حتى تكون امام الطرف الاخر فرصة للمراجعة .

● وبينما رأت قيادة البحرية الامريكية ان يبدأ الحصار من وسط الاطلنطى — رأى كيندى ان يكون الحصار داخل البحر الكاريبى قرب كوبا حتى تكون هناك فرصة يوم او يومين للسفن السوفيتية المتوجهة الى كوبا والتى قد يكون عليها بعض الصواريخ — قبل ان تصل الى منطقة الحصار البحرى وكان رأيه ان هذه الفسحة من الوقت سوف تتيح للطرف الاخر اجراء حساباته على مهل .

● فى الوقت الذى كانت الازمة فيه عند ذروتها والشرارة قد تندلع فى اى لحظة فى البحر الكاريبى فان البيت الابيض الامريكى كان يتصل بالكرملين السوفيتى بكل الطرق الرسمية وغير الرسمية حتى لا ينقطع الاتصال وحتى تكون امام الاطراف فرصة لتبادل وجهات النظر حتى الدقيقة الستين من الساعة الحادية عشرة .

● فى اللحظات الحرجة تلقى كيندى رسالة من خروشوف يبدو انه ارسلها اليه قبل اللحظة الساخنة للازمة وكانت رسالة تبقى الباب مفتوحا ، لكنه بعد ساعات قليلة تلقى رسالة عنيفة تبدو وكأنها تغلق الابواب ، وبرغم كل نصائح مستشاريه فان كيندى رد على الرسالة الاولى التى تبقى الباب مفتوحا وتجاهل تماما ان الرسالة التى تغلق الابواب قد وصلته قبل اعداد رده وكانت وجهة نظره — ان ذلك سوف يترك بابا مفتوحا لخروشوف ايضا .

وكان ملخص العبرة فى ازمة الصواريخ الكوبية وفق تعبيرات جون كيندى على النحو التالى :

اولا — ليس من الجائز استعمال الحد الاقصى من القوة، فى الخطوة الاولى لمواجهة ازمة .

ثانيا — لابد ان نترك للطرف الاخر فى الصراع فرصة التفكير فى موقفه وفى مراجعته مع كل مرحلة من مراحل تطور الازمة وتصاعدها .

ثالثا — يجب دائما ان نترك بابا مفتوحا للتراجع ومن الخطر وضع الطرف الاخر فى اى صراع فى وضع لا يمكن التراجع منه اذ معنى ذلك ان الصدام الكامل محتم .

واذا عدنا الى امورنا فاننا نجد انفسنا نقع مرات كثيرة فى هذه المحاذير بالذات .

اعنى اننا فى كثير من المواقف التى تحتم علينا ان نفعل وان نرد وان نقرر ، لا نجعل وجهة نظرنا معروفة مقدما لدى الطرف الاخر فى اى صراع ندخل فيه — بما يتيح له مبكرا ان يفكر .

ونجد اننا نستعمل اقصى ما لدينا ضد هذا الطرف منذ الخطوة الاولى لبدء صراعنا معه ونجد انفسنا عند الخطوة الثانية وليس فى ايدينا ما نستطيع ان نوجهه اليه ونؤثر به عليه تماما كمدافع أفرغ كل ما لديه من الذخيرة على خصم يقترب من خنادقه ولم يترك لنفسه شيئا حين تجىء لحظة الاشتباك الفعلى !

وفوق ذلك نجد اننا لا نترك للطرف الاخر فرصة للتفكير والمراجعة مع كل مرحلة من مراحل تطور صراعنا وتصاعده، ولا نترك له من الخلف بابا مفتوحا يتراجع منه اذا اراد ، ثم لا يصبح امامه غير ان يواجه النتائج معنا كيفما تكون !

④ أن تبرير التصرفات العنيفة فى السياسة الدولية بدعوى انه بهذا العنف تتحقق الثورية — هو خلط يسىء الى الثورية اكثر ما يسىء الى غيرها .

ان الثورة ليست تجاوز الطبيعة او تجاهلها ، وانما هى استعمال الطبيعة واستغلالها وهذا يعنى معرفة حقائقها واستيعابها .

ولقد شاع بين بعضنا ان الجموح فى التصرفات هو الثورية ، واما العقل فهو مجرد ستار للعجز اذا لم يكن هو الانهزامية بعينها ، وذلك ابعد الاشياء عن الصواب .

والفارق بين الثورية والانهزامية هو كما يلى :

● الثورية هى مضى طرف من الاطراف الى تحقيق كل ماهو ممكن فى مرحلة من مراحل النضال بواسطة استعمال كل ما هو متاح له من طاقات القوة الذاتية وما يكون ملائما مع الهدف المطلوب تحقيقه فى كل مرحلة .

● والانهزامية هى قبول طرف من الاطراف بالفتات مما يلقيه اليه الطرف الاخر منة وتبرعا !

وباختصار فان الثورية هى ان يحصل طرف من الاطراف على الحد الاقصى مما يستطيع الحصول عليه بقوته الذاتية والانهزامية هى ان يرضى طرف من الاطراف بالحد الادنى الذى يرضى الطرف الاخر ان يتنازل له عنه .

والثورية هنا ليست مجرد القوة ، وانما الثورية هى حسابات القوة ، المادى منها والمعنوى وتحريكها باقتدار ، والتقدم بها للتحقيق والحصول على الهدف الممكن وليس الهدف المستحيل والا اختل الحساب واهدرت قواعده .

وعلى سبيل المثال ، فانه اذا كان حساب الحمل الطبيعى فى اى جنين هو تسعة شهور ، فانه لا يمكن بادعاء الثورية اختصار هذا الحساب الى شهر واحد بدعوى الثورية والا تحولت لحظة انبثاق الحياة بالميلاد ، الى لحظة خنقها بالاجهاض !

⑤ انه عندما يريد طرف من الاطراف فى السياسة الدولية ان يفعل او يرد او يقرر فعليه ان يعرف اين يضرب وكيف يصيب ليكون لفعله او رده او قراره اثره المطلوب فى الطرف الاخر .

اعنى أن الذى يريد أن يضرب فى السياسة الدولية يتحتم عليه أن يضرب فى صميم الموضوع ، وليس فى شكل الموضوع .

وعلى سبيل المثال فلست أعتقد أن قطع العلاقات الدبلوماسية مع دولة من الدول — فى الوقت الحاضر — ضربا لها فى صميم الموضوع ، بقدر ما هو ضرب فى شكل الموضوع قد تضايق نفسيا ، وقد تؤثر من ناحية الهيبة ، ولكنها لا تضر عمليا .

ان العلاقات الدبلوماسية بين دولة ودولة هى مجرد طلاء خارجى مزوق لمصالح حقيقية ، اقتصادية واستراتيجية وثقافية

شكل الموضوع : هو الطلاء الخارجى للعلاقات الدبلوماسية

صميم الموضوع : هو المصالح الحقيقية، اقتصادية واستراتيجية وثقافية .

⑥ انه بقدر ما هو مطلوب من اى طرف من الاطراف فى السياسة الدولية ، ان يحدد تجاه الاطراف الاخرى ، فانه مطالب بعد اى شىء آخر ، بأن يحدد تجاه نفسه ، اى أن يتأكد وهو يفعل او يرد او يقرر فى اى موقف ، من أنه يستعمل فى تصرفه كل امكانيات قوته .

وبالنسبة لنا ، فان الظروف تعطينا طاقة من القوة يمكن لها ، ولابد لها ، أن تمثل وزن ما تستطيعه اربع عشرة دولة عربية .

المهم أن نجد الاجراء الذى تستطيع ان تتحمله اربع عشرة دولة عربية .

وضربة واحدة بنصف قوة اربع عشرة دولة عربية أقوى وأفضل من ضربة واحدة بكل قوة دولة عربية بمفردها .

واترك التعميم الى التخصيص ، فيما نستطيع أن نقوم به تطبيقا بالنسبة لبريطانيا وصفقة الاسلحة الجديدة التى تريد عقدها مع اسرائيل .

وأريد ان أقول ان هذه الصفقة تستوجب منا ان نفعل وان نرد وأن نقرر ، بل أكاد أضيف الى ذلك ان هذه الصفقة تتيح لنا فرصة بالغة الاهمية لاثبات انه ما تزال هناك فاعلية سياسية عربية ، وان هذه الفاعلية قادرة على المواجهة المؤثرة ولو نجحنا فى هذه المواجهة مع بريطانيا ، فان الاثر لن يقتصر عليها وحدها ، وانما سوف يكون تجربة سياسية امام العالم كله ، تؤكد قدرة تحتاج بالفعل الى تأكيد جديد .

واقترح على ضوء ما أوردت من اعتبارات واسس عامة ما يلى :

❶ ان يحدث اجتماع عربى على اى مستوى تتفق فيه الدول العربية جميعها على نقطتين اثنتين :

الاولى : ان اقدام بريطانيا على بيع ٢٥٠ دبابة سنتوريون لاسرائيل ، الى جانب وحدات بحرية وقطع غيار ، هو خطر على نضالنا فى مرحلة بالغة الحرج والحساسية ، وهو امر لابد حياله ان نفعل وان نرد وان نقرر .

والثانية : ان تحدد الدول العربية الثلاث عشرة ، الخطى التى يمكن ان تتفق عليها فى مواجهة هذا الخطر ، ولابد ان يكون هذا التحديد خلوا من اى توريط لاحد ، حتى يكون ما يسفر عنه قابلا للتنفيذ الفعلى وليس للاعلان الانشائى او الخطابى .

❷ بغير حملات صحفية او اذاعية ، فانه من الضرورى ان يوضع رفضنا للصفقة البريطانية واضحا امام الحكومة البريطانية ، وان يتم ذلك بأسرع ما يمكن ، لكى يكون لدى هذه الحكومة مبكرا موقفنا تحسب عليه وتقدر على اساسه .

ومن المحتم ان يكون لدى الحكومة البريطانية صورة كاملة لفكرنا :

● أنها مثلا لا تستطيع ان تبعث الينا بوزير من وزرائها ، كما حدث فعلا بزيارة وزير الدولة البريطانى جرونواى روبرتس ، لكى يقول فى القاهرة او فى الخرطوم او فى الرباط كلمات رقيقة فى نفس الوقت الذى تكون فيه حكومته على الطريق لكى تبعث الى اسرائيل بدبابات قاتلة .

نحن نرفض ان يكون نصيبنا الكلمات وتكون لعدونا الدبابات!

● وأنها مثلا لا تستطيع ان تتعلل ازاءنا بأنها اعطت صفقة سلاح لاسرائيل كى تبقى فى يدها وسيلة للضغط من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن .

مثل هذه الحجج بلاهات وسذاجات لا تجوز على اطفال ، فضلا عن ان الضغط على اسرائيل لا يتحقق بصفقات السلاح ، وانما الضغط الحقيقى عليها يكون بحظر السلاح كما فعل « شارل ديجول » .

ان زيادة السلاح فى يد المعتدى يفتح شهيته الى مزيد من العدوان .

وحجب السلاح عن المعتدى هو الذى يدفعه الى التخفيف من غلوائه ، وأى شىء غير ذلك لعب بالتعبيرات ، وهو فى هذه الحالة لعب بمصائر شعوب وأمم !

❸ يمكن بعد ذلك ان نبدأ باجراءات تتصاعد درجة بعد درجة مع تطورات عقد صفقة الاسلحة بين بريطانيا واسرائيل

● خطوة اولى : توقف بها الحكومة المصرية عملية الاستكشاف التى تجرى الان لقاع قناة السويس لتسهيل خروج السفن البريطانية المحتجزة فيها منذ معارك يونيو سنة ١٩٦٧ .

مثل هذه الخطوة تكون متسقة بالفعل مع مشاعر جماهير الشعب المصرى وجماهير الامة العربية ، فضلا عن انسجامها مع مصالحهما .

ان الشعب المصرى والامة العربية ، ليس فيهما من يقبل ان نتحمل اى مخاطرة او اى جهد فى سبيل اخراج اربع سفن بريطانية محتجزة فى القناة بينما بريطانيا تسلم لاسرائيل مائتين وخمسين دبابة ولو كنا نقوم بذلك مجاملة لاية دول اخرى — غير بريطانيا — لها سفن محتجزة فى القناة لكان الامر مقبولا ولكن الغريب ان بريطانيا هى الاعلى صوتا وهى الاكثر الحاحا !

ولا بد ان نقول وجهة نظرنا صراحة ، وبمنتهى الرقة للحكومة البريطانية ، وان ننقلها مفتوحة وواضحة امام الراى العام البريطانى .

● خطوة ثانية : تجىء بعد الخطوة الاولى ، بعد ان نترك فرصة الحكومة البريطانية تقدر فيها موقفها وتعيد اجراء حساباتها — وتتمثل هذه الخطوة فى حركة شعبية لمقاطعة البضائع البريطانية فى كل بلد عربى .

ان دول العالم تتنافس على اسواقنا ، والدول الاولى بالرعاية منا ، هى الدول التى تراعينا ، خصوصا فيما يتعلق بأمننا وسلامة حدودنا الوطنية .

ان حركة شعبية لمقاطعة البضائع البريطانية سوف تعفى الحكومات العربية من اى حرج فى البداية ، مع انه لا حرج ازاء حكومة تبيع سلاحا لاسرائيل ، فضلا عن أن هذه المقاطعة تدخل فى مقدور ما يستطيع اى مواطن عربى أن ينفذه بنفسه ، وأن يراقب تنفيذه ، ثم هى الى جانب ما تلحقه من اضرار بمن يساعد عدوا لنا ، سوف تؤدى فى نفس الوقت الى منافع يستفيد منها الذين لا يساعدون هذا العدو .

● خطوة ثالثة : بعد ذلك تبدأ معها مسئولية الحكومات وهى أن تقرر كل حكومة عربية انها فى كل ما تطرحه فى الاسواق من عمليات انشائية ، سوف تسقط من حسابها اى عطاءات بريطانية .

ان حجم الانشاءات الجديدة فى العالم العربى ، الى جانب التوريدات اللازمة من آلات ومعدات وأجهزة لازمة لهذه الانشاءات ، يزيد عن الف مليون جنيه كل سنة ، والشركات البريطانية وحدها تحصل فيما يقدر الخبراء على ما يتراوح بين ربع وثلث هذه الانشاءات ، اى ما بين ٢٥٠ مليون الى ٣٥٠ مليون جنيه كل سنة .

● خطوة رابعة : يتصاعد اليها بعد ذلك فعلنا وردنا وقرارنا، وهى تتعلق بالتسهيلات التى تحصل عليها الطائرات البريطانية فى مطاراتنا والسفن البريطانية فى موانينا ، ونستطيع بمنتهى الادب ان نقلد بعض الحجج البريطانية ونقول للحكومة البريطانية اننا اتخذنا هذه الاجراءات حرصا على طائراتها وعلى سفنها ، واننا نقصد حمايتها من مشاعر جماهيرنا لا أكثر ولا أقل .

● خطى بعد ذلك نستطيع ان نصل اليها ، تتعلق بعدد الرعايا البريطانيين الذين نسمح لهم بالعمل فى بلادنا ، وتتعلق بأرصدتنا من الجنيه الاسترلينى ، او بتعاملنا مع الاسواق العالمية بواسطته .

● وخطى اخرى كثيرة بعد ذلك يستطيع ان يجدها الذين يدرسون ويبحثون فيما هو أوسع وأعمق مما يستطيع أن يصل اليه مقال صحفى ، وليس بينها على اى حال قطع العلاقات الدبلوماسية ، لان مثل هذا الاجراء فى حد ذاته لا قيمة له .

أريد أن أقول انه اذا كان ضروريا أن نفكر وأن نتروى وأن نتأكد مما نسمع من الاخبار قبل ان نفعل ونرد ونقرر — فانه من الاكثر ضرورة ان نعرف كيف نفعل وكيف نرد وكيف نقرر .

لم يعد مقبولا منا ان نصرخ فقط ، وانما مقياس قدرتنا أن نجعل الاخرين يصرخون ، وذلك خصوصا فى حالة بريطانيا ، ليس بعيدا عن نطاق الممكن والمتاح بالنسبة لنا .

ثم أضيف :

— اذا استطعنا فى هذه المواجهة مع بريطانيا ، فى مسألة لا يختلف على خطرها علينا عربى واحد ، لتغيرت أوضاع كثيرة فى ازمة الشرق الاوسط .

ان حسابات النجاح فى هذه المواجهة لن تتمثل فقط فى غياب ثلاثة ألوية مدرعة من الدبابات — مائتان وخمسون دبابة — عن ساحة المعركة ، ولكن حسابات النجاح سوف تمتد الى ما هو ابعد .

هل نتحرك ؟

لدينا امكانيات القوة ...

فهل لدينا الارادة والاعصاب لوضعها فى الميدان ؟ ! □

محمد حسنين هيكل

هكذا من الأصل

ماذا وراء الأزمـــة بين فرنسا واتحاد غرب أوروبا ؟

بعد أن دميت يداها في قرع الأبواب الأمامية للسوق الأوروبية المشترك

بريطانيا تستخدم أزمـة الشرق الأوسـ للتغلب على معارضة فرنسا في أور

بقلم : سلامة أحمد سلامة

مرة اخرى ، تحاول بـريطانيا ان تستفيد من الازمات الدولية لتحقق كسبا سياسيا ·· يرد اليها اعتبارها كدولة كبرى على الصعيد العالمي بوجه عام ، وفي أوروبا الغربية – هذه المرة – بوجه خاص · وسواء كان ذلك بطريق الصدفة العمياء أو العمد المتعمد ، فقد آثرت بريطانيا أن تختار أزمة الشرق الاوسط منصة تقفز من فوقها الى قلب اوروبا الغربية ، أو الى داخل السوق الاوروبية المشتركة بمعنى أصح · وكان ذلك عندما عمدت الحكومة البريطانية في الاسبوع الماضي الى دعوتدول اتحاد غرب اوروبا لعقد اجتماع في لندن لبحث ازمة الشرق الاوسط ·

ولقد بدت دعوة بريطانيا لعقد هذا الاجتماع غريبة في بادىء الامر · فليست هناك صلة مباشرة بين الدول الاعضاء في اتحاد غرب أوروبا – باستثناء بريطانيا وفرنسا ، باعتبارهما من الدول الكبرى الاعضاء الدائمين في مجلس الامن – وبين أزمة الشرق الاوسط · وليست هناك سوى تلك الصلة غير المباشرة التي يمكن أن تثير قلق اى دولة في العالم – بما في ذلك لوكسمبرج وبلجيكا وهولندا والمانيا الغربية وايطاليا ، وهي الدول الاعضاء في الاتحاد الى جانب فرنسا وبريطانيا – لو حدث تدهور في الشرق الاوسط يهدد بمواجهة ساخنة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة · وفضلا عن أن احتمال المواجهة الساخنة لم يعد وشيك الوقوع ، كما ان خطر انفجار أزمـــة الشرق الاوسط قد أجلتـه – ولو الى حين – اتصالات دولية تجرى هنا وهناك داخل نطاق الامم المتحدة وخارجها ، فقد سبق لاتحاد غرب أوروبا في اجتماعه الذي عقده في أوائل هذا الشهر إن ناقش أزمة الشرق الاوسط ، وأوضحت فرنسا في هذا الاجتماع وجهة نظرها في الضرورة التي دعتها الى طلب عقد اجتماع رباعي داخلنطاق الامم المتحدة ، للتعجيل بايجاد مخرج لازمـــة الشرق الاوسط بعد مرحلة الركود التي منيت بها مهمة المبعوث الدولي جونار يارنج ·

ومنذ اللحظة التي بدأت فيها المناورة البريطانية لاقحام أزمة الشرق الاوسط بدعوة اتحاد غرب أوروبا الى الاجتماع ، أعلنت فرنسا معارضتها لهذا الاجتماع وقالت انها لا تجد فائدة من عقده ، في وقت تجرى فيه الاتصالات الحقيقية لحل الازمة في الامم المتحدة · وقررتفرنسا مقاطعة الاجتماع ووصفه بأنه اجتماع غير شرعي ، لان معاهدة بروكسل التي بني على أساسها اتحادغرب أوروبا تنص على ضرورة اشتراك الاعضاء السبعة الذين يتكون منهم الاتحاد ، وعلى أن يكون الاجماع هو القاعدة الاساسية في التوصيات والقرارات والموضوعاتالتي تطرح للبحث والمناقشة ·

ومن المؤكد ان الازمة التي نشبت ، ليست بـين فرنســا واتحـاد غرب أوروبا ، بقدر ماهي أزمة بين فرنسا وبريطانيا ، كما أن حقيقة الخلاف لاتكمن في ضرورة مناقشة أزمة الشرق الاوسط أمام الاتحاد أو عدم مناقشتها · ولكن المشكلة تنحصر أساسا في مسعى جديد تحاول الدبلوماسية البريطانية بواسطته ان تشق طريقها الى السوق الاوروبية المشتركة · وتشير كل الدلائل الى أن بريطانيا بعد أن دميت يداها من قرع الابواب الاماميةلاوروبا الغربية عن طريق السوق الاوروبية المشتركة ، قد قررت أن تبذل محاولة اخيرة لتخطي الحواجز والدخول – من النافذة اذا لزم الامر – كي تحتل مكانها في أوروبا الغربية قبل فوات الاوان · والذي يدعوها الى سلوك هذا الطريق – الذي بدا وعرا من خلال الازمة الاخيرة بينها وبين فرنسا – هو الاعتقاد السائد في بريطانيا بأن تجميد الوضع في اوروبا على هذا النحو ، واستبعاد بريطانيا بهذا الاصرار الشديد من جانب ديجول ، أمر أصبح لايمكن احتماله · في مواجهة التطورات الدولية الراهنة وما صاحبها من تفوق تكنولوجي وعلمي واقتصادي وعسكري ·· فصل بريطانيا عن ركب التقدم السريع في أمريكا والاتحاد السوفيتي ، وردها الى مكان في المؤخرة لايمكنها تجاوزه الا بالانضمام الى المجموعة الاوروبيـة ان استطاعت ·

فتح الابواب عنوة

وعلى هذا الاساس ، فقد بـدأت بريطانيا منـذ فتـرة تعـد العـدة لتفتح – عنوة – تلك الابواب التي أحكم ديجول اغلاقها · بعد أن استخدم حق الفيتو مرتين لصد بريطانيا عن دخول السوق الاوروبية المشتركة : مرة في عام ١٩٦٣ وأخرى في عام ١٩٦٧ · وبينما تتظاهر الحكومة البريطانية بأنها لن تعود الى الالحاح في قبولها عضوا بالسوق الا اذا بدت هناك فرص من النجاح تفوق فرص الفشل ، فقد أخذت في الوقت نفسه تمهد الجو – دبلوماسيا – للعودة الى اوروبا ، عن طريق الضرب على نغمة جديدة هي نغمة الوحدة الاوروبية.ويبدو أن بريطانيا تحاول أن تحيي من جديد ماحاوله ونستون تشرشل عـام ١٩٤٠ عندما أعلن انه على استعداد للتضحية بالسيادة القومية لبريطانيا والدخول مع فرنسا في اتحاد · ولكن بريطانيا تبذل هذه المحاولة الان ضد فرنسا الديجولية ، وعلى مستوى القيادة الاوروبية · لاعبة بأحلام أوربية قديمة هي أحلام الوحدة الاوروبية الفدرالية · وقبل فترة قصيرة قام جورج براون وزير خارجية بريطانيا الاسبق ، وأحد زعماء حزب العمـال البريطاني بزيارة « خاصة » في عواصم دول السوق الاوروبية المشتركة ، لجس النبض حول فكرة جديدة للـوحدة الاوروبية ، اقترحته جمعية « بريطانيا في اوروبا » في الخريف الماضي ، تقوم على انشاء وحدة أوروبية سياسية · وعلى الرغم من أن وزارة الخارجية البريطانية قد حاولت أن تباعد بينها وبين مهمة جورج براون الا أنه من الواضح أن وزير الخارجية البريطانيةالاسبق قد قام بالمهمة كلها لحساب حكومة العمال البريطانية ·

بريطانيا في اوروبا

ومن هنا فقد كان الاجتماع الذي عقده اتحاد غرب اوروبا يومي ٦ ، ٧ فبراير الماضيين في لوكسمبرج حاسما بالنسبة للخطة البريطانية · اذ استهدفت بريطانيا من ورائه تحريض الدول المترددة بين الخمس شركاءفرنسا فيالسوقالاوروبية المشتركة · وقد كان من المقرر في هذا الاجتماع أن يبحث اتحـاد غـرب اوروبا (دول السوق الاوروبية المشتركة الست بالاضافة الى بريطانيا) مشروعا عرف باسـم « مشروع هـارمل » على اسم هارمل وزير خـارجية بلجيكا · ويقوم هذا المشروع على تحقيق نوع من التعاون الوثيق بين دول اوروبا الغربية في الدفاع والسياسة الخارجيةوالسياسة المالية والتكنولوجياولكن الوضع الداخلي في بلجيكا لم يشجع هارمل على تقديم المشروع · واكتـفى باقـتراح بحث مشاكل السيـاسة الخـارجية داخـل اجتماعات الاتحاد · ولم تفلح بريطانيا في دفع خطتها بعيدا بواسطة بلجيكا ، فتقدمت ايطاليا ، بتحريض أيضا من بريطانيا ، على لسان وزير خارجيتها بيترو نيني باقتراح يدعو دول اتحاد غرب أوروبا الى « ضرورة » التشاور بيـن بعضها البعض بصفة منتظمة قبل اتخاذ قراراتها الهامة في مسائل السيـاسة الخارجية وعلى الاخص في المجالات التالية : الازمات الدولية ، والعلاقات بين أمريكا وأوروبا ، أو الاتحـاد السوفيتي ، وقبل كل شيء المشاكل التي تثيرها التنظيمات السياسية في أوروبا الغربية · ولكن جان ليبكوفسكي وزير الدولة للشئون الخارجية في فـرنسا اعتـرض علـى أن تكون هـذه المشاورات « ملزمة » ، سواء من ناحية المبدأ أو من ناحية الموضوعات التي تتناولها · وقد ادركت فرنسا منذ البداية هدف الاقتراح الايطالي – الذي تطل بريطانيا من خلفه – وأعلن الوزيـر الفرنسي ان فرنسا على استعداد للتشاور مع حلفائها في أي مسالة من مسائل السياسة الخارجية : دون الزام من جانبها : ودون أن تضطر الى الدخول مرة أخرى في مناقشات حول انضمام بريطانيا الى السوق الاوروبية المشتركة ·

وهكذا فقد انفضت المناقشات التي دارت في اتحاد غرب أوروبا فـي لوكسمبرج دون اتفاق واضح ، ودون اقرار للاقتراح الايطالي الذي استهدفت بريطانيا من ورائه تجاوز فـرنسا ومعارضتهـا الصـامدة لبريطانيـا · وهاجمت الصحف الفرنسية بيترو نيني وزير خارجية ايطاليا · فذكرت انه دعا عام ١٩٦٦ ، عندما كان هارولد ويلسون رئيس الحكومة البريطانية يقوم برحلة في اوروبا ، الى احلال بريطانيا في السوق الاوروبية المشتركة محل فرنسا · واثارت تصريحاته حينذاك ضجة واسعة · وعلقت مجلة « لاكسبريس » الفرنسية على ذلك بقولهـا : انه يبدو ان نيني قد ادرك خلال هذه الفترة صعوبة الاقتراح الذي دعا اليــه وزير الخارجية الايطاليـة عام ١٩٦٦ · ولكن الاعتقاد السائد الان في لنـدن وفي روما معـا ، هو ان فرنسـا قد أصبحت في وضع يختلف عن ذي قبل وان من الممكن حملها على تغيير موقفها ·· خصـوصا بعـد الازمـة الاقتصادية الاخيرة التي مر بها الفرنك الفرنسي · وبعد أن اصبح الاقتصـاد الفـرنسي اكثـر اعتمـادا وارتبـاطا باقتصاديات الدول الاوروبية الخمس في السوق المشتركة ، وبحيث بات مـن الممكن – مـع مـزيد مـن الضغـط والتصميم – اقناع فرنسا بالعدول عن موقفها من بريطانيا ·

ورغبة في كسب مزيد من الاصدقاء ومزيد من التأييد للمحاولةالبريطانية فقد عمد هارولد ويلسـون رئيس وزراء بريطانيا ، الى تنظيم زيارته الاخيرة لالمانيا الغربية يوم ١١ فبراير · وقد كانت احدى المقاصد الرئيسية لهذه الزيارة ، اغراء الالمان الغربيين على الوقوف في وجه فرنسا لتمكين بريطانيا من الانضمام للسوق الاوروبية المشتركة · ولم يكن هناك باس – في سبيل ذلك – من احياء بعض مشروعـات التعـاون التكنـولوجي والاقتصادي بين الدولتين ، وبعث قدر من الدفء في العلاقات البريطانية – الالمانية التي لحقها تدهور ملموس اثر موقف الرفض العنيد الذي اتخذته بون من رفع قيمة سعر المارك الالماني في الخريف الماضي ·

والذي لاشك فيه أن النظرة البريطانية تجاه دورها في أوربا قد طرأ عليهاتغير جوهري خلال العام الماضي · فقد اتخذت بريطانيا منذ البداية موقفا معارضا لاقامة اتحـاد فدرالي اوروبي ، ولكن تحـولا جديدا طرأ على السياسة البريطانية منذ عـام ١٩٦٨ عندما اشتركت الاحـزاب البريطانية الثلاثة : المحافظين والعمال والاحرار بممثلين في « لجنة العمل من أجل ولايات أوروبية متحدة » وهي اللجنة التي يرأسها جان مونيه أكبر دعـاة الوحدة الاوروبية ·

بغير فرنسا ...

وعلى ضوء هذا كله يمكن فهم طبيعة الدور الذي حاولت بريطانيا عن طريق اتحاد غرب أوروبا أن تلعبه · واذن فلم تكن أزمة الشرق الاوسط غير اداة حاولت بريطانيا عن طريقها أن تبلغ هـدفها السياسي في أوروبا · وقد بنت بريطانيا خطتها – فيما يبدو – على أساس أن ترفض فرنسا حضور الاجتماع الذي عقد في لندن لدول الاتحاد لمناقشة أزمة الشرق الاوسط · وتكون تلك سابقة جديدة تحطم أسباب التردد التي عاقت دول السوق الاوروبية المشتركة حتى الان عن المضي في طريقها بغير فرنسا · فبغير فرنسا كان يمكن ان تضع بريطانيا قدمها على ارض القارة الاوروبية منذ وقت طويل · وبغير فرنسا كان يمكن أن تصبح بريطانيا عضوا في السوق · وبغير فرنسا كان يمكن أن تلعب بريطانيا دور الزعامة لاوروبا بعد أن حرمتها كدولة كبرى ·

وقد نشأ اتحاد غرب أوروبا أساسا ، بفضل الدبلوماسية الانجلوسكسونية ، للتغلب على معارضة فرنسا في انضمام المانيا الغربية الى حلف بروكسل الذى انشىء عام ١٩٤٨ · حيث عدلت معاهدة بروكسل للسماح بانضمام المانيا الغربية وايطاليا الى الحلف عام ١٩٥٤ · وأصبح اتحاد غرب أوروبا امتدادا لحلف الاطلنطي يمكن أن يحل محله في حالة تصفية هذا الحلف أو تجميده · اذ يتضمن اتحاد غرب أوروبا مبدأ المساعدة العسكرية المتبادلة وله عدةهيئات سياسية عاملة تستطيع أن تباشر تاثيرا سياسيا وان كان محدودا حتى الان ·

وعلى هذا الاساس ، فليس مـن المستبعد ان يكون هدف المناورةالبريطانية الاخيرة أن تعمل على توسيع اختصاصات اتحاد غرب أوروبا أو استخدام كل المواد المعطلة فيه ، والتلويح بمبدأ الوحدة الاوروبية لكي تضمن لها موقع قدم في أوروبا · ويعترف المراقبون السياسيون بان أحدا لايعرف على وجهالتحديد ماذا ترمى اليه بريطانيا · ولكن منطـق الاحداث وتسلسلها يحمل على الظن بأن بريطانيا تهدف الى :

● تكوين هيئة للتنسيق التكنولوجي على مستوى أوروبا الغربية كلها ·

● تكوين مجموعة دفاعية اوروبيـة داخل نطاق اتفاقية حلف الاطلنطي ·

● انشاء مجلس شيوخ اوروبي – سواء بالانتخاب او التعيين – يملك حق المناقشـة والموافقة والتأجيل للتشريعات التي تمس جوانب معينة قومية او يمكن ان تؤثر على الجماعة الاور

● انشاء مجلس وزارى أوروبـ

● ويمكن ان يضاف الى ذلك تنظيم تجارى بصورة من الصور بين دول السوق الاوروبية المشتركة منطقة التجارة الحرة التي تضم بر والدول الاسكندنافية ·

هذه الافكار التي تدور بذهن الـ البريطانية هي التي تحرك الا الجارية في أوروبا · وليس يدر الى اين تنتهي الازمة التي نشب فرنســا وبريطـانيا ولكن « حد الشرق الاوسط الذي القته بريطا بحر الخلافات الاوروبية القائمة : يثير على الارجح دوائر أوسع مد قدرته بريطانيا · وسوف يلقى بظ ظلالا على الرحلة التي يقوم بها في أوروبا خلال هذا الاسبوع ·



ديجول



ويلسون

رســالة لنــدن

هل تشهد الانسانية نهاية حرب الذرة وبداية حرب الجراثيم

لندن – من مكتب الاهرام

لم يكن يخطر ببال أحد عندما أسقطت الطائرات الامريكية الضخمة أول قنبلة ذرية علىمدينة هيروشيما فيالبابان قبل اكثر من عشرين عاما : أن تشـهد الانسانية سلاحا آخر اشد فتكا واكثر هولا من الاسلحة الذرية على اختلاف درجاتها دمـارا · وانصرفت جهـود الساسة والمفكرين والعلماء منذ نهاية الحرب العالمية الثانية الى بذل كل محاولات ممكنة للوصول الى اتفاق دولي يكفل وقف انتشار الاسلحة النووية :

ويكفي الانسانية شرور استخدامها او التهديد باستخدامها · ولكن جهود الدول الكبرى داخل الهيئات الدولية وخارجها : لم تكدتصل الى نقط اتفاق على بداية الطريق لتجنيب الانسانية ويلاتمستقبل يهدد بالفناء .. حتى ظهرفي الافق سلاح جديد اشد خطرا واكثر قسوة هو ما يعرف الان بحرب البكتريولوجيا او حرب الجراثيم : أو بعبارة أخرى الحرب عن طريق نشر الاوبئة في صفوف العدو ·

واذا كان توازن للرعب النووي قد حدا بالدول النووية الكبرى الى أن تصل الى بعض اتفاقات جزئية حول الحظر الجزئي لاجراء تجارب نوويه فوق سطح الارض ثم تلتها خطوة أخرى بالاتفاق على حظر انتشار الاسلحة النووية بين الدول التي لم تملكها بعد ، وتوشك أن تبدأ في القريب خطوة ثالثة نحو الحد من سباق التسـلح بالصواريخ الحاملة للرءوس النووية ·· كل ذلك في الطريق الى اتفاق يستهدف تحريم استخدام الاسلحة النووية في اي حرب قادمة كما حدث خلال الحرب العالمية الثانية عندما اتفق على تحريم استعمال الغازات السامة ·· فقد بقي ميدان حرب الجراثيم حتى الان مفتوحا أمام جهود واسعة النطاق ، بقصد ايجاد أسلحة جديدة للدمار لم تفرض عليها قيـود الاتفاقات الدولية بعد ·

وفي عديد من الدول تبذل في الوقت الحاضر جهود وتجرى ابحاث ينفق عليها الملايين ، في نطاق من السرية الشديدة · وتعتبر بريطانيا من أهم الدول الاوروبية التي قطعت شوطا بعيد المدى في هذا المجال · ولها معامل سرية للابحاث في هذا الموضوع يطلق عليها مراكز ابحاث الجراثيم والغازات في بورتون دون · وقد قامت في الفترة الاخيرة حملات صحفية قوية ضد هذه المراكز السرية وطالبت الصحـف الحكومة البريطانيـة ان تزيح السرية المفروضة على هـذه الابحاث وتعلن للشعب حقيقة ما يجري وراء الجدران هناك · ورفضت الحكومة هذا الطلب · ولكن الحكومة البريطانية لم تستطع أن تخفي هذه الحقيقة طويلا · فقد أعلن الوزير البريطاني الذي مثل بلاده في اتحاد غرب أوروبا في خطاب القاه امام لجنة الدفاع والتسلح أن على الدول أن تبدأ من الان مباحثات سريعة لتحريم استعمال أسلحة كيمـائية او بيولوجية في اى حروب فيالمستقبل نظرا لخطورة هذه الاسلحة التي قد تصبح سلاحا فعالا وبديلا في حالة الوصول الى اتفاق شـامل لتحريم الاسـلحة الذرية .

برنامج صريح

وفي برنامج للتليفزيون البـريطاني استطاعت هيئة الاذاعة البريطانية ان تكشف الستار عن الكثير فيما يتعلق بحرب الجراثيم وكذلك فيما تقوم به مراكز الابحاث البريطانية السرية وما تنتجه من أسلحة سرية في هذا الميدان · وقد استطـاع البرنامج ان ينـير الشعب البريطاني ويلفت الانظار الى احتمال وجود أسلحة سرية تزيد في خطورتها وتأثيرها عن الاسلحة الذرية · واشترك في هذا البرنامج الخطير الذي نورد له فيما يلي ملخصا يلقى الضوء على هذا الموضوع الهام كل من :

● أريك هادون مدير مؤسسة الابحاث الكيمـائية التابعة لوزارة الدفاع .

● الدكتور تريفور نيز الذي يعمل بالمؤسسة ·

● الاستاذ اريك بفيفر بجامعة مونتانا الامريكية ·

● الاستاذ آرثر جالستون بجامعة ييل الامريكية ·

● الجنرال جاكارد روثتشيلد رئيس قسم الابحاث الكيمائية السابق بالجيش الامريكي ·

● الدكتور جوردون سميث مدير قسم ابحاث الجراثيم بمؤسسة بورتون ·

مقدم البرنامج :

الموت عن طريق غاز الاعصاب او عن طريق جرثومة سامة هو سلاح الدمار الجديد الذي حققه العلم · فيجـانب التهديد بالفناء بالقنابل الذريـة الذي واجهه العالم منذ ٢٢ عاما يجب ان تضيف اليوم تهديدا بالفناء عن طريق حرب الجراثيم التي يقوم العلماء اليوم بتطويرها سرا · ولعل ما يثير الرعب في القلوب اليوم هو ان يتوصل العلماء الى انتاج ما يسمونه بغاز الاعصـاب Nervgasesوهو سلاح يعد أشـد فتكا الغاز السام الذي من المرات · والذي نعرفه أنه وإن كان هذا الغاز لم يجرب بعد على الانسان فالمعروف ان الوفا من الحيوانات قد هلكت بعد ان جرب عليها هذا الغاز ·

يظهر على شاشة التليفزيون منظر لارنب أعطى هذا الغاز ، فتتقلص عضلاته وتبرز عيناه ويموت في الحال

ان هذا الغاز موجود الان في بريطانيا وتنتجه سرا عدة دول · وقد رفضت كلها تصوير هذه الابحاث باستثناء السويد التي سمحت بمشاهدة وتصوير تاثير هذا الغاز على الارانب والحيوانات الاخرى · وهناك نوعان من هذا الغاز احدهما يطلق عليه حرف G · وهو يقتل عن طريق التنفس · والثاني يعطى حرف V وهو يقتل بملامسة الانسـان · وخطورة الغاز الاول انه بدون رائحة ·

معامل سـرية للأبحـاث في عـدد كبـير من دول العـالم

■■■

غـازات تقتـل بمجرد اللمس وجراثيم تقضي على مظاهر الحياة

واذا كانت أمـريكا قـد نجحت في « تدمير » هيروشيما بطائرة واحدة تحمل قنبلة ذرية ، فقد أصبح من الممكن اليوم القضاء على كل مظاهر الحياة في هيروشيما بطائرة واحدة محملة بهذا الغاز . قد تبقى المباني قائمة ولكنها ستبقى خواء بدون نبضة حياة واحدة فيها · وفي بريطانيا في مركز الابحاث ببورتون دون تنتج بريطانيا هذاالسلاح.

اريك هارولد

معهد الابحاث في بورتوندون يتبع وزارة الدفاع ووظيفة هذا المعهد هو دراسة كل ما يتعلق بأي هجوم كيمائي على بريطانيا وابلاغ القوات المسلحة كيف تواجه هذا الهجوم وتصده ·

مقدم البرنامج :

ولكن لكي تصد مثل هذا الهجوم فأنت مضطر لتعلم كيفية مهاجمة العدو بنفس السلاح ·

الدكتور نيز :

في هذا المعهد نعطي اهتماما كبيرا بفحص الغاز الذي يتسلل خلال جلد الانسان · وقد يقودنا هذا الغاز الى انتاج سلاح حربي ، وقد يفيد في التاثير على الانتاج الزراعي · المهم نحن مهتمون جدا بهذا الغاز سواء من الناحية المدنية أو من الناحية العسكرية بحيث يستعمل كسلاح حربي · وان كنا نسعى في الوقت نفسه ، الى ايجاد وسائل وقائية له ·

مقدم البرنامج :

معهد الابحاث في بورتون دون يستعمل نحو ٧ آلاف فدان لاجراء اختباراته المتعددة · واذا احتاج الى مساحات اوسع لها فبامكانه أن يجري ابحاثا اخرى في كندا والولايات المتحدة · حيث تنفق الولايات المتحدة مليون دولار يوميا على الاسلحة الكيمائية · وهي في ذلك تتعاون تعاونا تاما مع بريطانيا وكندا واستراليا ·

اريك هادون

ان غاز الاعصاب من انتاج معهد الابحاث في بورتون دون · وقد كان الغرض الاساسي من انتاجه أن يستخدم في اهداف صناعية · ولكن عندما علمت امريكا بوجوده بدأت تنتجه بكميـات ضخمة لاستعماله في اغراض هجومية ·

الاستاذ بفيفر :

ان تحت يدي خطابا من الدكتورلينيما الذي كان في الخدمة الطبية بفيتنام الجنوبية حتى وقت قريب · ويقـول الخطاب ان الدكتور فينيما عالج عدة حالات تدل على ان أصحابها تعرضوا لنوع مامن الغازوان نسبة احتمالالموت لمن يتعرضلهمنالاطفالتبلغ ٩٠ فيالمائة من جميع الحالات · وقال ان كل من يتصل بهؤلاء المرضى يشعر بالمرض ايضا في خلال دقائق ويضطر لمغادرة الحجرة حتى لايصاب بما اصيبوا به ·

مقدم البرنامج :

بجانب هذا الغاز والغازالذييستعمل لقمع المظاهرات يوجد نوع جديد من الغاز هو غاز الاعيـاء هـــذا الغـاز قاتل ولـكن استعماله بـكميات بسـيطة يسلب الشخص عقله ويخدر الجسم دون أن يقتل · وفي بورتون تجرى ابحاث عن هذا الغاز على الحيوانات مثـل القرود والفيران · وقد رفض معهد بورتون ان يسمح لنا بتصوير هذه الابحاث وان كان معهد الابحاث التابع لوزارة الدفاع في السويد قد سمح لنا بالتصوير · وهناك شاهدنا مناظر مفزعة · أرنب يقتل في ثوان · وكلب أعطى كمية ضئيلة من هذا الغاز فقد جميع توازنه وأصبح يترنح يمينا ويسارا بحركات جنونية · وقد شاهدنا أيضا أثر هذا الغاز على جندي أمريكي · وأهم شيء في هذا الموضوع ان الجندي لم يكن يدري أنه فقد سيطرته على جميع حواسه · ويطلق على هذا النوع من الغاز « BZ » وهذاالغاز واحدمن سبعة غازات موجودة الان في حوزة الجيش الامريكي لاستعمالها في الحرب · ان الولايات المتحدة لم توقع معاهدة جنيـف وتحتفظ بحقها في استعـمال الاسلحة الكيمائية في حالة الحرب · وهذه الاسلحة ممكن استعمالها عن طريق مدفعية الميدان أو الصواريخ · وطائرات حاملات القنابل B52 مستعدة لحمل مثل هذه الاسلحة ويمكن لطائرة واحدة محملة بهذا الغاز ان تقضي على الحياة في مساحة مائة ميل مربع قضاء تاما ·

وروسيا ايضا تملك مثل هذه الاسلحة الكيمائية · ويقال ايضا ان ١٥ في المائة من اسلحة حلف الاطلنطي في خطوطها الامامية أسلحة كيمائية · فما هو موقف بريطانيا ؟

اريك هادون :

توجد لدينا مثل هذه الاسلحة في مخازن للجيش منذ الحرب العـالمية الثانية · ولكن تشرشل باتفاق مـع روزفلت اتفقا على ان لا يبدأ الحلفاء باستعمال هذه الاسلحة الااذااستعملها العدو أولا · واليوم لا تستطيع بريطانيا ان ترد على اعتداء كيمائي علـى أراضيها · وان كان معهد الابحاث في بورتون قد حصـل على أقنعة واقيـة لموظفيه · اما في السويد فقد انتجت الدولة اقنعة واقية للشعب ومخـابىء خاصة ضد هذا النوع من الحروب ·

مقدم البرنامج :

وفي فيتنام هناك نوع من الحرب الكيمائية لم يدخل نطاق معاهدةجنيف · وهذا السلاح يدمر الاشجار والحيـاة النباتية بحيث لا يستطيع العدو الاختفاء بها · كذلك يمكن بواسطته تدمير المواد الغذائية حتى يجوع العدو ويستسلم · ويوجد في فيتنام جناح خاص في سلاح الطـيران الامريكي يقوم بعملية تدمير الحقول في فيتنام مستعملا هذا السلاح الذي يقتل الاشجار والزراعات · وبالرغم من أن معاهدة جنيف تحرم الحـرب البيولوجية الا أن هناك معاهد ابحاث سرية في جميع انحاء العالم يقوم العلماء فيها بتجهيز هذه الاسلحة عن طريق استـعمال الجـراثيم لقتـل النـاس وتجهيزهم تمثـلا يمكن القضـاء على مدينة كاملة بخلق سحابة مشـحونة بالجراثيم

روتشيلد :

نحن نعمل الان لتغيير طبيعـة الجراثيم · وعندما نتحدث عن استعمال الجراثيم في أمور حربية نحن نتحدث عن الجراثيم التي تخلقها الطبيعة وذلك لان العلماء في الوقت الحاضر لم يتمكنوا من خلق جراثيم جديدة لخدمة اغراضهم · واليوم نحن نقوم بأبحاث عن الـ ١٦٠ جرثومة المعروفة لدينا وتحاول أن نستفيد من آثارها الضـارة والنافعة في شتى الاهداف ·

مقدم البرنامج :

من المعروف أن مرض الجدري مرض معدي للغاية يقتل ٤٠ في المائة ممن يصاب به اذا لم يكن الانسان مطعما ضد الجدري · ولا يفيد هذا التطعيم في الوقاية اذا استنشق المرء بعضا منالهواء المسمم بهذا المرض · وهناك مثلا الموت الاسود المعروف في القرون الوسطى والذي يقتل ٩٠ في المائة من المصابين به ، وهناك الوباء المعروف في مصر باسـم « الجمرة الخبيثة Anthrax» ولا يزال سلاحا متصلا لدى علماء حرب الجراثيم · كل هذه أنواع من أسلحة حرب الجراثيموهي اسلحـة خطيرة قاتلة · وبريطانيــا ليس لديها أي دفاع عن هذا النوع من الحروب ·

روتشيلد ·

ان الجزر البريطانية يبلغ طولها حوالى ٧٥٠ ميلا وعرضها حوالى ٢٠٠ ميـل · وان معظم الرياح التي تهب عليها هي رياح تاتي من الناحية الغربية ومعنى ذلك ان سفينة او غواصة محملة ببعض هذه الاسلحة تستطيع ان تنشرها في الهواء الذي ينقلها الى سماء بريطانيا فيقضي على فاعليتها تماما ويشل كل حركتها في وقت قصير جدا ·

مقدم البرنامج :

وخطورة بعض هذه الاسلحة في كونها تترك اثرا فعالا الى ما لا نهاية تقريبا · ففي عام ١٩٤١ قام معهد بورتون بتجربة في جزيرة جروينارد حيث استعمل غاز الـ Anthrax على بعض الخراف هذه الخراف ولكن بعد مضي ٢٧ عاما على هذه التجربة وجد ان هذا الغاز مازال موجودا في أرض الجزيرة التي اصبحت غير صالحة للسكن والحياة بها · وينتظر أن تظل هكذا لمدة ١٠٠ عام اخرى ·

وعلى هذا يقوم معهد بورتون بانتاج جميع الجراثيم المعروفة لكي يعرف كيف تسبب هذه الجراثيم الموت · ويستعمل المعهد الالوف من الحيوانات فـي اختباراته · فهناك نحو ٨٥ الف حيوان مثل القرود والارانب والفئران والكلاب والخنازير وغير ذلك ، فما هو شعور العلماء الذين يعملون بهذا المعهد ·

الدكتور سميث : نحن نقوم بمثل هذه الابحاث من أجل الدفاع من مـ الانسان ومن أجل الدفاع عن د من يعيش في بريطانيـا · لذلا لانشعر بأي وخز للضمير ·

روتشيلد : ان امريكا تملك كل ا التي تمكنها من استعمال هذه ا الخطيرة · حتى بريطانيا اذا لز قد تستطيع ان تحول كل هذه الابـ أسلحة جراثيم وتستعملها في الضرورة · والمعروف ان اثر ا مثل هذه الاسلحة هو نفس الا استعملت الاسلحة الذرية · فلا فـ الاثنين من ناحية الدمار والفناء تسببه هذه الاسلحة الجرثومية ·



الخريطة السياسية الجديدة للهند

انتصر حزب المؤتمر عندما جابه اليمين .. وانهزم عندما قاوم اليسار

انديرا غاندى حازمة فى محاربتها للطائفية ومرنة فى معالجتها للمشاكل الاقليمية

انديرا

سينغ

ديساى

شافان

حصلت الانتخابات للمجالس المحلية فى اربع ولايات هندية ثلاث منهم فى شمال الهند – بنجاب واوتار براديش وبيهار – وفى شمالى غربى الهند – ولاية غربى بنجال .

وقد كانت الحكومات المحلية فى هذه الولايات الاربع تحت ما يسمى بالحكم الرئاسى المباشر بعد ان حلت الحكومة المركزية مجالسها . وينص الدستور على انه يجب ان لا يمضى اكثر من ستة اشهر على الحكم الرئاسى ثم تقوم الدولة باجراء الانتخابات فيها . وكانت هذه الولايات الاربع تحكمها حكومات مؤتلفة من الاحزاب المناوئة لحزب المؤتمر الحاكم .

بقلم الدكتور

كلوفيس مقصود

من ابناء طائفة السيخ – فانه عين فى المنصب واخذ نفوذه يتزايد من جراء ولائه لرئيسة الوزراء واطمئنانها اليه فى كثير من الحالات العصيبة التى مر بها حكمها فى السنوات الثلاث الاخيرة . وجمجيفان رام الذى يعتقد ان اهليته للقيادة نابعة من اقدميته انه ادرك ان الواقع الهندى لم يعد يرضى بمثل هذه المقاييس وان جاذبيته الكبيرة لما كان يسمى بطبقة المنبوذين لا تشكل فى حد ذاتها القوة الكافية لتحدى القيادة القائمة .

معنى التعديل

وهكذا يتضح لنا ان جميع الذين كانوا يتصورون انفسهم او يتصورهم البعض منافسين لقيادة انديرا غاندى اصبحوا يدركون ان نفوذهم وقدرتهم على ممارسة سلطاتهم اصبحرهنا بتصميمهم على الحد من مطامحهم فى هذا السبيل ، خاصة وان انتماءهم الى الرعيل الاول لحزب المؤتمر – هذا الانتماء الذى جاء بهم الى المراكز القيادية لم يعد شرطا اساسيا لشغل المركز القيادى الاول . وهكذا فان الاكتفاء من جانب ذوى المطامح السياسية ضمن لهم البقاء فى مواقعهم وتزايدا فى نفوذهم وثقة انديرا غاندى بهم وقبولهم بزعامتها وقيادتها .

ان هذا الوضع الجديد فى الهند والذى رسخ قواعد قيادتها وهيبتها لم يكن موجودا فى المراحل الاولى من رئاستها وبقيت تتعرض قيادتها لهزات من جراء مناورات السياسيين التقليديين ولكنها تمكنت من احتواء كل هذه المناورات وصب مجهودات بعض القائمين بها فى صيغة تعاونية وبالتالى مكنتها من السير بدفة الحكم والحزب . وهذا يفسر ايضا انه عندما اتيحت لها الفرصة ان تجعل حكومتها اكثر انسجاما مع تفكيرها جاءت بهؤلاء الذين كانوا دوما ركيزة قيادتها وفى طليعتهم وزير الخارجية دينيش سينج .

ورغم انه ليس هناك صلة عضوية بين هذه التعديلات الوزارية الهامة ونتائج الانتخابات الا ان هناك على وجه التحديد صلة وثيقة . وهنا لابد من ان نعالج هذه النتائج لانها بدون شك اسهمت فى تغيير الخريطة السياسية للهند وانه سيكون لها انعكاسات هامة على ابعاد العمل والتنظيم السياسى فى السنوات المقبلة .

لقد جاءت نتائج الانتخابات التى حصلت فى الولايات المتحدة الاربع الكبرى – غربى بنجال ، واوتار براديش وبيهار وبنجاب تشير الى حقيقة هامة وهى انه حينما كان حزب المؤتمر يواجه اليمين حقق المؤتمر تقدما ملموسا . وحينما كان الحزب يواجه تحالفا يساريا فانه هزم حتى درجة الاندحار .

انهزام اليمين

ففى اوتار براديش – وهى اكبر ولاية هندية – تحسن مركز المؤتمر لدرجة انه اصبح باستطاعته بالتعاون مع بعض المستقلين ان يشكل حكومة من بين صفوفه . ورغم ان جناح المؤتمر المنشق بزعامة شاران سنج قد احرز حوالى ٨٠ مقعدا فى الولاية الا انها كانت على حساب حلفائه السابقين من حزب الساميرت الاشتراكى وحزب الجان سانغ (الهندكى اليمينى) . واوتار براديش تحتل مركزا سياسيا ومعنويا هاما اذ ان رؤساء حكومات الهند الثلاثة – جواهر لال نهرو ولال بهادور شاسترى وانديرا غاندى – ينتمون اليها كما انها لعبت دورا كبيرا فى فترة النضال الوطنى ضد الاستعمار البريطانى . وقد كانت عودة الولاية الى حظيرة حزب المؤتمر كسبا هاما ووزنا يخفف من وطأة هزيمة حزب المؤتمر فى ولاية غربى بنجال . كما ان الانتصار الجزئى لحزب المؤتمر اعطى حيوية للحزب ككل ومكنه من ان يعيد تنظيمه ويستعيد ثقته بامكانياته وبنفسه بعد ان اخذت روح الانهزامية والتواكل تدب فى صفوفه بعد الخسائر التى منى بها فى اول انتخاب بعد وفاة جواهر لال نهرو .

ولقد كان من جراء هذا التطور الهام الذى طرأ فى اوتار براديش ان تمكنت انديرا غاندى من أن تثبت ان حملتها الانتخابية ومجابهتها وجها لوجه لحزب الجان سانغ اليمينى يجب ان تكون الطريق الذى لابد لحزب المؤتمر ان يختطه لنفسه اذا ما اراد ان يستعيد ثقة الجماهير به . ورغم ان نفس الاتجاه حصل بنسبة اقل فى ولاية بيهار التى عانت منذ عامين اخطر مجاعة فى تاريخ الهند المعاصر . ولا يجب ان يغيب من بالنا ان ولايتى اوتار براديش وبيهار هما فى صلب القطاع الهندى (نسبة الى اللغة) وهما من الولايات الاكثر تخلفا من الوجهة الاقتصادية . وحيث ان هذه الاوضاع كانت مرتعا للتيارات الطائفية الهندوكية المتزمتة التى استغلتها فقد كان حزب الجان سانغ يعمل على ان يستقطب هذه الكثافات البشرية لتكون نقطة انطلاقه على المستوى الهندى العام . وجاءت الانتخابات العامة عام ١٩٦٧ تشير الى نمو خطر على كل القيم العلمانية والاشتراكية والديمقراطية التى مكنت الهند ان تلعب الدور العالمى الذى قامت به فى العشرين سنة الماضية . ولعل هذا التهديد لمقومات الهند الحديثة هو الذى حدا بانديرا غاندى رغم نصائح اليمينيين فى حزبها ، ان تقرر اولوية الصراع مع الجان سانغ وبالتالى ان تشن على عقيدتهم ومسلكهم وتنظيمهم اعنف هجوم مجازفة بذلك برصيدها السياسى مدركة انها لن تتمكن ان تترجم التزاماتها العقائدية الى مؤسسات سياسية واقتصادية واجتماعية الا اذا تحرر الجسم السياسى الهندى – وشمالى الهند على الاخص – من جو الارهاب الذى يوجده هذا الحزب وامثاله فى عدد من ولايات الهند . وجاءت نتائج الانتخابات فى هاتين الولايتين تثبت صحة تقييمها فترجع الى حزبها لا مقاعد نيابية ومحلية فقدها فى الانتخابات الاخيرة فقط بل ترجع اليه التزاما واضحا للتيار التقدمى الذى جف اثناء ممارسة حزب المؤتمر الحكم لمدة طويلة فى هاتين الولايتين وفى غيرهما من مناطق الهند والتى لم تحاول اجهزته تجديد ذاتها او ادخال دم فتى الى صفوفها .

انتصار اليسار

اما فيما يتعلق بانتخابات غربى بنجال فقد عمدت وكالات الانباء العالمية على اظهار انتخاب التحالف اليسارى – حيث يشكل الحزب الشيوعى الماركسى الذى يقال عنه « موال للصين » ٦٩ عضوا والحزب الشيوعى الذى يقال عنه موال لموسكو – ٢٢ عضوا – وكانه الحدث الوحيد فى الانتخابات الاخيرة . صحيح ان التركيز له مبرراته من حيث ان حزبا شيوعيا مواليا للصين يصل الى السلطة من خلال انتخابات حرة وفى بلاد هى فى واقع الخلاف العنيف مع الصين . كما ان هذا التطور هو بمثابة تذكير على ان الطاقات الثورية الكامنة فى المجتمعات النامية لابد من توجيهها وتقنينها حتى لا تهدر وتتشتت لكن لا يمكن ابراز هذا الحدث بمعزل عن النتائج الكلية للانتخابات الفرعية . وولاية غربى بنجال مركز صناعى هام كما وان عاصمة الولاية كلكتا هى مفتاح الهند التجارى للشرق الاقصى . ولهذا كان لامحالة لان يهتم العالم بالذى حصل فى هذه الولاية بحيث ان وجود مدينة كبرى مثل كلكتا يثير اهتماما فوريا اكثر من باقى الولايات .

كان من اهم نتائج انحسار حزب المؤتمر فى هذه الولاية ان اتوليا جوش احد كبار الشخصيات اليمينية فى الحزب قد اعتزل مناصبه الحزبية وبالتالى ازيح من طريق الانفتاح اليسارى للحزب احدى العقبات الرئيسية نحو هذا الالتزام . وكان السبب الرئيسى ان حزب المؤتمر فى بنجال اصبح بعد سيطرة اتوليا جوش عليه وانشقاق اجوى موكارجى – احد زعماء المؤتمر السابقين ذات الشخصية الضخمة – حزبا تسيطر عليه المصالح الرأسمالية الكبرى وكبار تجار الجوت والقوى الرجعية . وكان لابد ازاء انحراف الفرع عن سياسة الاصل الملتزمة اشتراكيا ان تمكنت الاحزاب اليسارية الناشطة فى بنجال ان تجذب الى صفوفها وتحو تأييدها كل الطاقات التى كان مفروضا ان يعبئها حزب المؤتمر التقدمى ، وان هذه ظاهرة خطيرة فى الهند وخاصة فى اوساط المؤتمر حيث انه كثيرا ماتجد سياسة الحزب العليا والمركزية هى اكثر تقدمية واشتراكية مما عليه بعض فروع الحزب فى الولايات نظرا لارتباطاتها الطبقية المحلية وللمساومات الانتهازية التى يمكن حدوثها عندما لا يكون التنظيم الحزبى العام متماسكا ولا تكون الاتجاهات الفكرية واضحة .

ولعل التصفية التى حدثت للقيادة الرجعية لحزب المؤتمر فى بنجال تساعدت ولو بشكل مباشر وبدون قصد الاتجاه الذى يغلب قيادة انديرا غاندى فى الحزب ككل . هذا لاينفى بالطبع الاهمية البالغة التى يجب ان نعطيها لانتصار اليسار المنظم فى هذه الولاية الهامة .

لقد كان الحزب الشيوعى فى الهند كغيره من الاحزاب الشيوعية عرضة للانقسام اثر تفاقم الخلاف الايديولوجى بين الصين والاتحاد السوفياتى . ورغم ان اكثرية اللجنة المركزية استمرت ملتزمة بما سمى بالخط السوفياتى الا عناصر هامة من الحزب اسست الحزب الشيوعى الماركسى (ماسمى بالموالى للخط الصينى) ورغم ان الجناح الماركسى بقى اقلية على المستوى الهندى الا انه تمكن من ان يسيطر على الحزب فى المناطق التى فيها كثافات شعبية شيوعية كغرب بنجال وكيرالا . ورغم ان هذه الجيوب لا تنتمى الى حزب الاكثرية الشيوعية لكنها اكثر تنظيما وتجاوبا مع التطلعات الجذرية للجماهير التى تعمل على قيادتها . ولهذا السبب وجدنا ان الحزب الشيوعى الماركسى هو الذى تمكن ان يمارس السلطة التنفيذية فى ولايتين – كيرالا وغرب بنجال ، بينما لم يتمكن الحزب الشيوعى الرسمى ، ان يكون له اية قاعدة مماثلة فى اى من الولايات . ولذلك وبعد تردد استمر عدة شهور وجد الشيوعيون اليمينيون انه لابد ان ينضووا فى جبهة واحدة بقيادة اليساريين فى هاتين الولايتين على الاقل . وكان من جراء هذا التطور ان اخذت بعض الجرائد مثل باتريوت اليسارية تنصح بان يتنازل جوتى باسو زعيم الاكثرية الشيوعية اليسارية ، عن حقه ، فى تولى رئاسة حكومة بنجال كضرورة من ضرورات التضحية القومية . ولكن الملحوظ فى هذا المضمار انه فى الدول النامية الاسيوية لا يمكن للخلاف الصينى – السوفياتى ان يحدث نفس الانعكاسات التى يحدثها على الصعيد العالمى ، ولذا نشاهد ضغوط القواعد على القيادة نحو التنسيق والمحاولة الدائبة لاستعادة الوحدة . ولكن تجربة ولاية كيرالا اثبتت ايضا انه مهما بلغ الشيوعيون اليساريون من التطرف فان ممارسة السلطة تضع فرامل من الحس بالمسؤولية مايجعلهم يضعون جدوى التنفيذ فوق مقتضيات الانسجام اللفظى للشعارات . ولذلك فان احتمالات نجاح الشيوعيين لم يفزع المصالح المادية بالقدر الذى كان يتصورونه لكن كانت الجماهير تعتبر ان التدهور الخلقى فى بعض فروع حزب المؤتمر هو اكثر خطرا من اى خطر يسارى توهم به الرجعية . وهكذا فان هزيمة المؤتمر فى بنجال كانت هزيمة لا للمؤتمر ككل بل لما يمثله من ظاهرة مرضية خطيرة لابد من احتوائها وبالتالى استئصالها .

الاقليمية الجديدة

على ضوء ماتقدم نجد كما اشرنا الى ان حزب المؤتمر عندما واجه اليمين تقدم وعندما واجه اليسار تخلف وهزم . ومن هنا تبرز حقيقة التحدى الذى تواجهه زعامة انديرا غاندى فى المرحلة المقبلة من حكمها . واذا كان من معنى للتغييرات الجزئية التى احدثتها فى حكومتها فانما هذا يرجع الى تقييمها الصحيح انه حيث تقدم حزب المؤتمر فان هذا كان الفضل الاكبر فيه الى قيادتها وسياستها وحيث تخلف حزب المؤتمر وانحسر فقد كان مرجع ذلك الى انحراف المؤتمر عن الخطوط السليمة التى رسمتها لحزبها وحكومتها .

واذا نحن استثنينا ولاية بنجاب الصغيرة حيث كان نجاح الاكالى دال – وهو حزب الطائفة السيخية – فانما ذلك لان ماحدث هناك لايمكن ان يعتبر انه دليل على اتجاه هام نحن فى البنجاب امام استمرار الشعور الاقليمى المستجد بعد تقسيم ولاية بنجاب الى ولايتين : هاريانا الهندية وبنجابى سيخيا ثم انه تبين ان حزب المؤتمر فى البنجاب تقدم تقدما ملموسا فى مدن امريتسار وجولندر وتخلف فى الريف حتى لاتزال الطبقية مسيطرة . ولكن فى مطلق الاحوال يبقى ان ولاية بنجاب قابلة للرجوع الى حظيرة حزب المؤتمر فيما لو تمكن الحزب ان يؤكد ويخصب التزامه للاقليات الدينية والعنصرية فى الهند . ولقد رأينا كيف ان كثرة من المسلمين قاوموا حزب المؤتمر فى اوتار براديش عادوا هذه المرة اليها لانهم ادركوا ان قيادة انديرا غاندى هى احدى الضمانات الاساسية لحماية حقوق الانسان واحترامها . ولقد برهنت عن جدارة فائقة فى التصدى للتفكيرات الطائفية الخانقة ومرونة كبيرة فى التعامل والتداول مع الحكومات المحلية المنتسبة الى احزاب معارضة لحزبها . ولعل هذه المرونة التى تميزت بها هى التى وضعت اسس العلاقات الجديدة بين الحكومة المركزية والحكومات المحلية فى الولايات . كما ان هذه المرونة والليبرالية كانت من الاسباب التى جعلت حركة انفصالية كالتى قامت فى ولاية مدراس واستلمت السلطة ان تبقى اكثر التفاتا نحو نيودلهى والالتزام القومى مما توجيه عقيدة هذه الحركة التى توفى زعيمها انا اناداوراى فى الاسبوع الماضى وعومل كشخصية قومية للهند كلها .

السياسة بين التحول والمناورة

اجل لقد كانت لا هوادة الحرب التى شنتها انديرا غاندى على الطائفية النعمة والمرونة التى تصدت بها للنزعات الاقليمية من حيث التنوع القائم فى الكيان الهندى هو الذى جعل كل الاقليات الهندية تطمئن الى قيادتها اكثر فى بعض الاحيان مما تطمئن الى قيادات حزبها . ولعل هذا من الاسباب التى دفعتها وسوف تدفعها مستقبلا كما يتراءى لى نحو جعل القيادات على كل المستويات اكثر انسجاما مع اتجاهاتها دون المعوقات اليمينية او المتزمتة التى خلقت الازدواجية السابقة عندئذ يصبح بامكان التحول فى الهند ان يتحقق دون ان يتجاوز القيم التى نمت فى الهند ولابد من ترسيخها حتى تستمر الهند فى ثورتها الاجتماعية .

ان امام انديرا غاندى فرصة لتحقيق ماتعتقده ... ان تعديل حكومتها ونتائج الانتخابات الايجابية والسلبية تشكل وتمهد سبيلا الى هذا التحقيق . ان الهند مثل غيرها من دول العالم الثالث بحاجة قصوى الى نهج يعتبر السياسة اداة للتحول الجذرى والقفزة نحو القرن العشرين ولا يعتبرها اداة للمناورة فى سبيل تسلق سلطة او الابقاء عليها . ان الالتزام للثورة الاجتماعية الشاملة فى آسيا هو معيار صدق السياسة وقيمتها . لكن الالتزام وحده لا يكفى ... لابد من التنظيم وهنا السؤال الذى يطرحه جيل الهند الجديد هل ستتمكن انديرا غاندى ان تلحم التنظيم بالالتزام ؟ هذا ماسنحاول الاجابة عليه من الهند قريبا .

هكذا من الأصل

هكذا من الأجيال

فى الذكرى المئوية لميلاد

محمد فريد

طليعة الفكر السياسى الاجتماعى

بقلم
فتحى رضوان

فى العشرين من يناير سنة ١٩٦٨ ، اى منذ عام ، ونحو شهر ، كمل قرن على ميلاد محمد فريد ، الذى ولد فى القاهرة ، لاحد كبار موظفى الدولة ، الذين اجتمع لهم جاه المنصب ، ونفوذ الحاكمين ، وثراء الاغنياء ، فقد كان والده احمد فريد باشا ، الذى اختير ليكون ناظرا للدائرة السنية ، فى سنة ١٨٨٦ ، وقد كانت الدائرة السنية ادارة مساحة ضخمة من الاطيان التى كانت ملكا خالصا للخديو اسماعيل ، وقد لعبت فيما بعد ، حينما تدهور مركز مصر المالى ، وكثرت ديون الاجانب عليه ، دورا كبيرا فى تسوية تلك الديون ، وفيما قدم لها من ضمانات .

وقد مرت هذه الذكرى منسية ، لذلك رايت أن أتناولها لا من الجانب الذى عرفه الناس والفوا ان يتحدثوا عنه ، وان يتحدث لهم الناس عنه ، والذى ظنوا انه كل تاريخ محمد فريد ، وكل جهاده من أجل بلاده ، وحضارتها واستقلالها ، وحريتها ، ولكن من جانب لعله أعمق اثرا فى حياة المصريين .

فمحمد فريد لايذكر اسمه ، حتى يقول كل الناس انه الزعيم الذى ضحى بماله وصحته وراحته واسرته ، فمات منفيا فى الخارج ، مريضا بعيدا عن الاهل والصحب ، لايجد ما يتداوى به ولا مايرد عنه غوائل البرد القارس ، الذى يفتك بالفقراء ، ويحيل حياة الاصحاء منهم — دع عنك مرضاهم — جحيما لا يطاق .

فالمصريون يقرون بفضل محمد فريد ، وبافكاره لذاته ، وبتحمله مالم يتحمله سواه من زعماء مصر ، من الالام والاحزان ، وان صموده الباهر ، فى وجه القوى العاتية المتألبة عليه ، من مستعمرين ، وأولياء الامر المصريين ، ضرب مثلا فريدا فى الثبات ، والاستمساك بالعقيدة ، التى استحالت حجرا منقداى يد المتشبث بها .

لكن الجانب الذى بقى مضمرا فى حياة محمد فريد ، والذى آن الاوان ، لان ترفع عنه الاستار ، وتسلط عليه الاضواء ، ويتجه اليه الباحثون ، ويقف عليه المواطنون ، هو جانب الريادة الفكرية الاجتماعية فى كفاح محمد فريد .

فمحمد فريد ارتاد من مجاهل حياة بلاده الروحية ، والفكرية ماسبق به جيله ، واكثر زملاء الاجيال التى جاءت بعده .

وليس محمد فريد ، اول رجل من رجالات الامم يظلمه التاريخ العرفى ، لان للتاريخ العرفى غير المدون ، لا يحب لابطاله الا الصور الواضحة ، فان تداخل فى خلق الصورة عنصران ، ضحى التاريخ العرفى باحدهما وأبرز الثانى ،

فمحمود سامى البارودى ، عند التاريخ هو الشاعر ، وليس السياسى ، وان ذكر مع العرابيين فى ثورتهم ، وابن خلدون هو صاحب المقدمة المشهورة ، دون الكتاب الذى قدم له بهذه المقدمة ، ودون عمله السياسى الصاخب ، ونشاطه القلق ، فى بلاد العربية ، بلدا بعد بلد ، وقطرا بعد قطر .

وقد غمط التاريخ محمد فريد ، جريا على هذا المنهج المحبب اليه ، فذكر عشرات من المجددين والرواد ، فى عالم الفكر ، والاجتماع ، ولم يذكر محمد فريد ، من بينهم ، او لم يذكره بالقدر الذى يستحقه .

والواقع ، ان محمد فريد كان من السابقين فى دنيا الفكر ، متحديا ، لاوضاع المجتمع التقليدية مجددا فى اساليب الكتابة ، وفى مناهج السياسة ، وقد قادته ثورته الفكرية والاجتماعية الى السياسة ، فبقى يمزجها ، بنظراته الاجتماعية ، حتى آخر يوم فى حياته . وقد كانت حياة محمد فريد ، ذاتها اكبر انتاجه ، الثورى فقد كانت كلها ، وحدة متكاملة تقوم على اساس من عقيدته . التى ترفض الظلم والتمييز المجحف بجميع صوره ، وتحارب الاستغلال ، والاكراه فى كل اشكاله ، وتدعو الى الحرية . حرية شعبه وامته ، وحرية الامم والشعوب كافة ، وحرية الطبقات المضطهدة والمغلوبة على امرها .

حياته الفكرية

بدأ حياته الفكرية يكتب مذكراته السياسية ، وهو بعد شاب اقرب الى أن يكون صبيا ، فقد شرع وحرر مذكراته ابتداء من سنة ١٨٩١ ، وكان وقتذاك فى الثالثة والعشرين من عمره ، وراح يحدث نفسه ويناجيها فى هذه المذكرات ، ويعلق على أحداث السياسة تعليقا يقطر جدا وصرامة . فقد علق مثلا على استقالة حسين فخرى باشا فى ديسمبر سنة ١٨٩١ ، فقال انها استقالة فى الظاهر ، وطرد فى الواقع وان هذا الباشا يستحق ان يطرد ، لان الاستقالة المشرفة اتيحت له مرتين ، حينما فرض عليه الانجليز وهو وزير الحقانية (العدل) المستشار (اسكوت) البريطانى ، وهى مناسبة تستحق ان يترك منصبه من اجلها — ولكنه ضحى بالشرف — من اجل الوزارة ، فحرم من الوزارة والشرف معا .

ثم اخذ يؤلف الكتب فكان باكورة كتبه بحثا فى تاريخ مصر فى عهد محمد على ، وقد طبع هذا البحث فى سنة ١٨٩١ — ثم أردفه بكتاب كبير تجاوزت صفحاته الثلاثمائة من تاريخ الدولة العثمانية ، وقد نفذت الطبعة الاولى ، فاعاد طبعه ، بعد أن اضاف اليه ، بابا كاملا عن الخلافة العربية ، منذ عهد الرسول ، ليكون كتابه شاملا للخلافتين العربية والعثمانية . والباب الخاص بالخلافة العربية يدهشك ايجازه وشموله للحقائق الرئيسية ، اما الباب الخاص بالخلافة العثمانية ، فقد درس فيه العلاقات الدولية ، بين تركيا ، والدول الاوروبية ، وقد كانت هذه العلاقات ، محور السياسة العالمية ، ومثار التنافس والتحالف وانقسام المعسكرات بين الدول الكبرى ، ويبدو من لغة الكتاب واسلوبه ، وجمعه للحقائق التاريخية والسياسية والتعليق عليها ، ان الكاتب راسخ القدم ، وان النظر فى أمور السياسة ، هو هوايته المحببة ، وصناعته المستقبلة ، وكان اذ ذاك فى السابعة والعشرين ، وهى فترة مبكرة ، لا يستسيغ الشباب فيها ، طعم البحوث الدولية . ثم أخرج فى سنة ١٩٠٢ ، كتابه عن تاريخ الرومان .

وقد كان تأليف الكتب باللغة العربية فى تلك الفترة ، نشاطا استأثر به أو كاد السوريون واللبنانيون ، ولم يسهم فيه من المصريين الا القلة ، كان أغلب افرادها ، ان لم يكونوا جميعا من المصريين الذين اوفدتهم الحكومة للدراسة فى الخارج ، فأثار احتكاكهم بالحياة الغربية ، واطلاعهم على ثقافتها ، وجدانهم وحفزهم على التأليف . فرفاعة الطهطاوى ، وعلى مبارك ، وعبد الله فكرى ، واحمد شوقى ، كانوا جميعا مبعوثين رسميين للدولة .

على ان الذى يستحق ان نطيل الوقوف أمامه ، وان نطيل التأمل فيه ، فهو اللغة السهلة البسيطة الواضحة ، التى تذهب الى الغرض فورا ، والتى اصطنعها محمد فريد ، منذ اليوم الاول الذى أمسك فيه بقلم ، واجراه على ورق . فلغته لغة العلم : التى تحررت من كل الزخارف والمحسنات البديعية : والتى خلصت من المقدمات الطويلة ، والمنحنيات البلاغية ، وكأنها لغة اليوم .

خذ مثلا على ذلك ، ماجاء فى مقدمة كتابه عن الدولة العثمانية قال :

« العالم أجيال متعاقبة ، يخلف اللاحق فيها السابق ، ويورثه معارفه : صحيحها ، وفاسدها ، وأخلاقه : حسنها وقبيحها ، واعماله : تامها وناقصها ، ويضيف الى ذلك معلوماته الخصوصية ، وتجاربه الذاتية ، فيكون بذلك مدنيته العصرية فاذا قام الخلف الشاب بالواجب عليه لعصره ، واتخذ له من تجارب الشيخ مصباحا ، استنارت له سبل السعى ، وانفتح أمامه الامل ، فيرتقى فى درجات المدنية بمقدار ماصرفه من العناء فى العمل — وماأحرزه من معارف السالفين » .

الشيخ على يوسف

ولكن محمد فريد الذى قلنا ان حياته ، الداخلية ، التى صيغت فى مذكرات هى اكبر اثارة لم يقنع بهذه الثورة الداخلية يناجى بها نفسه ، والتى تسجل اضطرامها وتعلن عنه ، فى كتب لا يتداولها الا القليل ، فخرج من دنياه الرصينة ، التى يجرى فيها كل شىء ، على سنن من الوقار ، واحترام ماهو كائن ، والتى تسودها التقاليد الموروثة ، وآداب العلية التى لاتعرف انفعالا ، وان عرفت فلا تعبر عنه . خرج من هذه الدنيا ، دفعة واحدة ، وبلا مقدمات ولا استئذان هذه التقاليد الشامخة الثابتة ، التى لا يجول بخاطرها قط ، ان شيئا يمكن ان يخرج عن نظامه المألوف ، واسلوبه المعروف . فقد دفع القلق المقدس المبكر ، محمد فريد بك ، وكان اذ ذاك قد اصبح وكيلا للنائب العام ، الى محكمة عابدين الجزئية ، لا ليجرى تحقيقا مع متهم ، ولا ليترافع فى قضية ، قياما بواجبه المرسوم له ، بل ليشهد فى نوفمبر سنة ١٨٩٦ احدى جلسات المحكمة .

وكانت تنظر قضية مثل فيها امام القضاء الشيخ على يوسف صاحب جريدة المؤيد ، ورئيس تحريرها ، وتوفيق أفندى كيرلس ، الموظف بمكتب تلغراف الازبكية . لاتهامهما بانهما افشيا اسرارا حربية ، تتعلق ، بوضع الجيش المصرى ، فى السودان ، بعد أن انتشر فيه وباء الكوليرا ولم يقنع محمد فريد ، بالخروج على المألوف ، بحضوره ، هذه القضية السياسية ، كواحد من جمهور قاعة المحكمة . بل انه لم يخف سروره ، وابتهاجه ، حينما قضت المحكمة ببراءة المتهمين كما لم يخف عطفه عليهما . فطاش صواب الدوائر الحكومية مصرية وبريطانية وطار أى مطار ، فنقلت عقب الحكم ، بلا تحرج او حياء القاضى على توفيق ، الذى حكم بالبراءة من محكمة عابدين ، التى كان يجلس فيها للقضاء منفردا الى دائرة ثلاثية بمحكمة القاهرة الابتدائية ، ثم نقلت محمد فريد الى الصعيد . فحدث ماكاد يكون زلزالا فى عالم الحكومة ورسمياتها . فقد استقال محمد فريد بك من وظيفة وكيل النائب العام . القى بالاستقالة فى وجه الحكومة ، وكأنه يصفعها . ولو اردنا أن نعرف مدى ماقى هذه الاستقالة ، من خروج على التقاليد المرعية ، علينا أن نذكر أن العقاد ، حينما استقال من وظيفة كتابية صغيرة فى مديرية الفيوم ، قال ان استقالته كانت أمرا غير مسبوق ، لان الناس كانوا متشبثين بأهداب الوظيفة الحكومية ، الى حد أن عدد المتمردين فى تلك الايام ، كان اكثر من عدد المستقيلين : ولم تكن وظيفة محمد فريد ، مجرد وظيفة حكومية لان وظائف القضاء كانت وقفا على اولاد الباشوات والبكوات ، فى الاغلب والاعم ، وكانت خطوة نحو وظيفة ادارية كبيرة كوكالة لوزارة ، أو ادارة لمديرية او محافظة ، تؤدى بدورها الى الوزارة . ولكن مهما اردنا أن نغالى فى تقدير استقالة محمد فريد من وظيفته القضائية ، ودلالتها الروحية فان اقدامه على الاشتغال بالمحاماة ، واتخاذها عملا له ، يكسب منه رزقه ، كان اجراء عنيفا على مقدسات العائلات الكبيرة ، التى كانت عائلة محمد فريد ، واحدة من كبرياتها . فاولاد الباشوات والبكوات ، كانوا لا يسعون الى تحصيل رزقهم قط . لان هذا الرزق ، متكفل من ايرادات أطيان تؤول اليهم عن الاباء والاجداد ، أو عن وظائف كبيرة ، يرثونها كما يورث العقار ، وقد كانت المحاماة فى تلك الايام لاتزال تدفع عن نفسها مظنة السوء ، اذ لم تكن قد تمتعت بعد بهذه الكوكبة اللامعة من رجال عرفوا اكثر ماعرفوا بالنزاهة والامانة والصدق ، كما عرفوا بالكفاية والشجاعة والعلم . هذه الكوكبة التى ضمت احمد لطفى ، وعبد العزيز فهمى ، وويصا واصف ، واضرابهم . ولذلك كان محمد فريد فى حاجة الى رصيد عظيم من الثقة بنفسه ، وبالمحاماة معا ، حينما قرر ، ان يهجر وظيفته المرموقة ، بمرتبها الثابت ، الى مهنة ، لا نجد ابلغ فى وصف كره المجتمع التقليدى لها ، مما رواه لطفى السيد ، فى مذكراته ، من أن رأى احمد باشا فريد ، والد محمد فريد ، يبكى ، وهو يندب حظه فى ولده الذى (فتح دكان ابو كاتو) . فقد كان مكتب المحامى ، عند فريد باشا ، (دكانا) ، وكان العمل فى هذا الدكان مصابا يستحق الذين ينزل بهم المواساة من الاهل والاصدقاء . واذا كان ترك وظيفة القضاء عملا عنيفا ، والاشتغال بالمحاماة ، عملا اكثر عنفا ، فان محمد فريد ، اقدم على عمل هادىء لا يلتفت اليه أحد . ولا يمكن ان يستخرج منه معنى ثوريا ، وأراه أعظم دلالة على طابع محمد فريد الفكرى ، وطموحه الروحى ، واستشرافه للدورالقيادى الذى اضطلع به ، وادى ضرائبه على أحسن مايكون الانسان ، سخاء وبذلا .

رحلات وسياحات

فقد راح محمد فريد ، يجوب الاقطار فى رحلات وسياحات ، وقد كان كبراؤنا لا يعرفون اذا سافروا ، الا كارسباد وفيتس وايفيان ، اذا التمسوا العلاج والاستشفاء ، والى نيس ومونت كارلو ودوفيل ، اذا قصدوا الاستجمام ، وباريس ، اذا طلبوا الاستمتاع . ولا شىء وراء ذلك . ولكن محمد فريد ، زار تونس ، والاندلس ومراكش ، وطرابلس الغرب ، ووضع فى هذه الرحلات كلها ، رسائل وزعها بالمجان ، يثير بها اهتمام مواطنيه بهذه الاقطار التى تكمل عالمنا ، وتربطنا بها الوشيجة بعد الوشيجة . ثم سافر الى النرويج ، وشهد الشمس فى منتصف الليل ، ثم ذهب الى الجزائر ليحضر مؤتمر المستشرقين .

على أن الاهتمام الذى بذه جميع اقرانه ، ومن تلاهم ، هو شغفه بشئون آسيا وافريقيا ، ولم يكن هذا الشغف فقط ، قراءة واطلاعا ، بل كانت كتابة وبحثا ، وانا واجدون صدى هذا الشغف فى مقالاته التى كتبها فى المجلة نصف الشهرية التى اخرجها مع زميله محمود أبو النصر المحامى ، وقد اسمياها رد الموسوعات . فكان اسمها دليلا آخر على طموح فريد العلمى . وقد واظب فريد على تناول مسائل الاستعمار فى أفريقيا وآسيا ، ففى عددى ١٢ و٢٧ من يناير سنة ١٨٩٩ حدث قراءه عن رحلة الرحالة (سفن هدين) فى أواسط آسيا ، وفى عدد ٢٦ من ابريل حدثهم ، عن (انجلترا وفرنسا بافريقيا) وفى ٨ من اغسطس عن (الانجليز فى غرب افريقيا) وفى ٢٣ من أغسطس عن (كيف ضاع استقلال جزائر هاواى) وفى عدد ٢١ من سبتمبر « انجلترا والترنسفال » ثم عن [روسيا فى آسيا] فى ١٦ من يناير سنة ١٩٠٠ ثم يعود الى (حرب الترنسفال) فى ٥ من فبراير ثم عن (الشركة الانجليزية الافريقية) فى عدد ٣٠ من مارس

لم يكن الاطلاع على مجريات الامور العالمية ، محببا لدى ساستنا ، وكان قصارى جهدهم ان يلموا بطرف يسير مما يجرى فى لندن وباريس من برقيات الوكالات البريطانية الفرنسية ، رويتر وهافاس . وكان المبرز منهم من يطالع كتبا بالانجليزية او الفرنسية عن شئون المال او السياسة ، ولكن ان يمد احدهم نظره ، الى خلف الستار الحديدى الحقيقى ، المضروب على افريقيا وآسيا ، ومايجرى فيها لحساب الاستعمار ، ثم أن يتبين قيمة الوقوف على هذا النشاط الخفى الرهيب ، فى الدفاع عن حوزتنا ، فامر لا يخطر على بال . ولذلك كان محمد فريد ، فى هذه المتابعة اليقظة الذكية ، المتسمة بالدأب والمثابرة ، فذا ، وكان بلا جدال ، سياسيا من الطراز العالمى ، الذى يصلح للقلاقلة تنبع من العالم فى مركز دائرته ، وتضم اليها باليمين واليسار ، خيوط السياسة فى اتجاهها من الشرق الى الغرب ، ومن الشمال الى الجنوب .

● ● ●

الت الزعامة الى محمد فريد ، بعد أن توفى مصطفى كامل الى رحمة الله فى العاشر من فبراير سنة ١٩٠٨ ، فظهرت فى الحال ، آيات نضجه ، التى لاحت منذ صباه وشبابه المبكر ، فبدأ أولا بتهيئة عناصر حركة شعبية واسعة النطاق ، للمطالبة بالدستور وأعلن أنه لا يطلب الدستور من بريطانيا ، ولا يوافق على مايقوله الانجليز من ان الخديو لايستطيع أن يعلن دستورا مصريا الا بعد الاذن من بريطانيا .

وقد تفرع على هذه السياسة الداخلية السليمة ، أنه اعتبر ان مناط نجاح الحركة الوطنية ، أن تكون حركة جميع طبقات الشعب ، وأن تتسع للموظفين والطلبة ، اتساعها للعمال والفلاحين . وقد اعانه على ابراز هذه المعالم للحركة التى قادها ، أن الخديو عباس ، بعد طول ممالأته للحركة الوطنية ، على أمل ان تكون مطيته ، لاسترداد ما فقده من سلطان ، على يد الاحتلال ، ادرك ان هذه الحركة ، بعد أن شبت عن الطوق ، والتفت اليها وجدان الامة فى حادثة دنشواى أصبحت اكبر من أن يحتويها ، أو يهادنها ، فاما أن يجرى فى مسارها ، وان يمتثل مبادئها ، وان يقف معهما واما أن يحاربها ويحاول تنسيق نطاقها ويتفق مع اعدائها . فوقف مع الاحتلال . وابتدأت سياسة الوفاق التى اعلنها ونفذها فى السر الدوق جورست ، بعد سياسة المشاكسة ، التى طبقها اللورد كرومر . وكانت اولى مواد هذه المحالفة الجديدة بين الخديو : ودار الاحتلال المعروف أنذاك (بقصر الدوبارة) . مطاردة محمد فريد ، واضطهاده ، واضطهاد جرائد الحزب الوطنى ، ومصادرتها .

فى السجن

لقد زج بمحمد فريد فعلا الى السجن ، فى مناسبة ، تليق به وتتفق مع صفاته وخصائصه العقلية والروحية فقد جمع الشاب على الغاياتى الطالب الازهرى ، قصائد وطنية له فى ديوان انتهى امره بعد ذلك ، وهو (ديوان وطنى) — وطلب الى محمد فريد أن يقدم له ، فلبى فريد الدعوة ، وكتب فى هذه

« الشعر من افعل المؤثرات فى ايقاظ الامم من سباتها ، وبث روح الحياة فيها كما انه من المشجعات على القتال وبث حب الاقدام والمخاطرة بالنفس فى الحروب » .

« لقد كان من نتيجة استبداد حكومة الفرد سواء فى الغرب أو الشرق اماتة للشعر الحماسى ، وحمل الشعراء بالعطايا ، والمنح على وضع قصائد المدح البارد ، والاطراء الفارغ ، فى الملوك ، والامراء والوزراء ، وابتعادهم عن كل ما يربى فى النفوس ، ويغرس فيها حب الحرية ، والاستقلال . تنبهت لذلك الامم المغلوبة على امرها ، فجعلت من أول مبادئها وضع القصائد الوطنية ، والاناشيد الحماسية ، باللغة الفصحى ، للطبقة المتعلمة وباللغة العامية لطبقات الزراع والصناع ، وسواهم من العمال غير المتعلمين ، فكان ذلك من أكبر العوامل على بث روح الوطنية فى جميع الطبقات .

ثم قال :

« ومما يزيد سرورى أن شعراء الارياف وضعوا عدة أناشيد وأغان فى مسألة دنشواى ، وما نشأ عنها ، وفى المرحوم مصطفى كامل باشا ، ومجهوداته الوطنية ، وفى موضوع قناة السويس ، ورفض الجمعية العمومية لمشروعها ، واخذوا ينشدونها فى سمرهم وأفراحهم على الانغام الموسيقية البسيطة . وهى حركة مباركة ان شاء الله تدل على أن مجهودات الوطنيين قد اثمرت ووصل تأثيرها الى أعماق القلوب فى جميع طبقات الامة ، وتبشر باقتراب زمن الخلاص من الاحتلال ، ومن سلطة الفرد باذن الله »

والحق ان هذه السطور القليلة على بساطة عبارتها ، تحوى برنامجا كاملا فى الثقافة الوطنية والجهاد الوطنى معا .

فالادب الوطنى عند محمد فريد ، هو الذى يوجه الى الشعب بكل طبقاته : من متعلمين وغير متعلمين ، فى المدن والريف ، بالفصحى وبالعامية ، بالالات الرفيعة ، وبالادوات البسيطة ..

ثم هو يرى فى جيشان الريف ، فى حفلات السمر بانفعالات تبعثها الاحداث الوطنية ، وبالاغانى التى تدور حولها ، وتستوحى منها معانيها بشيرا بخيرين : الخلاص من الاحتلال ، والخلاص من حكم الفرد معا .

اما أن يكتب زعيم سياسى مقدمة لديوان شعر ، فهو فى ذاته علامة من علامات اليقظة الروحية والفكرية .

ولقد أراد الاحتلال أن يتوج هذا العمل الفريد الممتاز ، بما يستحقه من الاحتفال والعناية ، فقد حبس محمد فريد من أجل هذه السطور ، التى لا يستطيع أى قانون ظالم أن يرى فيها جرما . ولكن الاحتلال ، لا تقيده الاوضاع التى يرتضيها منطق العدالة التقليدية ، فقد كان محقا للغاية ، اذ رأى فى هذه السطور ، برنامج حركة ثقافية ووطنية ، تريد أن توحد فى هدف واحد للقضاء على حكم الفرد ، وحكم الاجنبى . وان توحد فى جيش واحد ابن المدينة وابن القرية ، والموظف والطالب ، والفلاح والعامل . وليس أخطر على الاحتلال من هذا التوحيد ، سواء رضى القانون أو غضب .

لا مساومة

وقد كان حبس محمد فريد ، مساهمة اجتماعية ووطنية منه ، لا تقدر بمال . فقد كان دخول قاض سابق ، وابن باشا ، من كبار الاغنياء ، موصول النسب بالخديو والعائلة المالكة ، من اجل افكار ضمنها مقدمة لديوان شعر ، تحولا فى حياة المصريين ، جعل العمل السياسى ضريبة فادحة تؤدى ، وليس ترفا ذهنيا ، يستمتع به الذى يمارسه ، بعيدا عن مشاق الميدان . وقد كان مسلك محمد فريد قبل السجن ، وبعده ، تشريفا للوطنية المصرية ، ومثلا ينير طريق المجاهدين الذين سيأتون بعده . فقد كان محمد فريد ، خارج البلاد عندما اعلنت النيابة قرار اتهامه ، فعاد الى مصر توا بلا تلكؤ ، ولما صدر الحكم بحبسه ، خيل للخديو أن وجود فريد فى السجن ، هو أصلح مناسبة لمساومته ، فرفض فريد المساومة ، واحتقرها ، ولما خرج من السجن ، أعلن ان السجن لم يزده الا صلابة ، وقد ادرك الاحتلاليون ، المكانة التى وصل اليها ، بهذا السجن ، فأطلقوا سراحه ، فى الساعات الاولى من النهار واكثر الناس نيام ، ولكن المصريين تسامعوا بنبأ الافراج عنه فكانت مظاهرة .

ولسنا نود هنا أن نتعقب وقائع كفاح محمد فريد السياسى ، وانما نود أن نبرز معالم ريادته الاجتماعية ، وقد ظهرت بعض هذه المعالم ، فى كتاب وضعه الحزب الوطنى كتقرير سنوى له ، فى ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٠٨ وهى السنة التى آلت فيها الزعامة الى محمد فريد ، وقد كان هذا الكتاب فى ٢٢٩ صفحة ، وقد قسم الى قسمين رئيسيين . أولهما عنون « بالحركة العمومية الاهلية » والثانى « فى حياة مصر وشئونها » .

أما القسم الاول فقد اشتمل على فصول منها فصل عن الحركة التعليمية ابتداء من الكتاتيب الى الجامعة . وقد تضمن هذا الفصل بصفة خاصة ، الرد على خطبة سعد زغلول وزير المعارف فى مارس سنة ١٩٠٧ فى الجمعية العمومية ، وهى الخطبة التى رفض فيها سعد أن يكون التعليم فى المدارس المصرية باللغة العربية ، مصرا على أن يكون التعليم باللغة الانجليزية .

والفصل الثالث عن الاحوال الزراعية والنقابات الزراعية والعناية بصحة الفلاح وتأمين الفلاح على نفسه ومحصوله وماله .

والفصل الرابع عن الصناعة ، والخامس عن التجارة ، والسادس فى الازمة المالية .

مكافحة الامية

وكان من أهم قرارات المؤتمر السنوى برياسة محمد فريد ، انشاء مدارس الشعب لمكافحة الامية بنوعيها العلمى والسياسى . وهى المدارس التى كان يعلم فيها محمد فريد وانصاره عبد العزيز جاويش وأحمد لطفى وعمر لطفى . العمال وأرباب الحرف الصغيرة .

امتلأت الحركة الوطنية براد جديد ، فخرجت جموعها فى ٣٠ مارس وأول ابريل سنة ١٩٠٩ ، احتجاجا على صدور قانون المطبوعات الذى قيد حرية الصحافة ، بعد أن ادرك الاحتلال والخديو — أن الملاينة التى كانوا يصطنعونها فى عهد مصطفى كامل ، لم تحقق ماكانوا يرجونه ، من تبديد ابخرة الغضب الوطنى ، فى مقالات وخطب حماسية وقد كان من عنف الاحتجاج ان احتاج هرفى باشا حكمدار العاصمة الانجليزى فى مكافحة المظاهرات ، بخراطيم الماء أولا ، ثم بقوات الجيش ثانيا .

واحسب انه من المفيد أن انقل اليك فقرات من خطب فريد فى الاجتماع السنوى للحزب :

● يجب أن يكون قصدنا جميعا الوصول الى جعل التعليم الابتدائى الزاميا ومجانيا لكل مصرى ومصرية .

● الديموقراطية الحقة ، والمساواة الحقيقية ، تقضيان بأن يكون التعليم الابتدائى مجانيا لجميع طبقات الامة ، فقيرها وغنيها حتى يشب التلاميذ على حب المساواة ، ويعرفون منذ نعومة اظفارهم الا تفاوت بين الناس الا بخدمة الوطن .

● التعليم الابتدائى وحده غير كاف لحاجات الامة ، فان الامم لا ترقى الا بالتعليم الثانوى والعالى .

● الفلاح المصرى أتعس فلاح فى العالم ، أتعس من الفلاح الروسى . الذى يضرب بشقائه المثل ، ولا خلاص له من هذه الحالة الا بنشر التعليم الابتدائى وجعله اجباريا وبتشكيل نقابات زراعية للدفاع عن حقوقه أمام الحكومة وأمام الملاك الذين يزيدون عليه الايجارات بمناسبة وبغير مناسبة ، وأمام المرابين الذين يأخذون منه ما يبقى له بين جشع الملاك وظلم الحكومة .

● نقابات العمال قوة هائلة تخضع لها الحكومات وتطأطىء رأسها أمامها .

● لا سبيل لايجاد هذه الحركة المباركة حتى يصبح الصانع والزارع فى مأمن من الفقر والتكفف عند الشيخوخة أو المرض أو لتحسين حالته المعاشية الا بالاكثار من المدارس الليلية فى المدن والقرى ، لتعليمهم حقوقهم وواجباتهم وتفهيمهم أهمية النقابات وشركات التعاون .

● عليكم يا اخوانى بنشر مبادىء التعليم بين هذه الطبقة التعسة : طبقة العمال . وتأسيس المكاتب الليلية ومساعدة النقابات بأموالكم وآرائكم .

● على رجال الشبيبة الحرة التبرع بالقليل من وقتهم فى القاء الدروس والمحاضرات النافعة فى هذه المدارس والجمعيات حتى يترقى العامل الفقير ، ويدرك أن له حقا فى أن يعيش عيشة لا كعيشة البهائم .

● فى القاهرة أحياء برمتها لاينفذ اليها نور الشمس نهارا . ولا يوقدنيها مصباح ليلا ، ولا تعرف للكنس والرش اسما .

ثورة ١٩١٩

وهاجر محمد فريد فى سنة ١٩١٢ الى تركيا لما اقتنع بأن بقاءه فى مصر ، فى قبضة الاحتلال ، سيحول بينه وبين اداء واجبه ، فى مهاجمة الخديو والاحتلال البريطانى معا ، فلجأ اول الامر الى استانبول عاصمة تركيا ، ثم تركها لما ضاق به زعماء الحكومة العسكرية التى كانت تحكم تركيا آنذاك بزعامة انور باشا . لانه كان يطالبهم بأن يعلنوا بأن استقلال مصر ، غايتهم من حملة عسكرية كانوا قد اعدوها لغزو مصر من ناحية القناة فى سنة ١٩١٥ ابان الحرب العالمية الاولى .

خرج من تركيا الى سويسرا ، ثم انتهى به المطاف الى المانيا . وفى هذا العالم الفسيح والضيق معا ، كافح فريد ، بكل مايملك ، بقلمه ولسانه ، بجلده الذى فاق كل مثل ، واحتماله الذى لم يكن معينه لينضب . احتمال الفقر واحتمال الهزيمة واحتمال المرض ، واحتمال الخيانة ، واحتمال انفضاض الانصار طوعا أو كرها . فى هذا العالم الفسيح لبعده من سلطان الخديو والانجليز وحكم الاتراك ، والضيق لظروف الحرب العالمية وتوجس الحكومات من كل حركة وخشيتهم من كل زعيم ، بذل فريد مايملك ، وكأنه قائد الفرقة الموسيقية المزيف الذى استمر يتودها ، حتى نهاية العزف ، حتى وصل الى أعلى المعزوفة ، وأشدها اثارة للخواطر ، واهاجة للنفوس ، وهو يشكو الما حادا فى جانبه وفى صدره ، وفى رأسه وفى عينيه .

لم يترك فريد منبرا عاليا حتى ارتقاه ولا هيئة داعية لنصرة الشعوب والامم الا وربط نفسه بها ، وتعاون معها ، وتحدث اليها . وتلقى كثيرها ، خطب فى مؤتمر السلام باستوكهلم فى اغسطس سنة ١٩١٠ ، وفى ١٠ أغسطس أيضا ، أدلى بحديث الى جريدة (الاومانتيه) التى كان يصدرها الزعيم الاشتراكى (جان جوريس) وعاد فحضر مؤتمر السلام فى جنيف سنة ١٩١٢ ، كما حضر مؤتمر السلام فى لاهاى فى أغسطس سنة ١٣ ثم مؤتمر الاجناس المضطهدة فى لندن فى فبراير سنة ١٩١٤ ثم مؤتمر الاجناس فى يونية ١٩١٦ ، والمؤتمر الدولى الاشتراكى فى ١٠ يونية ١٩١٧ وارسل الى المؤتمر الدولى الاشتراكى المنعقد فى فبراير ١٩١٩ فى برن ، خطابا ، كما أرسل خطابا آخر الى المؤتمر الاشتراكى الدولى فى اغسطس سنة ١٩١٩ بلوسرن بسويسرا .

وكم ردد اسم مصر ، فيما يكتب وفيما يقول ، وكم سمع منه الاشتراكيون والاحرار ، والانسانيون الحديث عن بلاده . وعن خطر الاحتلال البريطانى على السلام العالمى ، وعلى مستقبل الانسانية . واشتد عليه المرض ، وأدرك فريد انها النهاية ، ولكنه كان يعتقد ان البذور التى القاها مصطفى قبله ، والتى القاها هو بعده فى أرض مصر الخصبة الحية ، وعلى ضفاف النيل العظيم الخالد لابد أن تثمر ، ولابد أن يرى هو بنفسه بواكيرها ان لم يجن شيئا من جناها . أساس هذا الاعتقاد ، ما سر هذا اليقين ، ولا أحد يعلم . فلما جاءت ثورة سنة ١٩١٩ ، لاحت على شفتى الغريب الغائب عن وطنه وامته وزوجته . ابتسامة الامل ، كأنه يقول : ألم أقل لكم ؟ وأمسك بقلمه فى ١٤ سبتمبر سنة ١٩١٩ ، ولعله لاخر مرة ووجه الى أمته من بعيد ، فى ظل الاحتلال البريطانى ، أعظم تحية لثورتها .

ثم ارسل الى سعد زغلول برقية يقول فيها تحيى فيكم الوطن الغائب ، ونرجو لكم كمال التوفيق والنجاح .

ولم يتلق فريد ردا على هذه البرقية ولعله لم يكن ينتظر ردا . فقد كانت الثورة ، وهذا هو الرد الذى انتظره .

وفى ١٥ من نوفمبر سنة ١٩١٩ ، اسلم روحه الى بارئها ، وكأنه بهذه الخاتمة المؤسية ، وحيدا طريدا شريدا يقول للناس ، ان خلاصة حياته هى شعاره :

« نحن نعرف كيف نصبر على المكاره ، ولكنا لا نعرف النزول عن مطالبنا »

بريشة : مكرم حنين

٤ قصائد على أوراق زهرة اصطناعية

شعر معين بسيسو

الورقة الأولى

لا تسمعي اسطوانة ،
لا تفتحي كتاب • • •
لا تقرئي جريدة • • •
هذا زمان نيه يا حبيبتي القصيدة
« كبرمكية » يتبعها بسيفه « مسرور »
رؤوسنا على موائد الجريمة •••
كأنها الاقمار في صحونهم تدور
كأنه يولد من رقابنا ،
في كل عصر ، يا حبيبتي « مسرور » •

الورقة الثانية

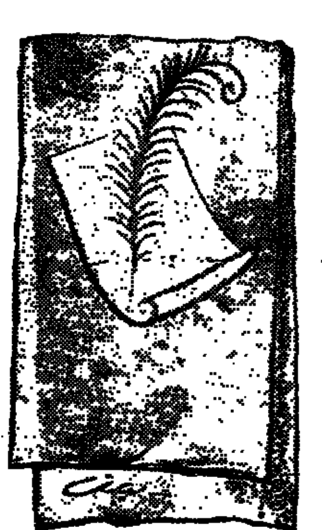


الرعب والكذب
صاحبان كانا دائما هناك •••
وراء هذه الاسلاك
الرعب والكذب
على سرير واحد تمددا
وأنشدا وعربدا •••
الرعب والكذب
قد سكرا من الطرب •••

الورقة الثالثة

كان يريد أن يقول ،
كل ما في صدره
لكنها طويلة طويلة انياب هذا الغول
فادعى الجنون •••
وقال كل ما يريد أن يقول ،
وحينما اراد أن يعود عاقلا ،
أصيب بالجنون •••

الورقة الرابعة



لا تهربوا من المحابر •••
اغرقوا مع المحابر •••
فسوف تطفو بعدكم قصيده •••
تسبح حتى الضفة الجديدة •••

« ••• فان السخر يتنوع حتى لا يتفق في الباعث الذي يوحيه ، ولا في العبارة التي تؤديه . وادباء « النفسيين » يقسمونه الى التهكم والعبث والمجانة والفكاهة ، ويجعلون كل قسم منها جميعا نوعا من « الضحك « قائما بمفرده مستقلا بصفته وغرضه » .

عباس محمود العقاد في كتابه « ابن الرومي ، حياته من شعره »

مفارقات أو فصل في السخرية بين الشرق والغرب

بقلم الدكتور
حسين فوزى

الكاتب الكبير — رحمه الله — ...ات من سخر ابن الرومي ، معلم صبيان مغن :

سليمان لاترضى طريقته
...ى غناء ولا تعليم صبيان
اذا جاوب الطنبور محتفلا
بمصر وصوت في خراسان
...ء كلب على أوتار منتفة
...ح قردوفي استكباز هامان
...سب القين فكيه اذا اختلفا
التنغم فكى بغل طحان

...مغنية :

...ط الصوت الذي تشدو به
...ة في حلقها معترضة
...غنت بدا في « جيدها »
عرق مثل بيت الارضة

...نموذجا جيدا في السخرية ، الهيومر » ، من كتاب العقاد ابن الرومي ، نقله من « معجم لياقوت في ترجمة احمد بن كان من أنصار « العلوم العربية » ...ن غيرها الافضولا ، ولايحسبون ...لفلسفة والرياضة وما اليها الا ...اراه ان يلفظ اللافظ بالكمية والنقطة والخط والجوهر ...، مع « هذيان كثير » على ابن قتيبة .

...حيان في كتاب الوزيرين » ان ...ن ثوابة قال له ذات يوم : انك ومنه ذو أدب وفصاحة وبراعة ، فضائلك بان تضيف اليها معرفة اقليدس على الاشكال الهندسية ...ى حقائق الاشياء ، وقرات ...تدبرته .. » .

...أبو حيان عن ابن ثوابة انه صديق له سأله عما حدث بينه ...م الهندسة فأجابه بعد تطويل استعاذة :

... فاخذ القلمونكته نكتة نقطنها ...لها بصرى ، وتوهمها طرفى ...ن حبة الذر . فزمزم عليها ...سه ، وتلا عليها من حكم اسفار ... ثم اعلن عليها جاهرا بافكه ، ...ى وقال : ايها الرجل ان هذه ...ء لاجزء له ، فقلت : اضللتني ...بة ، وما الشيء الذي لاجزء له ؟ بسيط .. فقلت انا : وما الشيء قال : كالله والنفس ! تلحنه الملحدين ، أتضرب لله الامثال ، ...ل فلا تضربوا لله الامثال ان ...م وانتم لاتعلمون ؟

سمع مقالتي كره استماعتي ... الغضب ، فاقبل على مستبسلا اني أرى فصاحة لسانك سببا ...همك ، وتذرعك بقولك ، آفة من ...ك فلولا من حضروا لله المجلس ...هم اليه مستبصرين اباطيله ، ...حسنين اكاذيبه ، وما رايت تهوائهم اياهم بخديعة ، وملتبينب زغم : لامرتة بسل لسان اللغ امرتبلخراجه الى حر نار الله ... »

ابن ثوابة يذكر كيف جاءوا له ...لم يعد هذا المعلم النصراني ، تعظم هذا المعلم المسلم عليه ان ...طة ، وقال له :

... بلغت انت ان تعرف النقطة ؟ استجهلتني ورب الكعبة ! ... ... وقلبي مروع يجب وجيبا وقال ...تعظم : ان هذا الخط طول بلا ...كرت صراط ربي المستقيم وقلت له قاتلك الله ! اتدرى ماتقول ؟ تعالى صراط ربي عن تخطيطك وتضليلك !! انه لصراط مستقيم ، وانه لاحد من السيف الباتر والحسام القاطع ، وادق من الشعرة واطول مما تمسحون ، وأبعد مما تذرعون أتطمع ان تزحزحني عن صراط ربي ، وحسبتني غرا غبيا لا أعلم مافي باطن الفاظك ومكنون معانيك ؟ والله ماخططت الخط واخبرت انه طول بلا عرض الا صلة بالصراط المستقيم لتزل قدمي عنه ، وأن ترديني في جهنم .

« أعوذ بالله وابرأ اليه من الهندسة ومما تدل عليه وترشد اليه .. اني بريء من الهندسة ومما تعلنون وتسرون »

□ ● □

ولننتقل الان الى الغرب وروح الدعابة الساخرة عند الغربيين ، ولااريد التوغل في جماعة الكتاب الساخرة هناك ، وعندنا منهم الكثير في الاداب الاوربية الاميريكية ، وانما أفضل الانتجاء الى نموذج عصرى جدا لكاتب امبريكي يوالي الكتابة في « الصنداي تايمز » ، وكأنها نديته لينندر (أو بيوز) على سكان الجزر البريطانية . وانهما لمن فضائل الديمقراطية البريطانية — وهم قوم شديدو الاعتداد بأنفسهم ، لايتزلهم عن عنجهيتهم المستترة أو الظاهرة نقد عنيف أو ظريف — ان يتقبلوا اهلها في السخرية من أنفسهم وأن يتقبلوا سخر الاخرين بهم . وهم في هذا على العكس من الفرنسيين ، الذين يمعنون في نقد أنفسهم ، ولكنهم يضيقون ذرعا ، ويكظمون غيظهم اذا مس أجنبي جانبهم ، وكأن الشاعر العربي عناهم بقوله « ولمس الحرير يدمي بنانه ! »

ولم اتخير هذه الصفحة ، وانما عرضت لي صدفة ، فاهتبلتها فرصة . وانا مدمن قراءة الابواب الرياضية في صحف الشرق والغرب ، أحب منها صيغ المبالغة ولوك الفاظ البطولة والدولية والمتولة والمقتلة . كأن يسمى الكاتب الرياضي الفرنسي أبطال سباق الدراجات حول فرنسا « عماليق الطريق » . ويمكن أن يكون راكب دراجة سباق اى شيء ، الا أن يبدو عملاقا ، وهو محنى مكور على هيكل مسلول من حديد ، يقطع انفاسه التصعيد في جبال الالب والبرانس ! عنوان المقال الذي صادفني هو « الاريج العطر للخيبة » أو « أريج الخيبة العاطرة » يعلق مما نشيت جاء في صحيفة « الديلي تلجراف » يصف خيبة بطلة التزحلق البريطانية في سباق دول اوربا فيقول « بطلتنا المهيضة دينيا جاءت الثامنة عشرة في الترتيب ، بالرغم من رسغها في الجبس » .

واليك ترجمة بعض المقال في شيء من التصرف :

« ربما كانت بريطانيا العظمى المكان الوحيد في العالم الذي يصل فيه اللاعب على راس المانشيت في الصحف ، بينما هو الثامن عشر في ترتيب المتسابقين في مباراة دولية ! انها « دينيا » متزحلقة بريطانيا ، بينما الاول في السباق الدولي ومن تلاه في الترتيب نمسويون وفرنسيون وغيرهم من أوباش القارة ، لامكان لهم في مانشيتات الصحف البريطانية !

« وهذا يذكرني بمقالاتي ايام التلمذة عندما كنت أحرر في صحيفة المدرسة بابها الرياضي . كان أقول : كان ابطال مدرستنا يواجهون فتاة عملاقة فلاذ الاكباد والاجساد . » ومع هذا جاهد فريقنا جهاد الابطال المغاوير والعناترة البهاليل ، وواصلوا عرضهم الرائع حتى النهاية .. المريرة » . وفي آخر المقال بحروف لاتكاد تقرأ : سبعة أهداف في مرمانا ، مقابل لاشيء !

« والمراسل الرياضي للديلي تلجراف جدير بأسلوبه ان يظهر على صفحات مجلتنا المدرسية عندما قال عن « البطلة » دينيا : « ان مجرد اتمامها السباق لدليل على بسالتها العظيمة » .

هامش لي : جاء في بلاغ بريطاني أيام الحرب العظمى في الصحراء الغربية كلام في هذا المعنى : « ومافتيء جنودنا الاوشاس يدافعون دفاع الابطال عن مواقعنا الحصينة في بريمتر طبرق » .. أتذكر هذا البلاغ كأنه بالامس وصفا لمعركة الاستراليين والكنديين والنيوزيلنديين يحاصرهم فيلق روميل ، وأتذكره اذ جاء في الصفحة ذاتها ، وفي ركن سحيق من آخر انهارها .. مايكل اخبار « جنودنا الاشاوس » : « سقطت طبرق »

يقول الكاتب الامريكي الساخر عن نفسه بأن كان مرعبا في بلاغته « وبخاصة في عنوانات مقالاته بمجلة المدرسة الثانوية في مدينة ميلووكي : ويرد ذلك سر بسيط : حسن استعماله لكلمات « بالرغم من » و « رغما عن » و « في مواجهة » كأن يعنون : « بالرغم من اصابة الظهير الثالث » أو « رغما من الجو المكر » أو « بالرغم من ترارات الحكم التي تتسم بالتردد والحيرة والخبال » أو « في مواجهة فريق يجيد التصويب على قصبة الرجل لا على المرمى » أو « في مواجهة فريق شرس ، الخشونة عنده هي قانون اللعبة » . وبالرغم من كل هذا وغيره ، فقد وقف ابطالنا لهم وقفة الليوث الغضنفرية ، واوقفوا هجومهم بعد .. الاصابة السادسة لمرمانا ! » !!

« والغلو في الوطنية صفة من صفات الكتابة الرياضية في الدنيا قاطبة . ! الا أن البريطانيين بلغوا في هذا نهاية الشوط ، كأن يقول مراسلهم بأن تيلور أطال مدى اللعب وأتعب جان كلود . ولو كان جان كلود هذا بريطانيا لقال الكاتب دون لف أو دوران بأن جان كلود تغلب على تيلور بسهولة في أربع مجموعات من خمس . اما ان يقول حيال هذه النتيجة بأن البريطاني اطال مدى اللعب على الفرنسي فهذا نوع من النشر المستطيل .

« وفي أمريكا كان الصحفيون الرياضيون فيما مضى يرتدون الى متقلبين يمثل اولهم جرانتلاندرايس ، وكان اول مراسل رياضي « متعلم » ، ومعنى متعلم في ذلك الزمان انه أتم دراسته الثانوية بشهادة الثقافة العامة . ولذلك كان يرى في كل مباراة صورة من صراعات الاغريق حول طروادة ، أو في حروب البليبونيز . كان يشبه وقفة فريق ولايته ، أما الفريق الغالب ، بوقفة الاسبرطيين في ترموبيل وكان جرانتلاندرايس في معرفته يقتبار اسبرطة والفرس خيرا من غالبية قرائه الذين كانوا يحسبون اسبرطة ماركة « بوجيهات » وترموبيل ماركة « رادياتورات »

ويمثل المتقلب الثاني رنج لاردنر الذي كان يعتبر أغلب الرياضيين خريجي مدارس « الغلمان المتخلفين عقليا » . اما مشجعوا الرياضة ومديروها فكانوا عنده في أغلبهم من خريجي .. اللومان ؛ [الليمان] .

« وفي كل هذا غلو لامكان له ، مع ملاحظة أن من حق المعلق الرياضي أن نوسع له ميدان « الحقيقة » ، ونمد له في حبل « الصدق » . فما أشبه كتاب الصفحة الرياضية بالمغفور له اغاخان الكبير . فقد كان — والخمر محرم على المسلمين — من عشاق الشمبانيا . يرفعها وقد « حف كأسها الحبب » فهي لمة ذهب » ثم يقول : حانت اللحظة المباركة التي تحيل فيها المتقار ماء قراحا » ثم ... في صحتك !

« فاذا كتب الصحفي عن بطله من الوزن الثقيل ، بالرغم من نفسه المتطوع وتعثر حركاته » بأنه يسرع جالكتيس وجولوبس دروكي مارشيانو مجتمعين اذا شاءوا أن يتحدوه ، فان كلامه هو الحق المجسد بمجرد ماتلبس بمشيئه . الالة الكاتبة ! .

« ومن سمات الكتابة البريطانية تقليد اسلوب أجاثا كريستي ، فلا يذكر المحرر الرياضي اسم « البطل اللي عملها » الا في آخر المقال » ثم هناك « العياقة » البريطانية ، وموصورة منصور المنجهية كانيجي » بصحيفة « التايمز » الوثور هذا الكلام : تسليم انجلترا بالهزيمة .. ثم لايذكر اى تفاصيل اكثر من أن فريق انجلترا تعادل مع فريق رومانيا يا للطامة الكبرى ! فلخير عند الكاتب البريطاني الف مرة أن يفترس الفريق البريطاني من فريق البرازيل — أولئك النبلاء الذين يمارسون لعبة البولو ! — من أن يتعادل مع أولئك البرابرة خلف الستار الحديدي الذين لايعرفون بأي شوكة يأكلون السمك !

« وللكتاب البريطانيين في صحيفة « التايمز » طريقة خاصة في الخروج من الموضوع الى ما لا هنا ولا هناك ، كأن يكتب المراسل عن مباراة الجولف ذات الجائزة أم ستة وثلاثين الف أمين ، وفي كاليفورنيا فيقول بأن البطل البريطاني بيترتونزند ضرب الكرة فطارت واستقرت في أعلى سنديانة .. ! ونسى الكاتب النحريران يحدد لنا طول الشجرة ... أو القشرة !

« لان البريطانيين نشأوا على القصة المأثورة عن الملكة فيكتوريا عندما كسب اليخت « امريكا » سباق الاطلانطي . سألت الملكة : وماهي السفينة التي جاءت الثانية في الترتيب . اجاب التشريفاتي : لم تصل بعدها سفن ثانية يامولاتي !

« وانا ، بعد خبر « دينيا الثامنة عشر في ترتيب السباق الدولي للتزحلق » احب أن اروى حكاية الملكة فيكتوريا بطريقة الصحافة البريطانية ، وهكذا :

الملكة : من كسب سباق الاطلانطي ؟

الياوران : لم يكسب احد يامولاتي . كل المتسابقين جاء ترتيبهم في الثامنة عشرات



بيان وزير الاقتصاد أمام مجلس الامة :

١٤ مليون جنيه فائض الموازنة من القطن

وفر ٧٨ مليونا فى الاستيراد والصادرات فى العام الماضى

بلغ فائض الموازنة الذى ذهبت حصيلته الى الخزانة العامة للدولة من محصول القطن ١٤ مليون جنيه فى عام ١٩٦٨ ونجحت تجربة التنظيم الجديد فى تجارتنا الخارجية اذ وفرت ٥٥ مليونا فى الاستيراد وزادت ٢٣ مليونا فى الصادرات وحققت زيادة فى الاسعار بين عامى ١٩٦٨ و١٩٦٦ فى القطن بنسبة ١٤٪ والارز ٣٠٪ والبصل الطازج ٦٪ والبصل المجفف ٢٨٪ والثوم ٤٠٪ والبرتقال ٦٣٪ والاسمنت ١٠٪.

اعلن هذا وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية فى بيانه امس امام مجلس الامة ، وقد القاه السيد حافظ بدوى وزير الشئون الاجتماعية بسبب اعتكاف وزير الاقتصاد فى منزله لاصابته بنوبة برد وتدنصحه الاطباء بعدم الاجهاد .. وذكر بيان وزير الاقتصاد ان الاستيراد انخفض تحقيقه من ٣٤٤٫٤ مليون جنيه فى عام ٩٦٧ الى ٢٨٦٫٦ مليون جنيه فى عام ١٩٦٨ ، كما ارتفعت الصادرات من ٢٤٧٫٨ مليون جنيه فى عام ١٩٦٧ الى ٢٧٠٫٣ مليون جنيه فى عام ١٩٦٨ ويرجع ذلك الى تحسين الاجراءات التى اتخذتها الوزارة . واشار البيان الى النقاط التالية :

□ مركز ميزان المدفوعات : ارتفع العجز فى ميزان المدفوعات من ٧٩ مليون جنيه فى عام ٦٦/٩٦٧ الى ١٥٥ مليونا فى عام ٦٧/٦٨ وهبطت المتحصلات من ٤٣٦ مليونا الى ٣١٣ مليونا وخفف من حدة الحالة انخفاض المدفوعات بمبلغ ٥١ مليون جنيه . وان ميزان المدفوعات سيقترب من التوازن فى عام ٧٤/١٩٧٥ طبقا للخطة الموضوعة

□ ميزانية النقد الاجنبى : اعيد النظر فيها بقصد الموازنة بين مواردنا منها ومدفوعاتنا لتوفير احتياجات البلاد من السلع التموينية والاستراتيجية والوسيطة وتم توفير ١٠٠ مليون جنيه للواردات الاستثمارية لتحقيق اهداف خطة التنمية

□ زيادة العملة الصعبة : استخدمت قواعد جديدة لزيادة حصيلة البلاد من العملات الاجنبية اهمها اعفاء المواطنين المهاجرين او الذين يمضى على عملهم فى الخارج ٥ سنوات من تحويل اى نسبة من ايراداتهم بالخارج الى مصر وامكان فتح حسابات بالعملة الاجنبية لدى بنوكنا باسماء الاجانب وتشجيع شركات المقاولات المصرية وتزويدها بالمال الاجنبى للعمل بالخارج والاهتمام بمرفق السياحة وتنظيم الهجرة وتشجيعها

□ متانة مركزنا الاقتصادى : اكدت نتائج الدراسات مع البنك الدولى للانشاء والتعمير وصندوق النقد الدولى متانة المركز الاقتصادى للبلاد ، وان المباحثات الخاصة بتمويل النفقات الاجنبية لمشروعات الصرف المغطى كادت ان تنتهى ، وان البنك بصدد تقديم قروض لتمويل مشروعات النقل واستصلاح الاراضى كما وافق الصندوق على اقراضنا ما يعادل ٦٣ مليون دولار من العملات .

□ المدخرات : ارتفعت ارصدة الودائع الاجلة والتوفير لدى البنوك بما فى ذلك حصيلة الاكتتاب فى شهادات الاستثمار ٢٦٨٫٧ مليون جنيه فى نهاية عام ١٩٦٨ بزيادة ٤٤ مليونا على عام ١٩٦٧ ولم تتجاوز الزيادة المناظرة بين نهايتى ٦٦ و٦٧ مبلغ ١٨٫٩ مليون جنيه . وبلغ صافى المبيعات من شهادات الاستثمار ٥٤٫٤ مليون جنيه فى نهاية عام ١٩٦٨ بزيادة ١٦٫٦ مليون جنيه على عام ١٩٦٧

□ فى مجال التأمين : قدرت قيمة التأمين الجديدة على الحياة فى عام ٦٩/١٩٧٠ بمبلغ ٤١ مليون جنيه مقابل ٢٣ مليونا فى العام السابق وبلغ الانتاج الفعلى المحقق فى عام ٦٧/١٩٦٨ مبلغ ٣٨ مليون جنيه مقابل ٢١ مليونا فى العام السابق عليه وتم الاسهام فى انشاء شركات تأمين جزائرية وليبية واعارة خبراء تأمين للدول العربية

□ التصدير ومعوقاته : يواجه التصدير تكتلات اقتصادية تؤثر على فرص التبادل غير المتكافىء كما يواجه صعابا داخلية اهمها جمود هيكل الانتاج وارتفاع نفقاته وانخفاض الجودة واقترح الوزير تطوير الانتاج حتى يتسنى له منافسة السلع الاجنبية فى الاسواق العالمية طبقا للقواعد التالية :

● توجيه الوحدات الانتاجية الى السلع التى تنتجها نوعا وكمية والربط بين خطة التنمية والتجارة الخارجية عن طريق دراسة فائض السلع المتاحة للتصدير من الصناعات المختلفة .

● توجيه هذه الوحدات لتنفيذ اكبر قدر من الانتاج باقل مستلزمات مستوردة وحسن توزيع ارصدة العملة الاجنبية على قطاعات الانتاج ، والموازنة بين التصدير والاستيراد للتغلب على عجز ميزان المدفوعات □

السيد حافظ بدوى وزير الشئون الاجتماعية يلقى بيان وزير الاقتصاد فى مجلس الامة امس

شهران مهلة لاخلاء كازينوهات النيل

وافق الجهاز التخطيطى والتنفيذى للقاهرة الكبرى على مد المهلة لاخلاء كازينوهات النيل والحلم وكازينو سالى شهرين لوقوعها فى نطاق المكان الذى اختير ليكون موقعا لنفق الجيزة الجديد ، الذى بدأ العمل فيه ليقام بمدخل كوبرى الجيزة [عباس سابقا] لتيسير حركة المرور وتنظيمه عند مدخل الكوبرى الجديد من ناحية الجيزة ، وكانت المهلة المحددة لاخلاء هذه الكازينوهات تنتهى غدا . وقد تبين ان الاعمال التى يجرى تنفيذها حاليا لهذا النفق لا تحتم ازالتها من غد .

كما شرع ايضا فى تنفيذ كورنيش النيل الذى سيمتد من النفق الجديد بطول نحو ٤ كيلومترات حتى يتصل بمدخل الوجه القبلى عند ميدان المنيب بالجيزة ، ليصبح هذا الكورنيش الجديد مدخلا ثانيا للوجه القبلى بعد اتصاله عند النفق بشارع النيل . [كورنيش الجيزة] وبذلك يخف الضغط على المدخل الحالى الذى يصب حاليا فى داخل مدينة الجيزة . وتقدر التكاليف الاجمالية لطريق كورنيش الوجه القبلى الجديد باكثر من ٢/٤ مليون جنيه ، يناير القادم .

رئيس شل يتحدث عن اثر اغلاق قناة السويس

لندن فى ٢٠ — ا. ش .ا — اعلن دافيد باران رئيس ادارة شركة شل فى مؤتمر عقدته رابطة الصحافة الاجنبية « ان اغلاق قناة السويس حرم مستهلكى البترول فى كل مكان من نحو عشرة ملايين برميل من البترول الخام يوميا تعين على ارباب الصناعة ان يقوموا بجهود كبيرة وانفاق اموال كثيرة لسد احتياجاتهم منها » . واضاف بانه بالرغم من ان اوربا « تستورد نصف حاجتها من البترول من الشرق الاوسط فانها لا تبدى اهتماما كافيا بامن المنطقة »

دراسة مشاكل النقل فى الموانى

تمت امس دراسة جميع الصعاب التى تواجه الموانى وامكن ايجاد حلول عاجلة لها لمواجهة الحركة المطردة فى النقل ، وذلك فى اول اجتماع يعقده المجلس الاعلى للموانى والمنائر منذ ٤ سنوات برياسة المهندس على زين العابدين وزير النقل .

الخراف المستوردة الحية بيعها بسعر ٢٥ قرشا الكيلو

تباع من اليوم الخراف الحية المستوردة المعروفة باسم [مريقو] بسعر ٢٥ قرشا الكيلو للمستهلك [قائما] وكلها من الانتاج المحلى للمزارع التابعة للمؤسسة العامة للحوم . صرح بذلك مصدر مختص بوزارة التموين واضاف ان المؤسسة اختارت مركزا للتوزيع بمنطقة المنيل بالقاهرة بالجهة المعروفة باسم محطة [الباشا] ..

الـدولـة

توقيع اتفاقية تجنب الازدواج الضريبى ومنع التهرب بين الجمهورية العربية والهند

وقعت امس اتفاقية مع الهند لتجنب الازدواج الضريبى ومنع التهرب من الضرائب المفروضة على الدخل بين البلدين . ووقع الاتفاقية السيد احمد شعبان وكيل وزارة الخزانة لشئون الضرائب عن الجمهورية العربية المتحدة والسيد ابابانت سفير الهند فى القاهرة عن بلده .

وتتمسك كل من مصر والهند بحقها فى فرض الضريبة على ارباح الاسهم والسندات والفوائد . وبالتالى تكون هذه الدخول خاضعة للضريبة فى البلد صاحب راس المال وكذلك فى البلد الذى يستثمر فيه ذلك المال . وبذلك يكون الدخل متحملا بضريبتين ، وتخفيفا من عبء ذلك الازدواج قضت الاتفاقية بان يخصم من ضريبة البلد الاصلى ما سدد من الضرائب فى البلد الاخر ، اما بالنسبة للاتاوات فقد روعى عدم ازدواج الضريبة عليها بخضوعها فى البلد الذى نشأت فيه .

وبالنسبة للارباح الرأسمالية الناتجة من بيع او استبدال او نقل اصل رأسمالى ، فانها تخضع للضريبة فى الدولة التى توجد بها تلك الاموال ، والخدمات الشخصية تخضع فى البلد الذى تؤدى فيه الخدمة اذا استمرت اقامة الشخص ٦ اشهر او اكثر ، والخدمات الشخصية غير المستقلة تخضع فى بلد الاقامة الاصلية الا اذا كان العمل يؤدى فى الدولة الاخرى .

وفيما يتعلق بالمعاشات الخاصة فانها تخضع فى بلد اقامة صاحب المعاش ، وقد اعفى الطلاب والمدربون والفنانون والرياضيون من الضرائب عن المبالغ التى تحول اليهم فى البلد الاخر اذا كانت ضرورية لمواجهة نفقات المعيشة □

رسالة عبد الناصر لقحطان سلمها الخولى امس

عدن فى ٢٠ — ا.ش.ا — استقبل اليوم الرئيس قحطان الشعبى الدكتور حسن صبرى الخولى الذى سلمه رسالة من الرئيس جمال عبد الناصر .

وكان الدكتور صبرى الخولى قد وصل الى عدن قبل الظهر قادما من تعز فى زيارة تستغرق ٣ ايام يجرى فيها اتصالات مع كبار المسئولين فى اليمن الجنوبية حول التطورات الاخيرة فى ازمة الشرق الاوسط والوضع العربى .

وزراء خارجية أفريقيا مد مؤتمرهم حتى ٢٥ فبراير

تقرر ان تمتد اجتماعات مؤتمر وزراء الخارجية بالدول الافريقية التى بدأت يوم ١٧ فبراير الحالى فى اديس ابابا عاصمة اثيوبيا ، حتى يوم ٢٥ منه . وكان محددا لانتهائها يوم الاحد القادم . وذلك لاهمية الموضوعات التى يدرسها المؤتمر ، وفى مقدمتها الاتصالات الدائرة بين بعض العواصم العربية والافريقية والدول الكبرى لحل ازمة الشرق الاوسط تنفيذا لقرار مجلس الامن . وكان السفير صلاح جوهر ، وكيل وزارة الخارجية ورئيس وفدنا بالمؤتمر قد اجتمع لذلك بوزراء خارجية موريتانيا والمغرب وتنزانيا والكاميرون والسنغال والجزائر ، كما اجتمع برؤساء وفود غينيا والسودان ، واجرى محادثات طويلة مع السيد ديالو تيلى ، الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية .

أوديول يجرى مشاورات مع المسئولين فى القاهرة

يصل الى القاهرة يوم ٣ مارس القادم الجنرال اود بول كير المراقبين الدوليين لاجراء بعض المشاورات مع المسئولين فى الجمهورية العربية .

أسـئلة الامتحـانات

توضع من صلب المنهج لكشف مقدرة الطلبة

الغردقة — من محمد مصطفى البرادعى — تقرر وضع اسئلة الامتحانات فى حدود الموضوعات المقرر تدريسها بالمدارس ، لمادة التربية الدينية ، بحيث لا تكون اسئلة اجتهادية . اما بالنسبة للمواد الاخرى ، فقد تقرر ان تكون اسئلتها من صلب المنهج وواضحة وضوحا يكشف عن قدرة الطالب .

اعلن ذلك الدكتور محمد حلمى مراد وزير التربية والتعليم فى المؤتمر الذى عقد فى الغردقة امس لبحث المشاكل التى تواجه محافظة البحر الاحمر ووضع اسس لاسئلة الامتحانات والرعاية الطبية لتلاميذ المدارس فى الجمهورية العربية المتحدة . كما تقرر تخصيص اماكن فى المدارس الفنية فى قنا واسوان لابناء محافظة البحر الاحمر دون التقيد بالمجموع وقد ركز الوزير فى بحث اسئلة الامتحانات على موضوع التربية الدينية ، وطلب من السيد حسن التاجى مدير التربية والتعليم عقد اجتماع مع النظار لاعطائهم التوجيهات الخاصة بوضع الاسئلة وقال الوزير أن تقييم واضعى الاسئلة سيكون له اثر كبير بينما سيحاسب كل من يخرج بالاسئلة عن المنهج .

وفى موضوع الصحة المدرسية قرر المؤتمر ان يكون لدى الوزارة بيان بالاطباء والمساعدين الذين يعملون فى هذا الميدان لامكان متابعة عملهم وكتابة تقرير عنهم بصفة دورية ، وتخصيص ميزانية علاج الطلبة لشراء الادوية لهذا العلاج وتزويد مستشفيات الطلبة بما تحتاج اليه منها . كما تقرر اعادة توزيع الاطباء على المحافظات المختلفة بحيث يخص الريف العدد الاكبر منهم . ولا يتكدسون فى القاهرة والاسكندرية

وكان الوزير قد اجتمع قبل ذلك مع السيد حسن كامل محافظ البحر الاحمر ، والسيد حسن التاجى مدير التربية والتعليم بالمحافظة ، لبحث مشاكل المحافظة وتمكن الوزير من حل كثير منها ووعد بانجاز الباقى

وقد دعا الوزير الطلاب الممتازين فى محافظة البحر الاحمر لزيارة القاهرة فى اجازة عيد الاضحى ، وصرف مكافآت تشجيعية للعاملين الممتازين فى التربية والتعليم كحافز لغيرهم .

تدريب ٧٥ طالبا على الاعمال المصرفية

تم تدريب ٧٥ طالبا من حملة بكالوريوس المعهد العالى التجارى بالزمالك على الاعمال المصرفية فى البنك الصناعى ، لمدة ٢٥ يوما . وقد اقام البنك امس حفلا لهم بهذه المناسبة .

التراخيص الصناعية تنظيم منحها القطاع العام

تم تشكيل لجنة من الخبراء برياسة الدكتور فؤاد عبد السيد وكيل وزارة الصناعة لدراسة طلبات القطاع العام والبت فى التراخيص التى تطلب للمصانع الجديدة على أن تعتمد هذه التراخيص والقرارات من الوزير .

مؤتمر محافظى القناة يقر

تخفيف عدد المهاجرين بالشرقية

انشاء ٦ جامعات توزع على مختلف المحافظات

الزقازيق من ابراهيم طنطاوى :

تقرر نقل عدد من مهاجرى القناة بالشرقية الى مواطنهم الاصلية التى ولدوا او انشأوا بها ، مع استمرار صرف الاعانات لهم . ووضعت خطة لانشاء ٦ جامعات جديدة فى الجمهورية توزع كلياتها على المدن المختلفة .

فقد ركز مؤتمر محافظى القناة فى اجتماعه امس برياسة السيد حمدى عاشور وزير الادارة المحلية ، على ضرورة اتخاذ حلول عاجلة لمشاكل المهجرين والمواطنين المقيمين فى منطقة القناة .

ولم تصدر فى هذا الصدد سوى توصية واحدة بصفة مبدئية تقضى بتخفيف كثافة المهجرين فى الشرقية والذين يعانون من مشكلة الاسكان ، وذلك بنقل بعضهم الى مواطنهم الاصلية فى مختلف انحاء الجمهورية مع ضمان صرف الاعانة لهم وكذلك مختلف الامتيازات مثل الاشتراكات المجانية وغيرها .

ثم تقرر تشكيل لجنة من المحافظين المعنيين لوضع اسس توفير الرعاية الكاملة للمهجرين تمهيدا لعرضها على المؤتمر الموسع الذى سيعقد بالقاهرة فى الاسبوع القادم ويحضره وزير الشئون الاجتماعية وهيئة اللجنة العليا للمهجرين ، على ان ينضم للمؤتمر وزير الاسكان ومحافظو القناة والشرقية والمحافظات المضيفة وامناء الاتحاد الاشتراكى بها .

واعلن وزير الادارة المحلية انه تم تشكيل لجان تفتيش على الدفاع الشعبى للمرور على المرافق الحيوية وتقديم تقارير منتظمة بنتائج التفتيش الى الفريق اول محمد فوزى وزير الحربية .

وقال ان هناك تخطيطا عاما لانشاء ٦ جامعات جديدة فى المناطق الست التى قسمت اليها الجمهورية ، وتوزيع الكليات على مدن المنطقة الواحدة طبقا لنوعية المدن التى توجد بها .

واضاف ان قانون تشكيل المجالس الشعبية سيعرض على المؤتمر القومى الثانى ، وانه من المتفق عليه ان يشكل المجلس الشعبى فى كل محافظة من ٥٠ عضوا على الاقل ينتخبون من القاعدة الى القمة بالانتخاب المباشر كاعضاء مجلس الامة . وينتخب رئيس المجلس من بين اعضائه .

واختتم الوزير المؤتمر بانه اعلن انه تقرر انشاء مديريات خزانة بالمحافظات تحت اشراف المحافظ يتبعها مسئول مختص بالمصروفات وآخر بالايرادات □

منع التذاكر المجانية عن موظفى الطيران العربية وعمالها

قررت مؤسسة الطيران العربية المتحدة عدم صرف تذاكر سفر مجانية لموظفيها وعمالها للسفر الى كل من الكويت ولبنان ودمشق بعد ان اسيء استغلال هذه التذاكر .

وصرح مسئول فى المؤسسة بان الشركة تمنح هذه التذاكر الى موظفيها مرة واحدة فى السنة ولكل موظف بعد ذلك الحصول على تذكرة بنصف الثمن الى اى جهة فى العالم ، وقد لوحظ ان كل الذين حصلوا على تذاكر سفر مجانية يسافرون اما الى الكويت او الى لبنان ويعودون بكميات هائلة من البضائع ، مما يترتب عليه ازدحام المكان المخصص لانهاء اجراءات السفر على طائرات الشركة بالمطار بسبب رغبة عدد كبير من العاملين فى الشركة فى الحصول على تذاكر مجانية للسفر الى الكويت ولبنان ويؤدى ذلك الى وقوع مشاجرات واحتكاكات كثيرة بين المسافرين على طائرات الشركة من جهة وموظفيها القائمين على انهاء الاجراءات وبين المسافرين من موظفى الشركة

تصدير الخرشوف من البحيره الى لبنان واوربا

نجحت زراعة ٥٠ فدانا بالخرشوف الفرنسى المعروف باسم « هيريوس » فى قرى مركز كفر الدوار بمحافظة البحيرة وسيصدر الانتاج الى لبنان وبعض اسواق اوربا .

العمال الفلسطينيون يستفيدون باتفاق تيسير تنقل العمال العرب

تقرر ان تسرى احكام اتفاقية تنقل الايدى العاملة العربية التى وقعتها الجمهورية العربية المتحدة والعراق والاردن فى نطاق الجامعة العربية على العمال الفلسطينيين الذين يعملون او يتنقلون بغرض العمل فى البلاد الاطراف فى الاتفاقية . وستوضع الاتفاقية موضع التنفيذ فى مدى شهر من تاريخ ايداع وثائق التصديق عليها .

وصرح السيد على شحاتة وكيل وزارة العمل الذى وقع الاتفاقية نيابة عن الجمهورية العربية بان الدول الثلاث الموقعة على الاتفاقية ستتعهد بتسهيل تنقل الايدى العاملة فيما بينها وتيسير الاجراءات الرسمية الخاصة بذلك . كما ستتبادل الاطراف المتعاقدة مرة كل عام على الاقل جميع البيانات والمعلومات اللازمة لتيسير تنقل الايدى العاملة فيما بينها . وستتعهد الاطراف المتعاقدة كذلك بان تجعل الاولوية فى التشغيل للعمال العرب وذلك بما يتفق وحاجات كل طرف مع عدم جواز تقاضى اى رسوم او اجور عن الخدمات التى تقدمها السلطات المعنية بتنقل الايدى العاملة والاشراف عليها . ويتمتع العمال الذين ينتقلون للعمل وفقا لاحكام الاتفاقية بالحقوق والالتزامات التى يتمتع بها عمال الدول التى ينتقلون للعمل بها . ويحق للعمال الذين ينتقلون للعمل وفقا لاحكام هذه الاتفاقية ان يحولوا جزءا من اجورهم الى الدولة او البلد الذى ينتمون اليه ويحدد تشريع كل دولة او بلد من الاطراف الحد الذى يسمح بتحويله .

ويجوز لطرفين من الاطراف المتعاقدة ان يعقدا فيما بينهما اتفاقية ثنائية لتنظيم تنقل الايدى العاملة اذا اقتضت ذلك حركة انتقال العمال بينهما وللطرفين المتعاقدين ان يسترشدا بنموذج الاتفاقية الثنائية الملحق بالاتفاقية .

+ صرح المهندس حسين حمدى سالم مدير مؤسسة تنمية واستزراع الاراضى بان جملة الايرادات النقدية التى حققها قطاع مريوط من المحاصيل الصيفية قد بلغت ٣٥٠ الف جنيه وبذلك حقق القطاع الايرادات المستهدفة له عن الموسم الزراعى الصيفى ، ومن اهم المحاصيل الاذرة التى زرعت فى مساحة ١٠ آلاف فدان بالقطاع .

+ تقرر صرف سلف تقاوى القطن لعام ١٩٦٩ لمزارعى محافظة الاسماعيلية مهما كانت المديونيات المتأخرة . وقد اتخذ هذا القرار تيسيرا على المزارعين بالنسبة للظروف الراهنة وللاستفادة من زيادة الانتاج فى زراعة القطن بالمحافظة .

+ تبدأ فى اول مارس القادم المرحلة الثانية عن صرف السلف للتجار والحرفيين واصحاب العقارات بالاسماعيلية وسيبدأ صرف هذه السلف فى وقت واحد . وقد تم توفير الاعتمادات اللازمة لمواجهة صرف السلف الجديدة لجميع الذين سبق لهم الصرف ، ويبلغ عددهم خمسة آلاف من التجار والحرفيين واصحاب العقارات .

+ صرح الدكتور فؤاد محيى الدين محافظ الشرقية بان هناك خطة لرفع معدل انتاج القطن بالمحافظة بحيث تصبح الزيادة بمقدار قنطار واحد لكل فدان ولتحقيق هذا الغرض تم تغيير صنف « جيزة ٦٨ » الذى يزرع فى اراضى مركز ديرب نجم بسبب قلة محصوله واستبداله بصنف جيزة ٦٧ .

تشكيل مجالس أحياء القاهرة فى الشهر القادم

يتم تشكيل مجالس احياء القاهرة فى الشهر القادم ، وستضم لجانا للخدمات يشترك فيها الاعضاء السياسيون لرسم سياستها . اعلن ذلك السيد سعد زايد محافظ القاهرة ، فى المؤتمر المشترك للاجهزة السياسية والتنفيذية للمحافظة الذى استغرق انعقاده امس وطالب فى هذا الاجتماع برفع مستوى الخدمة التعليمية وان تتولى امانة القاهرة فتح فصول دراسية مسائية لتقوية الطلبة باللجان ، والقضاء على ظاهرة الفصول « الطائرة » وزيادة المساعدات الاجتماعية والتنسيق بين الجمعيات الخيرية ، وكانت المناقشة قد احتدمت حول سياسة التعليم واعترف وكيل وزارة التربية للمحافظة بانخفاض نسبة الاداء فى التعليم وبازدحام المدارس معادها الى وجود ما يسمى بالفصول الطائرة التى تقام بفناء المدرسة .

وقد قرر المؤتمر اتخاذ مقار للجان الاتحاد الاشتراكى داخل المدارس بالنسبة للوحدات التى ليس لها مقار ، وعقد اجتماع لامناء القاهرة مع وكيل وزارة التربية بالمحافظة صباح الاحد القادم لمناقشة سائر المشكلات . وقد اثار المؤتمر موضوع المدارس غير الصحية بمناطق التصنيع وهنا اعلن الوزير ان وزير الصناعة اعتمد المبلغ اللازم لشراء المكثفات للقضاء على هذه المشكلة . واعلن السيد عبد المجيد فريد امين العاصمة ان القيادات السياسية ستشترك فى توزيع الخدمات مع الاجهزة التنفيذية وستشرف بنفسها على فصول التقوية ، وستشكل لجان مشتركة من الاتحاد الاشتراكى والمسئولين فى الشئون الاجتماعية للاشراف على الجمعيات الخيرية .

هذا وسيناقش المؤتمر غدا [السبت] مشاكل المواصلات والنظافة والتموين والشباب .

أخبار

+ سددت جمعيات الاصلاح الزراعى بمحافظة الدقهلية وعددها ٨٤ جمعية ، مبلغ مليون و٩٨ الف جنيه لبنك التسليف الزراعى قيمة مستحقاته من المديونيات قبل المزارعين عن السنة الزراعية الماضية

+ اعلن السيد محمد توفيق السيد محافظ الفيوم انه سيبدأ فى اوائل ابريل القادم انشاء اول بنك للقرية فى المحافظة كتجربة .

+ اتفقت محافظات الدقهلية ودمياط والغربية وكفر الشيخ والمنوفية على انشاء عمارتين بالقاهرة والاسكندرية لسكنى طلاب الجامعات من ابناء هذه المحافظات

وسيسهم فى انشاء العمارتين الاصلاح الزراعى فى المحافظات الخمس بمبلغ ٥٠ الف جنيه على ان تكون الاولوية للطلبة من ابناء العاملين بالاصلاح الزراعى .

+ اعتمدت محافظة المنيا ١٣٧ الف جنيه لاقامة واستكمال ٢١٦ وحدة مكتبية جديدة كما قدمت قروضا قدرها ١٥٠ الف جنيه الى المجالس المحلية لانجاز عدد من الخدمات .

يصدر الاهرام غدا فى ١٦ صفحة بالسعر العادى ويضم ملحقا عن الزراعة بالوجه القبلى (٦ صفحات)



قضية

مدرســة بلا فصــول

ـهدد بصرف النشء عن كل مايتلقـاه من دروس

تعد المدرسة التي يتجه اليها الطالب في صبيحة كل يوم هي وحدها التي تجتذب اهتماماته بما كانت تنافسها من قبل محاور اخرى في حياته ، تسحب انتباهه : المشاغل العائلية — على الدين — البيئة الطبيعية المحيطه بحياة كل طفل . غير ان هذا العصر اصبح يشهد الدور لاب « لمدرسة موازية » مدرسة بلا فصول ولا دروس باتت تغزو وجدان الشباب ، وتطبع لوكه وانفعالاته وتطلعاته بصماتها . وهي في طغيانها كادت تصبح نافذته على العالم صر . من خلالها تتشكل تصوراته عنه ، وهي تصنع له القيم التي يتطلع اليها ، وهي له ملامح العالم الذي يصبو اليه .

بقلم : **محمد سيد أحمد**

ليست اداتها الكتاب ، بل الكلمة المقروءة — المؤثرات البصرية : السينما — التليفزيون — الاغنية — البرامج الترفيهية — الموسيقى الصاخبة — الروايات البوليسية — قصص المغامرة والجاسوسية — التخيلات العلمية — صحافة الاثارة — الجنس .

مدرسة بمخاطبتها الحواس هي اكثر نفاذا في فعاليتها من لغة المنطق ، والسياق المنطقي المجرد .

لقد اصبح النشء تحاصره الصورة — ولم تعد المسافات في الزمان والمكان تحول دون ان تصل اليه الصورة في الحال — وكثيرا ما اصبحت الصورة في وجدانه وحياته اكثر طغيانا من الاصل ، واكثر الحاحا في تأثيرها من الواقع المباشر المحيط — وليست الصورة بالضرورة مطابقة للاصل . ويكفي سببا من اسباب التباين بينهما ، تدخل عارض الصورة ، وتحويره لها ، وتضخيمه لما تحمله من دلالات ، كي تصبح اكثر تشويقا وجذبا للانتباه .

وهذا الغزو الجديد لوجدان الشباب اصبح ممكنا بفضل انجازات التكنولوجيا العصرية . هي ظاهرة لا تقبل الرجوع الى الوراء — ولا تملك اغفالها او اهمالها او استئصالها من الحساب . وقد تحاول « المدرسة » باساليبها التقليدية ملاحقة منافستها ، وان تقتبس منها بعض وسائلها — لقد دخلت الصورة الطريفة ، والعرض الجذاب ، كتب الادب والتاريخ والجغرافيا — ولكن هل تملك « المدرسة » — بمفهومها المألوف — التفوق في هذه المنافسة ، وهي تفتقد ما هو متاح « للمدرسة الموازية » من « حرية المناورة » في مخاطبة — او مغالطة — الحواس والعواطف ، فضلا عن انها ليست ملزمة بالدقة العلمية ، ولا بصرامة التسلسل المنطقي . وهي لا تنشد اصلا التوعية او التثقيف ؟

دعاوى غير مقبولة

● ولا يجوز الادعاء بان دائرة « المستهلكين » لهذه الوسائل الحديثة في الاعلام والاعلان والدعاية بالجملة ، لا تزال اضيق بكثير من الدائرة التي تتسع للشباب المتوافر له فرصة الذهاب الى المدرسة . وبخاصة في الدول النامية التي لا تملك شبكات تليفزيون تمتد لكل ارجاء البلاد ، ولا دورا للعرض في القرى . وهناك مشاغل وهموم تجتذب انتباه ابناء العمال والفلاحين بحيث انها تشكل حواجز مانعة تحول دون غزو هذا المناخ المبتكر وجدانهم — وهو مناخ يجد من يستجيب لجاذبيته اولاد الشلل المترفة وحدها .

لا يجوز ادعاء ذلك لانه لا يجوز الاحتجاج بظروف التخلف لتنهض كسبب للمناعة ضد آثار مبتكرات العلم وادوات التقدم . وهي « مناعة » تتضاءل بالتدريج ، بل يقتحمها تعاظم عدد الشباب الذي يتجه الى السينما ، ويقرأ روايات الجيب ، ويتابع الاذاعة ، ويتعرض بصور متنوعة لهذه المؤثرات .

● كما لا يجوز الادعاء بأن وسائل الاعلام القومية موجهة — ونفترض فيها ان تكون « هادفة » — وهي تناهض « رذائل » الحضارة الغربية وتحللها — وتلتزم بسياسة مغايرتها ، باعتبارها ضارة للمثل التي ينهض عليها مجتمع اشتراكي يواجه اشد التحديات ، وهو ملزم بتعبئة كل طاقاته ليقتحم طريقه الى الامام .

غير ان قوة انتشار المواصلات السلكية واللاسلكية ، والالكترونية قوة لا تقهر فنيا . وبعد انتشار موجات الراديو الناقلة للصوت ، اصبحت الاقمار الصناعية تنقل الى كل مكان فوق سطح الارض موجات التليفزيون الناقلة للصورة — انها مؤثرات تنمحي امامها كل الحواجز يشهد بذلك راديو الترانزستور في كل بيت والاقبال الذي لا ينضب على الافلام الغربية في السينما والتليفزيون على حد سواء ، بمشوقاتها في العرض والاخراج وحركة الصورة ، وابتداعات اللون والصوت .

الاخطـــار

وقد نبه التربويون مبكرا الى الاخطار التي اصبحت تصاحب هذه « المدرسة الموازية » . لاكثر من سبب منها ان هذه البيئة « البصرية السمعية » التي اصبحت تحيط بالشباب لا تميز في الشحنات التي تطلقها بين نفسية النشء ونفسية الانسان البالغ — ومنها ان الشباب يتلقى هذه الشحنات بطريقة عشوائية ، وبصورة تعجزه عن التمييز بين الحقيقة والخيال ، وتدفعه الى ان ينفعل بعالم من الصور والانغام ، كثير الصخب وشديد الجاذبية ، ولكنه خادع . وكما تؤثر هذه البيئة المنفعلة في الانسان البالغ بان تعيد اليه — في اعجابه بها — بعض صفات الاطفال ، فهي تنمي في الاطفال انفعالات مبكرة ، تستوفي في الاغلب طاقة سنهم ، وتهددهم في سلامة توازنهم .

ويبرز هؤلاء التربويون ان لهذه « المدرسة الموازية » فلسفة تشيعها . فلسفة عبادة « الابطال » و « النجوم » فلسفة عبادة « الموضة » بتقالبيها ، فلسفة الاثارة والصخب والحركة المحمومة .

ويرى هؤلاء التربويون ان هذه الظواهر السلبية ليست هي الوحيدة الجديرة بجذب الانتباه . فقد اثبتت الاحصاءات ان كثرة جلوس الاطفال امام التليفزيون في كل بيت لا تنحرف بهم عن المذاكرة فحسب ، بل تسيء الى صحتهم الجسمانية ، وتتعب العيون ، وتوتر الاعصاب ، وتفقدهم فرصا ثمينة للخروج في الهواء الطلق ، وتنشيء حالة نفسية لها خصائص محددة : الميل الى السطحية — العجز عن التركيز — السلبية — لان المشاهد يكتفي باستقبال فيض الاحداث دون جهد يذكر ، فيترسب في اعماق وجدانه .

وازاء هذا العالم الذي ينمو فيه الطفل حتى يغمره ، يتقلص شأن اعظم مدرسي واستاذ ، مهما تفانى في عمله ، اذ ظهر من هو اعلم منه ، ومن هو اجدر بالاعجاب — لم يعد هو الذي يحتكر « المعرفة » ولم يعد « ينبوع الحكمة » — وتسقط عنه وتتبدد هالة الاجلال والاعزاز التي كان في وسعه ان يملكها من قبل .

الانفصال

الا ان فريقا آخر من التربويين يرى على عكس ذلك ان هذه « المدرسة الموازية » تملك صفات ايجابية هامة ، وتنبيء بفرص عظيمة لتنمية ملكات الشباب ، بشرط ان يحسن استخدامها . فهي تكشف للشباب من آفاق ، ومن فرص للمعرفة لم يكن متاحا له تجسيدها امامه من قبل بالكتاب وحده — واصبح يملك بالضوء والصوت ، والصور والرسوم المتحركة ، وغيرها من الوسائل المبتكرة ، فرصا لارتياد حقائق علمية ، والنفاذ الى بعض ثنايا الحياة ، وتلمس ظواهر طبيعية وانسانية ظلت محتجبة وحركة تصوراته مقصورة على الدائرة التقليدية التي طالما حددتها العائلة والمدرسة وحدهما — وبدلا من الاعتقاد بان « المدرسة الموازية » يلتصق بطبيعتها قتل روح النقد ، وروح الاستكشاف والاجتهاد والبحث ، فهي على عكس ذلك تملك وسائل تنمية هذه الصفات بشرط اجتياز مرحلة مواجهتها « بالمدرسة » — بمعناها المألوف — واستيعاب هذه الاخيرة لها — بل من المتصور ان ينتظر منها القدرة على ترجمة حقائق مجردة متعددة ، مازالت تبدو جافة ومنفرة للطلاب ، الى صور ملموسة ومحسوسة يسهل ادراكها وهضمها ، واثارة الحماس حولها .

هل يمكن التوفيق ؟

وربما ظل ما يبرر استمرار هذا الحوار بين التربويين ، مادامت الجهات التي تملك رسم سياسة الاعلام والاعلان والدعاية في كل ارجاء العالم — باجهزة « المدرسة الموازية » ، وما تملكه من قدرات نفاذ وانتشار — ظلت تحكمها دوافع بعيدة عن اغراض التثقيف العلمي والتوعية السليمة — ومادامت « المدرسة » بمعناها المألوف — ظلت متخلفة عن مسايرة مقتضيات العصر — وبرزت كل ابعاد هذه المفارقة في تطلعات الشباب المعاصر ، وازمة الوجدان التي تعتصره .

وسيظل من الصعب التوفيق بين « السلعة » التي تطرحها « المدرسة الموازية » للاستهلاك ، و « الخدمة » التربوية التي تنشدها « المدرسة » ، من اجل العلم والثقافة ، مادامت هناك نظم اجتماعية تطرح الدعاية قبل التربية والتوعية ، وتجند قدراتها الفنية والتكنولوجية لاغراض سياسية في خدمة مصالح بعينها .

الا انه اذا صح ان اصلاح « المدرسة الموازية » بشكل جذري غير ممكن في الملابسات الراهنة للاوضاع الدولية الا في حدود ، فلا يعني ذلك انه لا يجوز اصلاح « المدرسة » الى غير حدود ، بما يتلاءم مع ظروف العصر ، وبما يمكنها من استخدام كفاءات « المدرسة الموازية » لصالحها .

غير ان هذا يفترض منهجا آخر في التعليم ، غير ذلك الذي يعتمد على التحصيل وتراكم المعلومات . منهجا ينمي ملكة التحليل قبل ملكة التذكر والاستذكار — منهجا يميز بروح نقدية بين فيض ما يتلقاه الانسان من مؤثرات ، ينشط ايجابيته ، ويطور قدرته على الحكم والانتقاد ، ويؤكد شخصيته بدلا من اذابتها ومحوها .

ضرورة لا مفر منها

ان عيوب « المدرسة الموازية » لا تعالج فقط ببرامج تربوية تنهض بها الاذاعة والتليفزيون . ولا بمصادرة الروايات التي تقوم على الجنس والمغامرة ولا بمحاولة الغاء عالم « جيمس بوند » بتجاهل وجوده . فهذا الموقف قوامه هو ادانة « المدرسة الموازية » دون الاستفادة مما تنطوي عليه من جوانب ايجابية تنبع من صميم تطور عالمنا المعاصر — ويجب ان تكون نقطة الانطلاق في العلاج هي هذه النواحي الايجابية دون ان يحجبها عن انظارنا ما تنتجه من آثار ضارة لا يجوز اغفالها .

وربما كانت ابرز هذه الجوانب الايجابية هي الادوات التي تملكها « المدرسة الموازية » في نقل « الفكرة » و « التصور » و « الاحساس » و « الانطباع » في عالم شديد التعقيد ، لا يملك الكتاب وحده وسيلة تحقيق العملية باتقان ويسر .

لم تعد « عملة » العلم الحديث تتداول في عالم نستطيع ان نلمسه بحواسنا وحدها . أصبحت هذه العملة تتسع لما هو أبعد مما تناله هذه الحواس ببلوغها في عالم الصغر نواة الذرة وما دونها حجما وشكلا .. وفي عالم « متناهي الكبر » عوالم نائية تثير الدوار ..

لقد تجاوز « البعد الرابع » مجرد تخيل بعض العلماء العباقرة ودخل عالم التطبيق الرهيب بتفجير اول قنبلة ذرية — وهذه كلها حقائق راسخة أصبح من واجب كل شاب تمثلها — وهذا التمثل مستحيل دون عملية « ترجمة » بالصورة وبكافة المؤثرات الحسية ، لما لا يمكن ان تناله الحواس .

لهذه الاسباب وغيرها كان استيعاب منجزات « المدرسة الموازية » ضرورة وليس مجرد ترف . ضرورة أصبح التخطيط لها من صميم التحديات التي تواجه نظم التربية الحديثة ، ومن صميم الواجبات المطروحة امامها .

ان ركب التقدم يسير بخطى سريعة — وهو لا يرحم من يتخلف عنه — واصبح التحدي امامنا صارخا : فاما ان يلفهما بادواته الحديثة — وهذه الادوات ليست قنابل الموت الشامل وحدها — واما ان نروضها لبلوغ النجوم ☐

على من تقع مسئولية حادث الاعتداء على اللوحات الاجنبية المعروضة في فندق سميراميس !

في اعتقادي ان هذه المسئولية بقدر ماهي مسئولية ذلك العابث السخيف الذي القى عليها الحبر بقدر ماهي ايضا مسئولية هؤلاء الذين كانوا يتولون حراسة اللوحات وحمايتها .. فان ماحدث للوحات يؤكد ان الذين كانوا يقفون في صالة العرض لمراقبة مايحدث داخلها لم يهتموا بالواجب الملقى عليهم ، ولم يشعروا بمدى الخسارة التي تسفر عن سرقة لوحة منها او تشويهها كما حدث ..

والنقطة الثانية التي تسترعي الانتباه هي كيف يمكن ان يمضي كل هذا الوقت بعد اكتشاف التشويه دون أن نكون قد وصلنا الى تحليل الحبر الذي استعمل في الجريمة ومضاهاته بالحبر الموجود في الاقلام التي كان يحملها المشتبه فيهم : هل مثل هذه العملية تحتاج الى اكثر من يومين ، بالرغم من انها لاتتطلب الا القليل جدا من الوقت يتم فيه تحليل الحبر ومعرفة نوعه ثم الوصول الى صاحب القلم الذي استعمل في ارتكاب الجريمة ..

ان هذا الذي وقع في معرض الصور يبلور نقطة هامة تحتاج الى دراسة والى علاج .. هذه النقطة هي مدى تحملنا للمسئولية

اولا مسئوليتنا كشعب ساهم شعب آخر في الاحتفال بالعيد الالفي لعاصمتنا وشارك معنا فيه بمجموعة من التحف التاريخية ذات القيمة العالية تهيجيء بعض او احد العابثين غير المسئولين فيشوه هذه المشاركة ويظهرنا امام العالم بمظهر يختلف تماما عن حقيقتنا وبذلك يسيء الينا اساءة بالغة يمكن أن تستغل ضدنا على أوسع مدى ..

وثانيا مسئولية المجموعة التي كلفت بحماية هذا التراث الفني الكبير فلم تقدر المسئولية وظنت أنها مجرد اضاعة وقت او فرصة للهروب من عناء العمل في الجهات التي يعملون فيها ، ولم تدرك هذه المجموعة انها لاتحمي اللوحات فقط وانما هي تحمي سمعتنا وتقديرنا لهؤلاء الذين بادروا بالمساهمة والمشاركة معنا في احتفالنا بالعيد الالفي للقاهرة ..

ان التعويض البسيط عن هذه الجريمة هو التوصل — وبسرعة — الى الذي ارتكب هذه الجريمة ثم مساءلة كل الذين تسببوا فيها ، لا لمجرد العقاب ولكن كدرس عملي لكي نتعلم ان نحمل المسئولية وان نؤدي الواجب ..

علي حمدي الجمال

منطق مردود

الذي يزعم ان تزويد اسرائيل بالسلاح كفيل بتنمية علاقات تؤهل بعض ...كبرى للضغط عليها ، والزامها بالتخلي عن اصرارها الراهن على رفض ...ار مجلس الامن والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ، منطق ... ويفضي الى نتائج هي عكس المعطيات التي يبدأ منها . انه لايعني في ...سوى تشجيع اسرائيل على التمادي في سياستها العدوانية الراهنة . ...يه بالمنطق القائل بأن تدعيم الاحلاف العسكرية والاعداد للحرب ، هو ... ضمان السلام !

...المنطق قد يختلف في بواعثه عن منطق هؤلاء الذين يقفون بلا قيد او ... او تحفظ — بجانب اسرائيل . ولكنه في نتائجه لايفسح المجال لاي ...ز بين الموقف العملي لانصار هذا المنطق او ذاك .

الحقيقة جديرة بالتسجيل في هذا الوقت الذي تعقد فيه بريطانيا صفقات مع اسرائيل بدعوى ان هذه الصفقات كفيلة بزيادة فرص السلام في ...لاوسط ! وربما وجد هذا المنطق اقوى رد عليه في موقف تصدى له ...بطانيون ، وعلى رأسهم كريستوفر مايهيو ، وقد ابرزوا ان ...وك من بريطانيا « يعرض الجهود الراهنة لاجتماع رباعي حول أزمة الشرق ...للفشل ويعوق مبادرات بريطانيا لحل المشكلة »

...ان تزداد الخلافات احتداما حول افضل المسالك التي يمكن لبعض ...كبرى انتهاجها في مواجهتها للظروف الدقيقة التي تجتازها الازمة في ...راهن ، وبخاصة ان تحولات هامة اصبحت تطرأ على الرأي العام في ...دان . غير ان التلاعب بالالفاظ لايجدي في اي حال . وليس هناك ...بنتائج في مواجهة العدوان ، غير ادانة هذا العدوان والزام المعتدي ...راجع . ولم تكن سياسة ممالأة العدوان ابدا سياسة تجدي في ردعه ☐

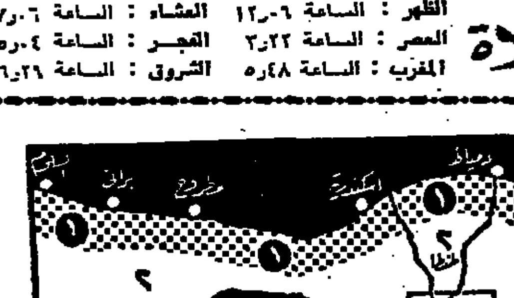
مواعيد الصلاة

الجمعة ٤ ذي الحجة — ٢١ فبراير

الظهر : الساعة ١٢ر٠٦ — العشاء : الساعة ٧ر٠٦

العصر : الساعة ٣ر٢٢ — الفجر : الساعة ٥ر٠٤

المغرب : الساعة ٥ر٤٨ — الشروق : الساعة ٦ر٢٩



حالة الجو اليوم

المنطقة الاولى : طقس شتوي معتدل والرياح غربية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة وتظهر السحب المنخفضة والعالية متكاثرة احيانا .

المنطقة الثانية : طقس شتوي معتدل والرياح اغلبها شمالية غربية خفيفة الى معتدلة وتظهر السحب المنخفضة والعالية .

المنطقة الثالثة : طقس شتوي معتدل والرياح اغلبها شمالية غربية خفيفة الى معتدلة وتظهر السحب المنخفضة والعالية .

المنطقة الرابعة : طقس شتوي مائل للدفء شمالا ملحوظ الدفء جنوبا والرياح اغلبها شمالية خفيفة الى معتدلة والسماء صحو بوجه عام .

المنطقة الخامسة : طقس شتوي مائل للدفء شمالا ملحوظ الدفء جنوبا والرياح متغيرة خفيفة تتحول الى جنوبية غربية معتدلة والسماء صحو بوجه عام .

المنطقة السادسة : طقس شتوي مائل للدفء شمالا شتوي دافيء في الجنوب والرياح اغلبها شمالية غربية خفيفة الى معتدلة تنشط احيانا مثيرة للاتربة شمالا .

درجة الحرارة أمس واليوم

القاهره	١٩	٨	٢١	٧
الاسكندريه	١٩	٧	٢٠	٨
مطروح	١٨	٧	١٩	٨
بور سعيد	--	١٢	١٩	١
المنيا	٢١	٥	٢٢	٤
اسيوط	٢٢	٦	٢٣	٦
الاقصر	٢٥	٩	٢٦	٨
اسوان	٢٥	١٠	٢٦	٨
سيوة	٢٢	--	٢٢	٥
الوادي الجديد	--	٥	٢٥	٧
الغردقة	٢١	١٠	٢٢	٩

القمر اليوم
شروق : ٦ر..
غروب : ١٧ر٥٨

الجو والبحر للصيادين

المتوسط : رياح شمالية غربية تتحول الى متغيرة خفيفة والبحر معتدل وارتفاع الموج من نصف ونصف المتر والرؤية حسنة .

الاحمر : الرياح شمالية شرقية ...ة والمعتدلة تنشط احيانا والبحر ...ارتفاع الموج من متر الى مترين ...ن والرؤية حسنة .

مواعيد الطيران العربية المتحدة

الخارجية : الساعة ٥ر٤٥ ص تعود الطائرة القادمة من دار السلام ● ٧ص الى عمان وتعود ١١ر٢٥ص ● ٧ر٣٠ص الى بيروت وتعود ١٠ر٣٠ص الى روما وجنيف ولندن وتعود ١١ر٣٠م ● ٩ر٣٠ص الى موسكو ● ١١ر٣٠ الطائرة القادمة من اديس ابابا والخرطوم ● ١٢ر٣٠ ظهرا الى طرابلس وتعود ١١ر٣٠م ● ١م الى اثينا وميونخ وتعود ١١ر٥٥م ● ٢م الى جدة ● ٦ص السبت الى بيروت

الداخلية : الساعة ٧ر٣٠ ص الى الاسكندرية وتعود ٩ر٣٠ص ● ٩ص ... واسوان وتعود ٢م ● ٣م الى الاقصر واسوان وتعود ٩م ● ٤م الى اسوان وتعود ١٠م ● ٣ر٣٠م الى الاسكندرية وتعود ٦ر٣٠م ... والى القاهرة ولا تسمح الرحلات الاضافية والخاصة وللاستعلامات رجاء الاتصال بتليفون رقم ٦٥٢٤٨

صلاح جاهين

*** موجة من الاجازات تجتاح البلاد ***

— الجمعة اجازة اسبوعية والسبت اجازة وحدوية والاحد اجازة مرضية والاثنين اجازة عرضية والثلاثاء اجازة ترويحية والاربعاء وقفة عيد الضحية والخميس .....

اجتماعيات

تحسنت صحة السيد ضياء الدين داود عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي ، بعد ان اجرى له الدكتور ابراهيم بدران عملية جراحية بسيطة اول امس بمستشفى الدكتور مجدي وقد زاره امس اعضاء اللجنة التنفيذية العليا وعدد من اعضاء اللجنة المركزية ومجلس الامة . وسيغادر المستشفى خلال بضعة ايام .

وزير التعليم العالي يسافر للحجاز

يسافر اليوم الى الاراضي الحجازية الدكتور عبد الوهاب البرلسي وزير التعليم العالي . وقد تقرر تأجيل الاجتماع الذي كان من المقرر ان يعقده الوزير امس مع وكلاء الوزارة لبحث الشئون الادارية الى ان يعود الوزير من الحج .

شكر رئيس لجنة الفتوى بالازهر

محمد عبد اللطيف السبكي عضو جماعة كبار العلماء ورئيس لجنة الفتوى بالازهر ورئيس لجنة التعريف بالاسلام في المجلس الاعلى للشئون الاسلامية يحمد الله على تفضله عليه بنعمة الشفاء ويشكر جميع المتفضلين بالاستفسار عنه اثناء مرضه جزاهم الله خيرا

حسونة يؤدي فريضة الحج

يطير السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية الى جدة غدا لاداء فريضة الحج .

انتخابات نادي القضاء

تقدم للترشيح لانتخابات مجلس ادارة نادي القضاة ٦٢ عضوا . وقد اقفل باب الترشيح امس ، وتجري الانتخابات يوم ٢١ مارس القادم لاختيار ١٥ عضوا للمجلس الجديد ، منهم ٥ مستشارين و٥ قضاة و ٥ من اعضاء النيابة .

ومن بين المرشحين ١٧ مستشارا — منهم المستشاران محمد الصادق مهدي وكيل وزارة العدل وممتاز نصار الرئيس الحالي للنادي ٢٤ قاضيا و ٢١ عضوا بالنيابة .

شكر لاستاذ العيون

الدكتور ابراهيم عبود

سعيد فريد المحرر [بالاهرام] لايسعه ازاء الجراحة الناجحة التي اجريتموها لكريمته الا ان يشيد بعبقريتكم الفذة وانسانيتكم النادرة يا فخر هذا الوطن ..

لماذا بالكلوروفيل ؟

من الخواص الطبيعية للكلوروفيل امتصاص الروائح الكريهة والضارة ، ولذلك فقد حاول العلماء زمانا طويلا ادخال الكلوروفيل في صناعة باستيليات الحلق دون جدوى لان الحرارة العالية اللازمة لصناعتها تؤثر على الكلوروفيل فيفقد خاصيته الاساسية ..وبعد ابحاث طويلة توصل الدكتور شاكر بولس الى طريقة تحفظ الكلوروفيل من التأثر بالحرارة العالية ، وبذلك امكنه لاول مرة ادخال الكلوروفيل في صناعة باستيلية ترطب وتلطف الحلق والزور في حالة الجفاف وفي نفس الوقت تمتص الروائح الضارة الكريهة من الفم .. وتنتج هذه الباستيلية باسم « باستيلية نوفكس بالكلوروفيل » بعد ان سجلت بوزارة الصحة وبراءات الاختراع .. وهي تصنع وتغلف آليا حرصا على نظافتها وعدم تأثرها بالرطوبة والتقلبات الجوية والباستيلية نوفكس بالكلوروفيل تزيل رائحة السجائر من الفم وتساعد على الاقلال من التدخين وهي متوفرة بجميع الصيدليات .

الـزواج

افراح آل حافظ وعزمي بالبحيرة والقاهرة

بحمد الله وتوفيقه تم عقد قران الاستاذ عبد العزيز عزمي المدرس بالاورمان النموذجية على الانسة كريمة حافظ المدرسة كريمة السيد احمد حافظ مصطفى فبالسعادة والتوفيق واصدق التهاني للعروسين — زكريا حافظ

يصل القاهرة اليوم

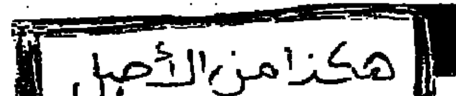
السيد / عبد الهادي العفو

صاحب شركات العفو للمقاولات والتجارة بالبحرين وابو ظبي . وذلك لانهاء بعض الاعمال بالقاهرة ولشحن كميات كبيرة من الاسمنت والادوات الصحية .

المجلس الكنسي لكهنة ابو تيج يقيم نيابة مطران ابو تيج قداسا صباح باكر الجمعة بكنيسة العذراء بطما لمناسبة الاجتماع السنوي للكهنة

نقابة المهن الهندسية

تعلن لجنة المهندسات عن عقد ندوة خاصة للزميلات المهندسات يوم الثلاثاء الموافق ١٩٦٩/٢/٢٥ بمبنى النقابة وذلك لبحث الموضوعات المتعلقة بهن . والدعوة عامة



اسماعيل الشافعى

بطل واحد

حقق من الدعاية لمصر

مالم يحققه فريق رياضى!

كتب الموضوع
اسماعيل البقرى

لم يكن غريبا ان يصل اسماعيل الشافعى بطل مصر الدولى الصاعد الى الدور النهائى فى بطولة أمريكا الدولية فى التنس بالملاعب المغطاه .

ولم يكن غريبا أن يكون هو أول مصرى بل أول لاعب غير أمريكى يصل الى الدور النهائى لهذه البطولة بعد أن ظلت وقفا على الامريكيين باستثناء عام ٦٥ عندما وصل لتكفيست السويدى الى الدورى النهائى .

بل كان فى مقدور اسماعيل الشافعى أن يفوز بالبطولة لو استراح قليلا أو كان أكثر خبرة .. فقد كان مجهدا بعدما اشترك فى مباريات بالغة العنف الى أن وصل الى الدور النهائى .. وحتى أطلق عليه النقاد الامريكيون ومندوبو وكالات الانباء العالمية لقب : « قاهر الابطال » بعد فوزه على كليف ريتشى الامريكى ومارك كوكس الانجليزى وتوربين اولريخ الدنماركى .. ثم واجه فى الدور النهائى البطل الامريكى ستان سميث الذى يكبره بسنة واحدة . ويطول عنه بخمسة عشر سنتيمترا .. ويزيد عنه فى عدد البطولات الدولية التى اشترك فيها زيادة ملحوظة

واليوم واسماعيل يشترك فى بطولة ماكون بولاية جورجيا وهى أول بطولة فى سلسلة بطولات منطقة الكاريبى ، لاشك انه استفاد من تجربته بالاشتراك فى بطولة أمريكا المفتوحة فى سالزبورى ، وازداد معرفة بمواطن القوة والضعف فى الابطال المشتركين فى البطولة .

والحقيقة أن ماحققه اسماعيل فى أمريكا من انتصارات ، وما أحدثته من دوى فى المحيط الرياضى العالمى ، وما نشرته عنه الصحف الامريكية والاوروبية ووكالات الانباء العالمية ، يعتبر كسبا كبيرا لم يحققه أى لاعب مصرى خلال سنوات .. فالتنس من اللعبات التى تلقى اهتماما خاصا فى كثير من الاوساط فى مختلف أنحاء العالم . واذا كان قد خسر كأس البطولة الامريكية فقد فاز بكأس الثانى وبجائزة الخلق الرياضى وهو أمر يستحق الفخر .

واسماعيل الشافعى الذى لم يتجاوز الحادية والعشرين من عمره الا ببضعة أشهر ، نشأ وفى يده مضرب تنس ..!

فقد كان والده عدلى الشافعى لاعبا كبيرا استطاع أن يحتفظ ببطولة مصر ١٢ سنة متواصلة .. وعلم ابنه الصغير اللعبة ، وظل يرعاه ويوجهه باستمرار .

واستطاع اسماعيل أن يجمع بين التفوق فى الدراسة فى مدرسة الليسيه ثم فى كلية الاقتصاد بجامعة القاهرة .. وبين التفوق فى الرياضة . واثبت أن كل شاب يستطيع أن ينظم وقته ويوزعه بين العلم والرياضة ، وان كليهما مكمل للآخر ولازم له .

وقد بدأ اسماعيل يشترك فى البطولات الدولية عام ١٩٦٢ ، ولم يكن عمره يزيد على ١٤ سنة ، عندما اشترك فى بطولة ويمبلدون الدولية للناشئين فى لندن ، ولكنه لم يستطع الوصول الى الادوار النهائية .. وفى العام التالى سافر للاشتراك فى هذه البطولة مرة ثانية واستطاع أن يصل الى الدور النهائى ولكنه اخفق فى الحصول على المركز الاول للبطولة .. ومضى عام آخر سافر بعده اسماعيل الى لندن للمرة الثالثة للاشتراك فى البطولة واستطاع أن يحقق أمنيته بالفوز ببطولة ويمبلدون للناشئين .

وكان لهذا الفوز صدى بعيد ، تلقى بعده البطل الصغير عدة دعوات للاشتراك فى كثير من البطولات الدولية المفتوحة .

ولم يقتصر الامر على البطولات الاوربية وانما تعداها الى الولايات المتحدة : حيث لعب عام ٦٥ .. وفى العام التالى تلقى دعوة جديدة للاشتراك فى بطولة أمريكا للناشئين ،

ثم كانت المفاجأة الاولى التى حققها هناك ، هى فوزه ببطولة « ميامى بيتش » بعد أن لعب سبع مباريات فاز فيها جميعا حتى وصل الى الدور النهائى ليتغلب على بريسلى الامريكى ٣/٦ ، ٣/٦ ، ٣/٦ .

ثم اشترك فى بطولة « ناسو » فى الكاريبى وفاز فيها أيضا بعد أن تغلب فى المباراة النهائية على بن برش الاسترالى ٣/٦ ١/٦ .

وانتقل الى كوستاريكا حيث فاز ببطولتها الدولية بعد أن تغلب على بن برش مرة ثانية ٣/٦ ، ٢/٦ ، ٤/٦ .

أى انه فى خلال ٥٢ يوما عاشها فى نصف الكرة الغربى فاز بثلاث بطولات متتالية هى : ميامى بيتش وناسو وكوستاريكا .. وقد أشادت الصحف الامريكية بهذه البطولات التى اشترك فيها ١٢٨ لاعبا من ٣٢ دولة .

وفى عام ٦٧ بدأ يشترك فى بطولات « الكبار » ، واشترك فى بطولة آسيا المفتوحة فى الهند ، وجاء فى المركز الثانى بعد أن تغلب عليه فى المباراة النهائية الكسندر ميترافيللى السوفيتى .

وفى نفس العام تلقى الدعوة للاشتراك فى بطولة أمريكا الدولية للملاعب المغطاة واشترك فيها ، ولكنه خرج من البطولة بعد أن خسر مباراته مع البطل الامريكى الكبير كلارك جرابنر ١/٦ ، ٢/٦ .

وكانت هذه أول مرة يلعب فيها على أرض خشبية .

وفى عام ٦٨ اشترك فى بطولة هامبورج الدولية المفتوحة فى المانيا الغربية للملاعب المغطاة ، وجاء فوزه بها مفاجأة لم يكن يتوقعها كثيرون ، وقد تغلب فيها فى المباراة النهائية على دانيل كونتى الفرنسى ٢/٦ ، ٢/٦ ، ٧/٩ ، بعد أن هزم جيجاروف السوفيتى ٣/٦ ، ٤/٦ ، ٣/٦ ، ٤/٦ فى الدور قبل النهائى .

وقد أهدى الالمان سيارة « مرسيدس » الى اسماعيل مكافأة له على فوزه بالبطولة وتقديرا لادائه ، وروحه الرياضية وأخلاقه العالية .

وفى عام ٦٨ فاز اسماعيل بلقب « أحسن رياضى فى مصر » فى استفتاء « الاهرام » لتقدم مستواه ، وقدرته على التوفيق بين البطولة والتحصيل العلمى ، فقد أتم دراسته الجامعية فى يونيو الماضى

ومع بداية عام ١٩٦٩ ، بدأ اسماعيل يشق طريقه الى البطولات العالمية الكبرى وكانت نتائجه فى بطولة أمريكا الدولية مفاجأة للمراقبين ، وهو ولاشك سيحقق مزيدا من التقدم باشتراكه فى سلسلة متتابعة من المباريات مع أكبر لاعبى العالم المدعوين للاشتراك فى بطولات الكاريبى .

بل أن اسماعيل نفسه يتفاوض مع اللاعب الامريكى الكبير آرثر آش للحضور الى القاهرة واللعب فى بطولة مصر الدولية فى الشهر القادم . وقد قبل آش بعد جهد ومفاوضات طويلة ، أن يخفض أجره من ٥٠٠٠ دولار الى ٢٠٠٠ دولار غير مصروفات السفر والاقامة .. وبعث اسماعيل أمس ببرقية الى والده عدلى الشافعى ، بوصفه رئيسا لاتحاد التنس المصرى ، يبلغه فيها بنتيجة اتصالاته مع آش .

ويرجو عدلى أن يتمكن من تدبير هذا المبلغ ، لان اشتراك البطل الامريكى الكبير فى بطولة مصر الدولية سيضفى عليها أهمية خاصة بقبول كل من مارتن موليجان وكين فلتشر الاستراليين الاشتراك فيها أيضا ، بالاضافة الى مجموعة أخرى من الابطال الكبار بينهم : جوليانى المجرى وتيرياك الرومانى وهمبرجن البلجيكى وكور تسكوف السوفيتى وكرياكوبولس اليونانى ، وغيرهم ..

وسيقطع اسماعيل الشافعى جولة فى بطولات الكاريبى ليحضر الى القاهرة يوم ٨ مارس حتى يشترك فى البطولة الدولية ثم فى مباراة كأس ديفيز بين الجمهورية العربية ولبنان أيام ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ مارس ويطير بعد ذلك عائدا الى الكاريبى ليلعب هناك يوم ٣١ مارس □

شرح الموقف المالى للنادى الاهلى

يستضيف برنامج « عالم الرياضة » الذى يذاع فى الثامنة والنصف مساء اليوم بالقناة [٥] فى التليفزيون أمين شعير سكرتير النادى الاهلى ليتحدث عن موقف النادى الحالى وتأثره بوقف مباريات الدورى .

ناشئو كرة القدم مع الاهلى اليوم

تقام فى الثالثة بعد ظهر اليوم باستاد مختار التتش بالاهلى المباراة التجريبية لمنتخب القاهرة للناشئين تحت ٢١ سنة لكرة القدم مع النادى الاهلى ، استعدادا لسفر المنتخب للعب فى قطر والبحرين ابتداء من يوم ٢٥ فبراير .

وسيلعب الفناجيلى مع فريق الاهلى اليوم بعد أن صرف النظر عن اختياره ضمن المنتخب لاعطاء الفرصة لغيره من الناشئين .

بطولة الجمهورية فى الملاكمة الناشئين تستأنف اليوم

تستأنف فى السادسة مساء اليوم بصالة استاد الاسكندرية بطولة الجمهورية الفردية فى الملاكمة للناشئين . وكانت الادوار الاولى للبطولة قد بدأت أمس بصالة الاستاد

منتخب لبنان والشرطة فى الملاكمة

وافق اتحاد الشرطة الرياضى على استضافة منتخب لبنان فى الملاكمة للعب مع منتخب الشرطة فى القاهرة يوم الاحد ٢ مارس القادم .

تقام المباراة على حلقة اتحاد الشرطة بالعباسية .

عمل اسرائيل الانتقامى – فى الغالب – موجه ضدنا «بقية»

بقية المنشور فى صفحة ١

وقال خبراء القانون ان هذا التحديد ضرورى قبل المحاكمة ، لانه اذا ثبت انه أطلق الرصاص أثناء الهجوم فسيحكم عليه بأدنى العقوبة لانه يعتبر فى حالة دفاع عن النفس . ولكن اذا أثبت انه أطلق الرصاص على الفدائى العربى بعد أن سلم نفسه فانه يواجه الحكم عليه بالسجن مدى الحياة .

واعلنت مصادر البوليس فى زيوريخ ان حادث الاعتداء على الطائرة الاسرائيلية كان يمكن منعه لولا تعطل جهاز ارسال واستقبال يستخدمه رجال البوليس فى المطار .

فقد قال المدعى العام ان هذا الموظف شاهد ٣ رجال وفتاة يوم ١٣ فبراير فى نفس المكان الذى اعتقل فيه الفدائيون يوم الثلاثاء .

وقد أثارت تصرفات الفدائيين شكوك الموظف فقام بابلاغ رجل بوليس كان يتولى حراسة طائرة اسرائيلية فى ذلك الوقت بهذه الشكوك ولم يسمح لرجل البوليس بمغادرة الطائرة دون حراسة فحاول ان يتصل بمركز بوليس المطار عن طريق جهاز ارسال واستقبال ولكن الجهاز كان معطلا وعندما أصلحه رجل البوليس حاول ان يبعث برسالته ولكن صوت الطائرة وهى تقلع طغى على صوت جهاز الارسال وبعد ان هدأ صوت الطائرة وتم ارسال الرسالة توجه اثنان من رجال البوليس السويسرى الى المكان الذى شوهد فيه الفدائيون ولكنهم كانوا قد اختفوا .

وقالت وكالة « رويتر » فى برقية لها فى غزة ان المناضلة العربية أمينة دعبور – التى اعتقلت فى زيوريخ فى حادث الهجوم على طائرة العال – فتاة شديدة الايمان بفلسطين منذ صغرها تتميز بروح وطنية عالية ، وكانت تكتب وهى تلميذة صغيرة الشعارات المعادية لاسرائيل .

وأمينة واحدة من خمس شقيقات يقمن جميعا فى معسكر للاجئين فى خان يونس الى أن احتلته القوات الاسرائيلية فى يونيو ١٩٦٧ ، ثم سافرت الاسرة كلها الى الاردن . □

قانون موحد للمبانى

بقية المنشور فى صفحة ١

وبالنسبة للمحاسبة على استهلاك المياه (مادة ٢٢) قررت اللجنة اعادة صياغة هذه المادة بما يتفق مع الاسس التالية :

١ – المساكن الحديثة يتحمل الساكن قيمة استهلاك المياه على ان يراعى ضرورة قيام المالك بتركيب عدادات فيها

٢ – المساكن القديمة التى يتحمل ساكنوها بالفعل قيمة المياه ، تظل كما هى .

٣ – المساكن القائمة والتى ينص عقد الايجار على ان يتحمل المالك قيمة مياهها ، يقوم المالك بتوفير عداد لكل شقة ويتحمل الساكن قيمة استهلاكه نظير خصم ٣٪ من قيمة الايجار الشهرى

وفيما يتعلق باخلاء المكان المؤجر (مادة ٢١) ينص التعديل على الا يتم الاخلاء الا فى حالتين :

الاولى : عدم وفاء المستاجر بالاجرة المستحقة خلال ١٥ يوما من تاريخ تكليفه بذلك بخطاب موصى عليه بعلم وصول دون مظروف او باعلان على يد محضر

والثانية : استعمال المستاجر للمكان – أو السماح باستعماله – بطريقة تخالف شروط الايجار او النظام العام والاداب .

وبالنسبة لتشكيل لجان تقرير الايجارات (مادة ٥) يقضى التعديل بزيادة اعضاء الاتحاد الاشتراكى الى عضوين فى كل لجنة – بدلا من واحد – وبان يشترك لصحة انعقاد اللجنة اشتراك ٢ من المهندسين وممثل الايرادات واحد عضوى الاتحاد الاشتراكى على الاقل .

اخطار لجنة التقدير

وبشأن اخطار لجنة تقدير الايجار (مادة ٦) نص التعديل على انه يمكن لكل من المالك والمستاجر على السواء ان يقوم باخطار اللجنة لتقرير الايجار ، كما يحق لجنة من نفسها ان تقوم بذلك دون اى اخطار .

وعن طريقة التظلم من تقدير اللجنة (مادة ١٠) تقرر ان تحتسب مهلة التظلم بـ ٣٠ يوما من تاريخ «استلام» المستاجر او المالك لقيمة التقدير بخطاب مسجل بعلم وصول وبدون مظروفه

تنظيم الاماكن المفروشة

وفى شأن تنظيم الاماكن المفروشة (مادة ٢٣) نص التعديل على :

– من حق المالك ان يقوم بتاجير شقة واحدة مفروشة فى كل عقار يملكه . ويجوز لوزير الاسكان – بعد الاتفاق مع وزير السياحة . تخصيص المناطق السياحية التى يسمح فيها بتاجير اكثر من شقة مفروشة وفى حدود ٢٥٪ من عدد وحدات المبنى ، ويعتبر ذلك عملا تجاريا يخضع لجميع القوانين واللوائح.

– يجوز للمستاجر ان يؤجر شقة مفروشة اذا كان مسافرا للخارج لفترة ، او صدر قرار بتعيينه او اعادته او ندبه او منحه اجازة دراسية الى الخارج. وفى هذه الحالة عليه ان يدفع للمالك ٧٠٪ زيادة من قيمة الايجار .

– يحق لمستاجرى شقق بالمصايف وغير مقيمين فيها ، بتاجيرها مدة لاتزيد على ١١ شهرا سنويا .ويشرط الايكون للمستاجر اكثر من شقة واحدة فى جميع المصايف .

وقد قررت اللجنة ارسال هذه التعديلات الى لجان الاتحاد الاشتراكى فى المحافظات قبل اجازة العيد لمناقشتها فى مؤتمراتها تمهيدا لعرضها على المؤتمر القومى الثانى . □

بيع ٤٥٠ حديقة واصلاح الاراضى بقيمتها

تقرر بيع ٤٥٠ حديقة من بساتين الاصلاح الزراعى التى لا تتجاوز مساحة كل منها ٢١ فدانا ، وستضاف حصيلة البيع الى رأسمال بنك الاراضى المزمع انشاؤه ليقوم بتمويل عمليات تحسين الاراضى ، وتقدر مساحة هذه الحدائق بحوالى الفى فدان قيمتها نحو مليونى جنيه .

تنسيق عمل جهاز التنظيم مع الرقابة الادارية ومعاهد الادارة

وضع المهندس حلمى السعيد رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة خطة للتنسيق الكامل بين الجهاز والهيئات الملحقة به ، وهى الرقابة الادارية ومعهد الادارة العامة ومعهد الادارة العليا ، ولجنة القادة الاداريين ، وتجميع خبراتها وامكانياتها المتاحة ، لتحقيق رسالتها التى تستهدف اصلاح الجهاز الادارى للدولة والارتفاع بمستوى الخدمة المدنية . وستعقد اجتماعات مشتركة تضم كبار العاملين بهذه الجهات لتحقيق هذا الغرض .

وقد اجتمع السيد حلمى السعيد امس برئيس الرقابة الادارية لوضع نظام لتبادل المعلومات والبيانات بين الرقابة والادارة المركزية للتفتيش بالجهاز ، ودراسة امكان الاستفادة بالخبرات والامكانيات المتوفرة فى الجهتين لاجراء دراسات مشتركة لبعض المسائل الادارية .

كما يجتمع السيد حلمى السعيد فى الاسابيع القادمة مع المسئولين فى المعاهد التدريبية للتنسيق بينهما فى البرامج التدريبية .

خفض أسعار المنتجات الصناعة الجديدة للاسواق المحلية

اعتمدت خطة جديدة لخفض أسعار المنتجات الصناعية الجديدة التى تظهر فى الاسواق المحلية ، فقد وجه الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة والبترول والثروة المعدنية تعليمات صريحة الى رؤساء المؤسسات والشركات الانتاجية بأن تراعى عند طرحها أصنافا جديدة فى الاسواق سواء من الاغذية او الملابس او الاقمشة وغيرها ، بحيث تكون أسعار بيعها للمستهلك مناسبة ودون أى مغالاة فى الارباح ، باعتبار أن الاصناف الجديدة لاتكون خاضعة للتسعير الجبرى ، وقد اجتمع الوزير أمس بالمهندسين حسن ناجى وعلى طلحة وعز الدين شريف من مؤسسة الغزل ، والسيد محمود لطفى والدكتور حسن عشماوى من المؤسسة الغذائية ، حيث درست طريقة تنفيذ هذه التوجيهات لصالح المستهلكين .

لفت نظر للحجاج المسافرين يوم الاحد بالطائرة

طلبت شركة الطيران العربية المتحدة الى الحجاج المسافرين على طائرة يوم الاحد القادم ان يتوجهوا قبل سفرهم الى مراجعة مكتب الطيران العربية المتحدة

قاهرة الألف عام

العهد والنبض خلال العصور في مسيرة ثقافية واعية

يلتقى القديم والجديد في مكان
له في النفس وقعه •
ما يتقابل الشرق والغرب في بقعة
ن ، فهى مقابلة لها من القداسة
ل هذه البقعة كعبة يقصدها

ما يقدر لهذا المكان او لهذه البقعة
ض ، أن تحيا ألف عام ، وهى
مع الايام قدرة على التطور
واستيعاب حركة التقدم ،
النهضات واختزان طاقات البناء
على الاجيال ، عندئذ يصبح من
تواكب هذه المناسبة ، مسيرة
اعية ومستنيرة : لتسجل لهذه
الدنيا ما كان لها من عهد
ف الى الحضارة ، في نبض حي

كان السؤال الذى تردد : اى
تار لنبدأ منه تسجيل هذا الدور

ن الممكن أن يكلف بهذه الدراسة
علماء التاريخ ، أو مفكر من
فكرين ، أو باحث في الفنون

من الممكن أن تصدر هذه الدراسة
، وأن يترجم هذا الكتاب الى
اللغات ، وأن يوزع بثمن معقول
ن •
هذا على اهميته ، لم يكن الشكل
سب مدينة القاهرة •
. أن يدعى قادة الرأى والعلماء
ن ، عربا ومستشرقين ، ليلتقوا
هرة في ندوة عالمية ، لادارة
على أعلى مستوى عالمي ، لتحديد
اهرة في الحضارة الانسانية
ارة الإسلامية على وجه
ص •

ن عالما في مناقشة علمية

تشهد القاهرة سبعين عالما من
مختلفة من العالم ، في لقاء فكرى
يقدمون عصارة فكرهم حول
والدور الرائع الذى لعبته في
تطور الانسانى •
خى هؤلاء العلماء المدة من ٢٦
تى ٥ أبريل من هذا العام في هذه
العالمية ، يلقون بحوثهم
نها ويتحاورون بشأنها حوارا
تفق مع ما للقاهرة من عمق في
الفكرى للانسان •
أن الندوة لن تنتهى بمجرد القاء
فيها ، ولكنها ستسجل في كتاب
الى المكتبة الانسانية ثمرات فكر
عالما ومؤرخا ومفكرا ، باللغات
والانجليزية والفرنسية •
أعلن المعهد الفرنسى بالقاهرة
الشرقية تعهده ، بتحمل تكاليف
ا الكتاب بالتعاون مع حكومة

ا ستضيف القاهرة الى ذخائرها
اج الفكرى هذا المجلد الجديد •
هذه البداية في تسجيل دور
في التطور الانسانى ، أن تكون
يما للقاهرة من المكانة وما رسخ
تها الادبية والفنية من التقاليد •

ى اسلامى كبير :

ا كانت القاهرة ستبدأ سجل
ا ، بهذا الحوار الرائع ، على هذا
ى العالمى ، ثم تؤكده بكتاب يضاف
ماثرها ، فانها تضيف اليه دلالات
موسة على ما يقوله العلماء عنها
فنونها ، في أعظم معارض الفن
ى الذى يشهده العالم مجتمعا في
واحد في عمر هذا الجيل •
ا التقت في القاهرة أفكار العلماء
حاء الدنيا : فستلتقى في القاهرة
التحف الاثرية الاسلامية التى
في مصر منذ تاسيس القاهرة حتى
لعثمانى : وهى فترة كانت القاهرة
ن أهم المراكز الحضارية في
باعتبارها مركزا ثقافيا ودينيا
التقت فيه القارات القديمة
حيث تبادلت الخبرة كما تبادلت
لفنون المختلفة •
سم المعرض لاول مرة ٤٠٠ قطعة
قطع الفن الاسلامى الموجودة
لة في مصر وفى متاحف العالم
، كمتاحف لننجراد ولندن
وفيينا واستامبول وروما
خ ، وقد رحبت جميعها بأن تعير
هذه القطع العزيزة النادرة ،
منها في هذه المسيرة الثقافية في
سبة التاريخية •
تتح المعرض في فندق سميراميس
يوم ٣ ابريل ١٩٦٩ ، ويستمر
ين •
ساهم متحف الفنون الجميلة في
بالولايات المتحدة الامريكية
هذا المعرض وأوفد الاستاذ دانكان
الخبير المتخصص في العرض
لوضع خطة عرض التحف
علمى يجمع بين طبيعة الاثر
العرض الفنى •
أن المتحف كالندوة لن ينتهى بعد
لعرض • أن تجميع هذه القطع
في معرض واحد ، يعتبر حدثا
يستحق التسجيل لهذا فسيصدر
ب يحوى صور القطع النادرة ،
تاريخها وسماتها الفنية باللغتين
والانجليزية ، وقد تولت نخبة
من العلماء المتخصصين هذا

ن الفن :

بعد ذلك لونان من التعبير
لا غنى لدارسى مظاهر الحضارة
ى في مدينة عن دراستها •
ول فهو مجرد من الشكل الملموس
البصرية ، لكنه عميق في تعبيره
ن الافراد والجماعة •
ى :
ن الصوت هو اول شيء استعمله
ى التعبير عن حاجاته
• وعن طريق الصوت كانت
وعن طريق الصوت كانت
وكان الانشاد وكان الغناء •
هذا التعبير انسانى عام ، فقد
ب الفنون الى العالمية • الناس
شتركون في التعبير بالموسيقى عن
ولهذا لا يفتأون — يدرسونها ،
ها ، ويجدون فيها قوالب
وانماطا تتسع للتعبير عن انفسهم
عاتهم ، وعن خلجات نفوسهم
مهم وامالهم ، وعن لحظات
م ، وظروف محنتهم •
كانت القاهرة الان تتطلع الى
وسيقى يعبر عنها ، فقد بدأت
ن حياتها تدرس فيها موسيقاها
لاكتشاف الروح القومية فيها،
شخصيتها من خلالها ، مستعيدة
خلال الف عام ، تسرى به
• وتربطه بالتيار العالمى • فلا
لا يتجمد ، وانما يساير ركب
ى كل مرافق حياتنا ، اقدر ما
التعبير عنها واثرائها •
شعرت أن عليها بعد الف عام
ا ، أن تدعو كبار الموسيقيين من
وسيقى في الشرق والغرب على
لعقد المؤتمر الدولى الثانى
، العربية ، بعد مرور اكثر من
على المؤتمر الاول الذى انعقد
سنة ١٩٣٢ ، وذلك للرد على
من الاسئلة عن مستقبل الموسيقى
يؤثر القاهرة الا تنفرد وحدها
يها ، وانما تشرك معها في الرد

عليه ... والمتخصصون •

وسيكون من الموضوعات التى تكون جدول أعماله في ديسمبر من هذا العام :

دراسة وسائل احياء الموسيقى العربية •

ومواصلة دراسة المقامات العربية وتحليل السلم العربى رياضيا وربط الايقاعات القديمة ربطا حديثا ليمكن تدوينها بالطرق المعروفة •

واقامة حلقة بحث حول الموسيقى الاندلسية وأثرها في الموسيقى الاسبانية وفى موسيقات المغرب الاقصى •

ورسم الطريق لتطوير الموسيقى العربية حتى تأخذ مكانها ضمن موسيقى العالم ، بالاحتفاظ بروح اللحن القومى في قوالب متطورة •

ومواصلة دراسة الفولكلور العربى وتسجيله بالوسائل العلمية •

والبحث في أصول الموسيقى العربية القديمة ومتابعتها في ضوء التطورات الاجتماعية والسياسية واللغوية والدينية ، وبحث وضع الموسيقى بمعاهد التعليم العام •

وسيسجل هذا الجهد في مجلد ضخم يحفظ هذه الدراسات للدارسين من علماء الموسيقى ونتيجتها •

اللون الثانى : العمارة

ان العمارة فن من الفنون التى تجسد تفكير الناس وعاداتهم وتقاليدهم وتروى عنهم قصص تطورهم من مدارج الرقى •

أن الانسان يعبر عن نفسه وعن علاقته ببيئته الطبيعية ، بعمارته •

لهذا فان العناية بالعمارة عناية بالانسان ، وبفن من فنونه •

ولا شك أن القاهرة تحوى عناصر معمارية ضخمة ، هى ثمرة تطور حضارى استمر ألف عام ، وقد كان وراء ذلك كله اعتبارات فلسفية وجمالية ، يجب أن تكون موضع دراسة عميقة في ندوة تقام بين ٢٠ و ٣٠ سبتمبر ١٩٦٩ ويشترك فيها المتخصصون في العماره وتصميم المدن ونظرياتها من كافة أنحاء العالم ويقومون خلالها بتدارس الفن المعمارى بالقاهرة وحركة التحول التى تحكمت في تطورها بالمقارنة مع غيرها من الدول الكبرى في العالم • وقد اقترح أن تدور هذه الندوة داخل الاطار التالى :

دراسة مقارنة للتفاعل بين الثقافة والحضارة من ناحية ، وبين فنون العمارة وتصميم المدن من ناحية أخرى •

ودراسة مقارنة لمبادىء التصميم والتخطيط الكامنة وراء الاشكال المعمارية والتشكيلات التخطيطية التى سادت العصور المزدهرة في القاهرة وغيرها من المدن العربية مثل دمشق وحلب والمدن الغربية ، وتقييم الحلول العملية التى طبقت بها هذه المبادىء وما تتضمنه من قابلية الاستعمال والتطبيق بالنسبة للحاضر والمستقبل •

ومناقشة بعض المفاهيم وايضاحها وتحديدها ، تلك المفاهيم التى شاعت بطريقة غير عمية وتستخدم اليوم في عمليات التقييم في ميدن العمارة وتصميم المدن كصفه « المعاصرة » « والدولية » « والوطنية » و « الجمالية » «والانسانية» وتطبيق هذه المفاهيم بعد تحديدها على عمارة القاهرة التقليدية وتخطيطها •

ومناقشة أثر التكنولوجيا الحديثة في عمليات التصميم والتخطيط السائدة في العالم الغربى اليوم واثر تطبيقها على القاهرة •

وستنتهى هذه الندوة كمثيلاتها باصدار كتاب عما دار فيها من بحوث ، ليضاف الى مراجع العمارة وليكون وثيقة في ايدى المسئولين عن تخطيط المدن • على اعتبار أن القاهرة من افسح الميادين لدراسة فنون العمارة عبر الف عام •

هذه هى الركائز الاربع للمسيرة الثقافية ، بمناسبة مرور الف عام على القاهرة •

وهذه ركائز تقوم على احترام ماخلقته القاهرة من تقاليد • فهى أساسا عاصمة اتسمت بالفكر والفلسفة ووفرة الصناع المهرة والفنانين ذوى الحذق والتفوق والابداع •

لكن بقية المسيرة تاخذ ناحيتين :

الاولى : أن للقاهرة صدى رائعا في عواصم العالم المختلفة ، وأن واجب الوفاء لها ، قد دفع هذه العواصم الى أن تشارك في تحية القاهرة بهذه المناسبة التاريخية ، ضمن المسيرة الثقافية •

وستوفد العواصم العربية من يمثلونها من قادة الفكر والفن في اعمال اللجان والمؤتمرات والندوات المختلفة على كافة المستويات •

وسيخصص شهر كامل تقدم فيه العواصم العربية تحيتها للقاهرة ، في صورة عروض فنية تمثل الفنون الشعبية العربية •

من عواصم العالم :

موسكو : بعثت عددا من الع فنانيها خلال شهر يناير كما اوفدت فرقة موسيقى للفن الشعبى ، كما اقامت اسبوعا للسينما السوفيتية ومعرضا للفن الحفر السوفيتى المعاصر •



بقلم الدكتور
مجدى وهبة

باريس : بعثت بفرقة باليه اوبرا باريس خلال شهر فبراير ، ثم أوفدت فرقة القاهرة فرانسيز ، ثم اقامت أسبوعا للسينما الفرنسية ، ومعرضا يمثل مدرسة باريس للفنون التشكيلية والفنانين المعاصرين وحفلة موسيقية ويضم اشهر لوحات بيكاسو وبراك وماتيس والفنانين المعاصرين وحفلة موسيقية لعازف البيانو الفرنسى الكبير سامسون فرانسو في قاعة سيد درويش بالهرم •

برلين : تبعث خلال النصف الاول من شهر مارس القادم عرضا من أوبرا الحجرة لفرقة برلين بكامل هيئتها من مغنين عالميين ومنشدين في الكورال وعازفين ومناظر أصلية للاوبرات الثلاث التى لم يسبق تقديمها في القاهرة وهى : اريان لتشارد ستراوس وكوزى فانتوتى « لموزار » والسبع خطايا الكبرى للبرجوازى الصغير « لبرخت وفايل » •

وارسو : تبعث لاول مرة في النصف الثانى من شهر مارس فرقة المسرح الصامت الاحائى لفرقة « فروسلو » وهو اشهر مسرح للتمثيل الايمائى في العالم •

بروكسل : تقدم في النصف الاول من ابريل معرضا لتاريخ النسجيات الرسمية الفلمنكية وتحوى أشهر القطع من هذا الفن ويرجع تاريخها الى القرنين السادس عشر والسابع عشر •

براج : تقدم خلال النصف الثانى من ابريل عرضا كبيرا للرقص الشعبى ومعرضا للفن التشكيلى المعاصر وأسبوعا لروائع السينما التشيكوسلوفاكية الحديثة •

لندن : تقدم في شهر سبتمبر عرضا لاشهر فرق الباليه الانجليزى ، وهى فرقة الباليه الملكى « كوفنت جاردن » وتضم الراقصين العالميين مارجو فونتين ورودلف نورييف • كما يقدم مجلس الفنون البريطانى معرضا كبيرا لمشاهير المثالين المعاصرين على رأسهم المثال هنرى مور واسبوعا لروائع السينما في المهرجانات الدولية •

مدريد : تقدم في النصف الاول من شهر اكتوبر عرضا غنائيا راقصا يمثل الرقص والغناء الاسبانيين من فرقة الدولة في المهرجانات الدولية •

بودابست : تقدم في النصف الثانى من اكتوبر عرضا للفنون الشعبية وعرضا موسيقيا من الالحان العالمية •

روما : تقدم شهرا ثقافيا كاملا طوال شهر نوفمبر ويتكون من مواسم من اوبرا روما بكامل افرادها وهم مائتا عضو تحية لالفية القاهرة لاحياء ذكرى مرور مائة سنة على افتتاح اوبرا القاهرة التى افتتحت في نوفمبر ١٨٦٩، وذلك بتقديم اوبرا ريجولتيو التى افتتحت بها باخراج حديث ، ثم تقدم اوبرا عايدة التى الفها فردى خصيصا لدار اوبرا القاهرة وستتولى روما اخراج كتاب تذكارى عن دار اوبرا القاهرة بهذه المناسبة •

كذلك ستقيم معرضا لتحف الفن الرومانى القديم المصنوعة من الذهب والفضة • واسبوعا لروائع الافلام السينمائية الايطالية الحديثة •

انقرة : تقدم خلال النصف الاول من ديسمبر مجموعة حفلات موسيقية شرقية قديمة مع مجموعة من الموسيقى التركية ، وحفلا موسيقيا للبيانو يعزف فيه انفراديا عازف تركى من أصحاب الشهرة العالمية •

كما تقيم معرضا للمنمنمات الاسلاميه النادرة الموجودة بمتحف طوب قابو سراى باستنبول •

بلجراد : تقدم خلال النصف الثانى من ديسمبر موسما لاوبرا زغرب وتقيم معرضا للفنون التشكيلية اليوغسلافية المعاصرة •

الفن المصرى المعاصر :

الجيل الجديد ايضا في القاهرة يقدم تحيته لها بمناسبة مرور الف عام على تاسيسها :

● ان الفنون الاستعراضية تتجمع الان ، لتقديم استعراض فنى عن القاهرة ، تساهم فيه الفنون الاستعراضية جميعا ، الموسيقى والغناء والانشاد والرقص ، والاداء وسيكون استعراضا للفنون الشعبية على مر الاجيال المتعاقبه •

● كذلك فان المسرح القومى يعد لموسم يقدم فيه روائع التراث العربى تحية منه للقاهرة في الفيتها الاولى •

● وستقدم فرقة الباليه التابعة لوزارة الثقافة موسما كاملا للباليه لاول مرة وسيتكون من :

باليه كسارة البندق وباليه باختشى سراى وباليه جزيل وباليه منوعات •

وتقدم فرقة الاوبرا التجريبية اوبرا « مدام بترفلاى » •

التراث :

فكذلك فان المسيرة الثقافية بمناسبة الفية القاهرة تدخل في دائرة اهتمامها ، التراث الاثرى القديم الذى يمثل فترات مزدهرة من تاريخ القاهرة •

وهى تعمل الان في ترميم مبنى المسافر خانة بالجمالية قد بدأ ، وهو يسير في طريقه ، لاعداد المسافر خانة بعد ترميمها مكانا يلتقى فيه الفنانون ، ويستوحون فيه اعمالهم، ويجددون منه رابطتهم بتراثهم الحضارى في مدينتهم العظيمة ، وكذلك بيت السحيمى والاثار الهامة في منطقتى الغورية وسوق النحاسين ، ومنطقة الجيوشى •

وسيحضر الى القاهرة خلال اسابيع ثلاثة من أئمة العلماء الفرنسيين المتخصصين في الاثار الاسلامية للمساهمة في دراسة ترميم البيوت الاثرية الاسلامية بالقاهرة •

كذلك فان من زوار القاهرة الان الاستاذ بولاك مدير الاثار البولندية وهو الاثرى البولندى الذى قام بترميم مدينة وارسو ، وقد شهد له علماء العالم المتخصصون بالبراعة والتفوق ، وسيشارك في ترميم بعض الاثار الاسلامية بالقاهرة •

● ● ●

كذلك فان تراث القاهرة يشمل التراث الفكرى المخطوط وفى هذا المجال فان العمل يجرى في تحقيق ونشر عدد من الكتب والمخطوطات التى لم يسبق نشرها من القاهرة

١ — الفضائل الباهرة في محاسن مصر والقاهرة لابن ظهيره وهو من علماء القرن العاشر الهجرى ومن تلاميذ المقريزى ويقوم بتحقيقه الاستاذ مصطفى السقا •

٢ — كتاب النجوم الزاهرة في حلى مدينة القاهرة وهو الجزء الخاص بالقاهرة من كتاب ابن سعيد الاندلسى من علماء القرن السابع ويتولى تحقيقه الدكتور حسين نصار •

٣ — كتاب فضائل مصر واخبارها وخواصها لابن زولاق المصرى من علماء القرن الرابع الهجرى ، وهو رائد التاليف في الخطط المصرية ويتولى تحقيقه الاستاذ محمد عامر المهندس •

٤ — خطط المقريزى ويحققه علميا الاستاذ عبد الرحمن عبد التواب تحت أشراف الدكتور عبد العزيز الاهوانى •

٥ — الخطط التوفيقية لعلى مبارك ويشرف على أعداد طبعة جديدة محققة لها الدكتور جمال محرز •

٦ — ببليوجرافيا مشروحة عن القاهرة تشمل ماصدر عنها من كتب وفصول حتى اخر سنة ١٩٦٨ •

التاليف عن القاهرة :

على ان التراث القديم كله، لايكفى للوفاء للقاهرة ، بما لها في أعناقنا من الدين •

انها تقدم نفسها للعالم في صورة مشرقة • لكنه لاغنى لها مع هذا عن رداء جديد لائق تظهر فيه للناس •

وقد صدر انها ضمن المسيرة الثقافية عدة كتب ••

● القاهرة في الف عام ، وهو كتاب يقصد الى تعريف بالقاهرة في الصيغة الفنية القريبة من جميع الاذواق والمستويات ، في هذا العصر الذى نعيش فيه • ولذا عمد الى الصوره لتروى لكل الناس ، في كل مكان ، حتى بغير لغة ، تاريخ القاهرة وتطورها وقد قامت بتحريره واشرفت عليه مجموعة من العلماء وضعت أسماؤهم على الصفحة الاولى منه ، وكلهم مصريون وليس بينهم أجنبى واحد • كذلك أعد الصور جميعها مصورون مصريون ليس بينهم أجنبى واحد •

● كتاب مساجد القاهرة وهو في متناول الناس جميعا •

● كتاب كنائس مصر وهو في متناول الناس جميعا •

وشهدت القاهرة مع مطلع هذا العام اول تجمع فكرى في سوق الكتاب الدولى ، حيث احتشدت الدول والناشرون بثمرات الفكر والمعرفة يعرضون على الناس بكل لغة كتبا مطبوعة التحية للقاهرة ، في الفيتها الاولى •

هذه سيرة ومكانة القاهرة :

ولعلنا بعد هذه الوقفة المتانية ، تكون قد ادركنا بعض جوانب السؤال •

هل هذه المسيرة الثقافية تتفق وما للقاهرة من المكانة ؟

لقد كانت هذه المسيرة وليدة مخطط كامل بحثت دراسته منذ اواخر ١٩٦٦، كما كانت نتيجة دراسة مستفيضة لاساتذة متخصصين وضعوا فيها حصيلة تجاربهم وثمرة معارفهم •

وقد نشرت هذه المسيرة في كتيب صدر في شهر يوليو ١٩٦٨ ، وارسلت نسخ منه الى جريدة الاهرام ولاشك انه موجود في مكتبتها وليس عسيرا الرجوع اليه •

وبمناسبة مانشر في أهرام يوم الجمعة الماضى عن هذه المسيرة ، فقد شعرت بضرورة توضيح ما أثير •

أن جريدة الاهرام تعتبر لاشك من المعالم الرئيسية للقاهرة الحديثة لما حققته من مستوى كبير في مراكز المعلومات والبحوث والطرق الحديثة الفريدة في تصنيف المعلومات وتيسير الحصول عليها ، لذلك فقد كان الامل أن ينشر هذا النقد في يوليو ١٩٦٨ عندما نشرت وزارة الثقافة كتيب المسيرة الثقافية لتستفيد وزارة الثقافة في تعديل خطتها ، أو الى مابعد انتهاء العام لمناقشة المسيرة وهل سارت في طريقها وحققت اغراضها ، أم ان هناك رأيا آخر •

اما الكتابة عن عمل لم يكد يبدأ فاعتقد انه يفتقر الى المنهج العلمى السليم•

هذا ولاشك أن الفرق الزائرة تحمل تحيات عواصم صديقة أوفدتها بالحب في عيد القاهرة وهذه الفرق تحمل ايضا تاريخا فنيا مرموقا له مكانة في العالم •

وقد رحبت القاهرة الكريمة بضيوفها وتقبلت التحية مثلها لا لانها تحية حب وصداقة فحسب ولكن لان الرسول الذى يحمل التحية فنان أصيل قدرت القاهرة فنه •

أن القاهرة في الفيتها الاولى ترفع قامتها في فخر مؤكدة أن ظروف النكسة لاتؤثر في مجدها وانها ستبقى دائما فوق النكبة وفوق الصعاب ، قاهرة ، ظافرة •

اما المسيرة الثقافية قد اثارت اعداء القاهرة في أسرائيل فكتبت عنها صحف العدو ، وعلى سبيل المثال فقد ذكرت الاحتفال العالمى بالعيد الالفى للقاهرة هو جزء من خطة هجوم السلام المصرى ضد اسرائيل بطريق غير مباشر ، فهو يقصد توجيه انظار العالم الان الى الحضارة العربية ، خاصة أن القاهرة المحتفل بها بناها العرب ، •

والشيء الذى نوضحه تعليقا على هذا التفسير أننا لم نقصد من هذه المسيرة الثقافية الا أن تؤدى الثقافة دورها لمدينة عظيمة تميزت بالحضارة والثقافة طوال ألف عام ، ذلك أن ثراء القاهرة بكل فروع التفوق يفرض على الثقافة أن تؤدى بعض مالها من حق •

وأيا كان تفسير العدو لهذه المسيرة فاننا نقول ان المسيرة مازالت في أولى خطواتها وعندما تبلغ المسيره غايتها سيسرنا أن نسمع الرأى فيها من العدو والصديق ■

دليل المتفرج المصرى الى المعرض الفرنسى

مؤسف حقا ذلك الحادث الذى تعرض لمعرض التصوير الفرنسى . لا شك ان الذى فعل هذه الحماقة يجهل انه لا يسىء الى احد بقدر ما اساء الى ذاته فقط . فالنجاح الذى لقيه المعرض يعبر عن حفاوتنا بهوافادتنا منه.ان بقعة الحبر لا تشكل خطرا على الاعمال التى القيت عليها فخبراء الاصلاح والترميم لا تعوزهم الوسائل . ما يسىء حقا هو أن هناك من يجهل أن هذه ليست مجرد لوحات اثرية او ثمينة انماتعرض العمل الخلاق الذى يقوم به كل فنان وحده فى مرسمه ليشارك فى تطور الفكر الانسانى ما يسىء هو ان هناك من يجهل أن جهودوزارتى الثقافة المصرية والفرنسية تضافرتا ليقدمالشبابنا عناصر لازمة لنموه الفكرى والثقافى . مايسىء حقا هو ان هناك من يجهل أن هذا المعرض قدجاء الينا تحية من فرنسا فى عيد ميلاد القاهرة.

ولماذا هذه الفترة بالذات؟

ذلك هو اول سؤال يتبادر الى ذهن المشاهد فى معرض الفن الفرنسى الحديث المقام الان بفندق سميراميس بالقاهرة اشتراكا من فرنسا فى الاحتفال بالفية القاهرة .

ويبتسم ميشيل هوج فلا شك ان الكثيرين قد طرحوه عليه .

— انها الفترة التى استوعبت كل تجديدات اواسط القرن التاسع عشر وعلى امتدادها ، اى من نهاية التاسع عشر الى امسية الحرب الثانية ،تتكشف كل الاتجاهات التى سيعرفها عالم النصف الثانى من القرن العشرين .

— ولكن الا تعتقد ان هذه الفترة شديدة التنوع وتحوى كثير من الفنانين غير المتجانسين حتى ان المشاهد يجد صعوبة فى متابعة تاريخ الحركة التشكيلية ؟

— ليس الى حد التعقيد والاستغلاق التام هذا بالاضافة الى اننا قد اردنا ان نقدم فى معرض واحد اهم ما لدينا اعنى اهم الاعمال التى تؤسس الفن الحديث .

لا شك ان اجابة ميشيل هوج محقة فى جوانب كثيرة . ففترة نهاية القرن التاسع عشر ثم بداية القرن العشرين وما بعد الحرب الاولى تعبر بوضوح عن انسلاخ التصوير من الافكار التقليدية القديمة ليتجه الى البحث عن قوانينه الذاتية الصرف ثم الى الاتجاه نحو استخدام القوانين المجردة لخلق تصوير جديد .

ان مفتاح هذا المعرض يكمن فى تلك الملاحظة ولعل اختيار ميشيل هوج لمصورين مثل سينياك كروس وملكسيمليان لوس يوضح تلك المسيرة نحوفن القرن العشرين . ليس المهم هو التتابع الزمنى لتواريخ اللوحات او تواريخ حياة الفنانين وانما المهم فى المقام الاول أن يعرف المتفرج كيف بدأت هذه الخطوات التى ستنتهى عند بداية الحرب الثانية .

ونستطيع ، بشكل جزائى ا أن نرتب المعرض بالطريقة الاتية : ان المعرض يقدم اولا آخر نتائج المدرسة التأثيرية او ما يعرف بالتأثيرية الجديدة او التقسيمية ومن هذه المدرسة هناك سينياك وكروس ولوس . ثم تأتى بعد ذلك المدرسة التركيبية ممثلة فى اعمال اميل برنار وسيروزييه ثم مدرسة جماعة « النابى » وقدم المعرض من اعضائها موريس دينيس وفويار وبونار ، ثم المدرسة الوحشية وعلى رأسها ماتيس ودوفى وماركى وكلامنك وديران وفان دونجون وسيجونزاك وفريس وروو ثم المدرسة التكعيبية وقد قدم لها المعرض باعمال لبيكاسو وبراك وخوان جرى وفرنان ليجيه . ثم مدرسة ما بعد التكعيبية او ما يعرف مجازا بمدرسة باريس وقد مثلت باعمال لموديليانى وشاجال واوتريللو وجرومير وديلوناى وفيون وسوزان فالادون ثم اخيرا مدرسة السريالية ممثلة فى عمل لايف يانجى وان كان ميشيل هوج يحب ان يضيف فئة اخرى الى هذه المجموعات السبع ويعنى بذلك مجموعة من الفنانين لا ينتمون الى مدارس محددة بقدر ما ينتمون الى انفسهم ومثل ذلك مارك شاجال وفرنان ليجيه .



شبح الانسان يوشك ان يختفى ليفسح المكان للألوان والخطوط

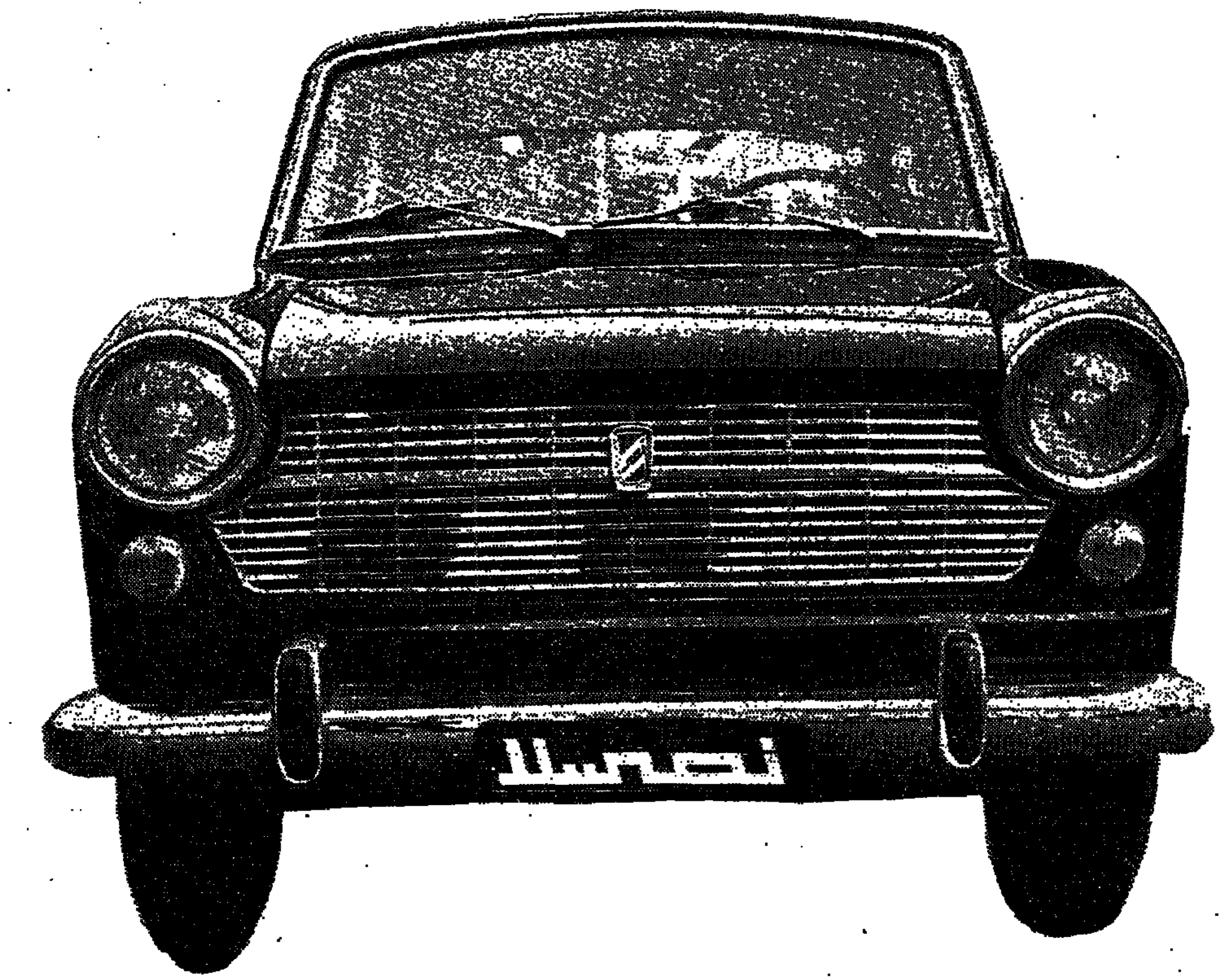
● اول سمة تميز مدرسة التأثيرية الجديدة هى محاولتها لرفع التأثيرية من اختلاط حب الطبيعة بحب الضوء الى مرحلة عقلية صرف ، باردة بعض الشىء لا تحمل تلك الغنائية وتلك الالوان الصداحة التى نعرفها فى اعمال مونيه. انها مرحلة علمية يعتبر بول سينياك استاذها وكل اتباع هذه المدرسة يستخدمون ما يعرف بقانون التباين المتبادل بين الألوان كما ان الاهتمام الشديد بالضوء يصل الى حد التأثير على التكوين نفسه وفى ذلك يقول سينياك : « ان التقسيم هو ضمان لكل فوائد الضوء واللون والهارمونى وذلك يتم بان تركب على اللوحة فى نقط صغيرة كل العناصر الطيفية المكونة للون بواسطة التوازن بين هذه العناصر ونسبها . انه توازن يعتمد على قانون التباين وتحلل الضوء واشعاعه كما يعتمد على اختيار طريقة معينة يتبعها المصور فى وضع كل بقعة على اللوحة . ونستطيع ان نجد تطبيقا واضحا لهذه الافكار فى لوحات سينياك وكروس ولوس .

● ولكن مثل هذا الاتجاه لم يكن ليفضى الى اكثر من محاولات علمية تفقد الفن اصالته لقد كان فى فرنسا الى جانب هذه المدرسة مجموعة من الفنانين ظلوا امناء للتأثيريين الاول وحبهم للمطبوعات والاعمال الشرقية واليابانية بوجه خاص. هذه المجموعة تعرف باسم « نابى » وقد وجدت فى الاعمال اليابانية حب اساتذتهم الكبار جوجان وفان جوخ . غير انهم تميزوا فى الوقت نفسه بالاهتمام بمظاهر الحياة الجديدة وبالاهتمام ايضا بروح التصوير المصرى القديم ويطلق على بعضهم اسم التركيبيين لانهم يرسمون بالوان مسطحة وحادة وهى الطريقة التى انفرد بها جوجان . ويقدم المعرض من هؤلاء اميل برنار وبونار وسيروزييه . ان معظم اعمال هذه الفرقة من الفنانين تتسم بالهدوء العقلى وبلمسة برجوازية ولا عجب فى هذا فهذه الفترة قد شهدت صعود البرجوازية الليبرالية .

● فى مواجهة هدوء « النابى » هناك مدرسة الوحشيين وهى تواكب اتجاها تعبيريا عنيفا عرفته كل اوربا فى اعمال ادوارد مونش . ولكن اذا كانت تعبيرية اوربا الشمالية قد صبت اهتمامها على الموضوعات فان مدرسة الوحشيين الفرنسية تركز على اللون الحار والاختيار الغريزى له . وابرز من يقدمهم المعرض من هذه المدرسة هم ماتيس ودوفى وماركى وديران وفلامنك . وان كان ابرز اساتذتها قاطبة هو هنرى ماتيس فقد استطاع ان يضيف الى طابعها الحار ذلك الميل للعقلانية الذى تعرفه الحضارة الفرنسية .

وقد يبدو للوهلة الاولى ان ليس هناك رباط واضح بين المدرستين السابقتين ولكن علينا ان نتصور ان هذه الفترة بالذات تشهد عند فنانيها الرفض التام لتوظيف امكانيات التشكيل لخدمة الموضوع . لقد بدأ واضحا فى تلك الفترة ان التصوير فى ذاته هو موضوع البحث وان لم يعرفوا ان اول خطوة للثورة تبدأ بالتدمير او الاستبعاد . كان لابد من استبعاد محاكاة الموضوع .

● ذلك ما فعله التكعيبيون الذين قدم لهم المعرض بيكاسو وخوان جرى وجورج براك . وقد يكون من المهم ان نشير الى ان المعرض لا يقدم الا مراحل متطورة جدا من التكعيبية وقد كان من الواجب ان نشاهد على الاقل لوحة واحدة من فترة آنسات آفينيون حتى نعرف ان هؤلاء الفنانين يعترفون صراحة ان اقامة المنظور او البعد الثالث خدعة سيئة ظل التصوير يمارسها اربعة قرون على حين ان التصوير فن ذو بعدين فقط هما بعدا اللوحة اى الطول والعرض . هنا يصبح الفنان شديد الطموح فهو لا يستبعد فقط اساسية الموضوع من اللوحة وانما يحاول ان يخضع الجسم لقانون البعدين . ان العقل هنا يبدو وكأنه يندفع الى ابعد مما اندفعت اليه العاطفة . وبعض النقاد يحب ان يرى فى هذه المدرسة وفى استلهامها للاقنعة الافريقية بدايات رفض المنطق الوضعى والثورة عليه فهو الذى سيؤدى الى الحرب الاولى .



● بعد التكعيبية : او اذا شئنا الترتيب التاريخى ، بعد الحرب الاولى سينقسم التصوير الى اتجاهين رغم انهما يجتمعان تحت عنوان واحد يعرف مجازا بمدرسة باريس . الاتجاه الاول يظل امينا لمكتشفات اساتذة النصف الثانى من القرن التاسع عشر ويحاول تعميقها بحثا من مكتشفات جديدة ومنه اوتريللو وبيسيار ودوفى وقد استطاع هؤلاء ان يجمعوا حولهم بعض المحبين لتلك القواعد مثل سيجونزاك وجرومير . والى هذا الاتجاه تنتمى جماعة من الفنانين دفعت بالتكعيبية نحو التجريد والمعرض يقدم منهم جليز وميتسنجر وروبير وسونيا ديلوناى وهذين الاخيرين قد استلهما من التكعيبية طابعها الهندسى ومن المستقبلية طابعها الديناميكى ليشكلا بداية التحرك نحو التجريد .

● تتبقى بعد ذلك مدرسة السريالية وهى التى واكبت مكتشفات فرويد .ولان هذه الفترة قد اتسمت بالقلق الشديد فقد وجد الكثير من الداديين ثم السرياليين فى الحلم واللاشعور ملجأ ومهربا من عالم الواقع وان كان يحلو للكثيرين منهم ان يسموا انفسهم بالواقعيين لانهم بتعبيرهم من الاحلام يعبرون عن شىء لا يقل واقعية من عالم الجمادات والملموسات .

تلك هى الاتجاهات الرئيسية التى يقدمها معرض الفن الفرنسى الحديث وهو اذا كان يقف عند امسية الحرب العالمية الثانية فان الباحث يستطيع ان يتبين فيه الاتجاهين الكبيرين اللذين ستعرفهما فترة ما بعد الحرب الثانية ونعنى السريالية ومدرسة التجريد الصرف . □

مصطفى ابراهيم مصطفى

بيكاسو كان أول من فتح أبواب التجريد ثم تخلى عنه ليخضع لشيطانه الخلاق

بين مسيو بيو سفير فرنسا والدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة وقف ميشيل هوج يشرح وجهة نظره

الطيـــران

مؤتمر اتحاد الطيران الافريقي

ماهي أهميته وماهو الأمل فيه ؟

في صباح يوم الاثنين الماضي اجتمعت في القاهرة وفود ١٢ دولة افريقية تمثل شركات الطيران بها وذلك لحضور اجتماعات الجمعية العمومية لاتحاد الطيران الافريقي لمناقشة القانون الاساسي لاتحاد شركات الطيران الافريقية ولائحته التنظيمية او يتضمن مشروع هذا الاتحاد العمل على توفر الامان وانتظام النقل الجوي في افريقيا بطريقة اقتصادية وتنمية الطيران التجاري بعد دراسته وحل المشكلات التي تواجهه وايجاد وسائل التعاون بين المؤسسات الافريقية التي يتصل نشاطها بالنقل الجوي .



مؤتمر اتحاد الطيران الافريقي وبينهم المهندس عبد الوهاب البشري وزير الانتاج ، وعبد الرحمن عنان رئيس المؤتمر ومستر كيداني توكو مدير الاثيوبية .

ويهدف المشروع الى التعاون مع منظمة الوحدة الافريقية والهيئة الاقتصادية الافريقية والاتحاد الدولي للنقل الجوي والمنظمة الدولية للطيران المدني والعمل على تطوير الملاحة الجوية والعمل على تطوير الملاحة الجوية ووسائل الاتصال وانشاء مكتب للابحاث لجمع المعلومات اللازمة واصدار تقارير ونشرات عن المشاكل الاقتصادية ومشاكل التشغيل التي تهم شركات الطيران الاعضاء .

وقد سبق عقد مؤتمر اتحاد الطيران الافريقي عدة اجتماعات عقدتها اللجنة التأسيسية للاتحاد الافريقي للنقل الجوي في اكرا قامت خلالها باعداد مشروع القانون الاساسي للاتحاد والقواعد المنظمة لعمل مكتب الابحاث . واعدت هذه اللجنة مشروع ميزانية العام القادم واقترحت سبع عواصم افريقية لاختيار احداها مقرا للاتحاد ، وفي المؤتمر اجريت الانتخابات لاختيار مقر الاتحاد وكانت نتيجة الانتخاب اختيار نيروبي لتكون مقرا دائما على انه يجوز لثلثي الاعضاء في الجمعية العمومية ان يطلبوا انتخاب مدينة اخرى لتكون مقرا لاتحاد الطيران الافريقي .

الوفود التي حضرت مؤتمر الطيران الافريقي

الخطوط الجوية الاثيوبية : مستر اتوناليو ومستر ج . ل . بريمت ومستر آتوكدان ومستر ج.ب ريان .
شرق افريقيا : مستر ا . س . فونديكيرا ومستر .ج. كاكيوبا
طيران مالي : مستر ا.ج مايجا ومستر كولي بالي .
طيران الكونغو : مستر م. بيير مانديمانو ومستر جورج بونجو .
طيران الجزائر : السيد آية حسن والسيد خليفة والسيدتوريس
طيران افريقيا : مستر برقليمي داجنون .
خطوط زامبيا : دكتور ا باتلي ومستر ل. مولا .
الطيران العربية : السيد عبد الرحمن عنان والسيد حلمي شمس والسيد صلاح سليم والسيد رمزي ارماتيوس والسيد عبد العزيز شكري .
طيران تونس : السيد علوان صفر .
السودانية : السيد م. الامير .
المملكة الليبية : السيد هاشم العبار .
غانا : مستر ر. امبونسا ومستر ب.و. جيوي ومستر ج.ى اوكوما بولير ومستر ى.ا.ل باتيرمان .
خطوط نيجيريا : المستر و.ا اكودو

المؤتمر الافريقي في اولى جلساته

وشكل المؤتمر ٤ لجان دائمة هي لجنة الحركة واللجنة الفنية واللجنة المالية واللجنة القانونية .

وقد اشترك في هذا المؤتمر ممثلو ١٢ شركة طيران من بين ١٥ شركة دعيت لحضور المؤتمر .

وقد اشترك في هذا المؤتمر ممثلو امس ، وقد انتخب السيد عبد الرحمن عنان رئيس مجلس ادارة الطيران العربية وممثل المؤسسة في المؤتمر رئيسا له .

وقال السيد عنان عند افتتاح المؤتمر ان علينا ان نعالج كثيرا من المسائل التي تواجهنا فرادى فلا نقوى عليها وان تعاوننا يثبت اقدامنا في مواجهة هذه المنافسة ، وطالب الشركات المشتركة بالعمل بجد حتى يتمكنوا من ملاحقة التطور التكنولوجي في هذا المجال ، وقال ان علينا نحن رجال الطيران ان نستغل كل فرصة لتنمية السياحة وتشجيع السياح لزيارة بلادنا وانه عن طريق هذا نستطيع ان ننهض بمستوى الخدمة في حقل الطيران واختتم كلمته بان وجه الشكر لاعضاء المؤتمر لانتخابه رئيسا للمؤتمر في دورته الاولى .

وكان من بين ضيوف المؤتمر الذين حضروا جلسة الافتتاح المهندس عبد الوهاب البشري وزير الانتاج الحربي . وقال في كلمة افتتاح المؤتمر « انني ارى ان اتحاد شركات الطيران الافريقي يخطو خطوات جادة وحاسمة » وقال وزير الانتاج الحربي ان التعاون المنظم بين هذه الشركات سيمكنها من العمل على تطور حركة الطيران العالمية وخفض اجور السفر وانعاش حركة الطيران وارتفاع معدل استخدام الطائرات

ثم القى الدكتور محمد حافظ غانم وزير السياحة كلمة رحب فيها بالوفود المشتركة في المؤتمر وقال انه اسعدني ان يأتي اجتماعكم في الوقت الذي نحتفل فيه بالسنة السياحية الافريقية .

وقال وزير السياحة انه حينما يحاول تنشيط السياحة فان المهمة الرئيسية التي تواجهنا هي توفير وسائل النقل وفي نهاية اجتماعات المؤتمر تم التصديق على لائحة الاتحاد وميزانيته بعد مناقشات مثمرة ومجدية ، اثبتت ان هناك املا ، واملا كبيرا في التعاون المشترك بين هذه الشركات من اجل تطور الطيران في افريقيا ، على الوجه اللائق بهذه القارة . ☐

« الاخضر الايطالي »
زي جديد لمضيفات اليتاليا



سترتدي المضيفات الجويات بشركة اليتاليا زيا جديدا في الربيع ، يتكون من قطعتين من الصوف الاخضر وغطاء رأس من الصوف المغزول الاخضر - وداخل الطائرة سترتدي المضيفات سترة تشبه « الفراك » من نسيج قابل للغسيل وغير قابل للكرمشة وغطاء رأس من اللباد الازرق ، وحذاء برقبة تغطي سمانة الساق .

وقد اطلق على لون الرداء الجديد اسم « الاخضر الايطالي » نظرا لانه يضم ايضا ظلا رقيقا من اللون الازرق في تركيبة لونية مبتكرة - وهذا الزي الجديد الجذاب واللون الجديد المبتكر الذي يتميز به ، هما جزء من البرنامج الضخم الذي اعدته اليتاليا لاستحداث الوسائل العصرية بعد ان اصبحت جميع طائراتها من النوع النفاث وبعد ان ادخلت الشركة نظام الحجز الاوتوماتيكي وغيره من النظم والوسائل الحديثة التي تضع اليتاليا في مرتبة احسن الشركات الجوية في العالم .

أخبـــار الطيـــران

● تقرر ان يبدأ الاسبوع السياحي في الكويت الذي تنظمه الطيران العربية مع وزارتي الثقافة والسياحة يوم ٢٣ مارس القادم . ستقوم فرقة رضا بعرض رقصاتها الشعبية خلال هذا الاسبوع .

● مشروع جديد وضعته الخطوط الجوية العالمية موضع التنفيذ ينص على استطاعة سفر موظفيها وموظفي شركات الطيران الاخرى بين الولايات المتحدة واوروبا وافريقيا واسيا خلال العام بسعر ٩٩ دولارا بين نيويورك والقاهرة والعكس . موظفو شركات الطيران الاخرى التي وقعت اتفاقيات بتخفيض السعر مع الخطوط الجوية العالمية سيكون التخفيض بالنسبة لهم بنسبة ٧٥٪ .

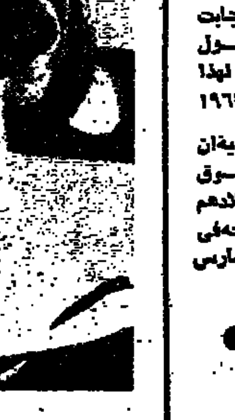
● اختير المستر تشارلس تلتجهاست رئيس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية العالمية رئيسا عاما لعام ١٩٦٩ وقد انتخبته لهذا المنصب الهيئة الوطنية للسكرتاريين العالميين ولها ٦٠٠ فرع في انحاء العالم وتضم ٢٦ الف عضو من اهم الاسباب التي رشحته لهذا الاختيار هو الاخلاص في العمل .

● تعمل جميع طائرات الخطوط الجوية السعودية فيما بين جدة والمدينة ابتداء من امس وحتى انتهاء مناسك الحج . كما تقرر عدم استقبال ايه طائرة من خارج السعودية في مطار جدة ابتداء من يوم ٢٥ فبراير حتى ثالث ايام الاضحى المبارك .

● الطائرة البوينج طراز ٧٢٧ والتي ستعمل على الخطوط الجوية الاولمبية لها عدة مزايا هامة . فهي طائرة اقتصادية ولها مقدرة كبيرة في النقل . وتتسع لـ ١٤٤ راكبا من بينهم ١٢ مقعدا للدرجة الاولى . وقد اوفدت «الاولمبيك» طاقما جويا الى رينتون بواشنطن للتدريب على هذه الطائرة لفترة مداها ١٢٠ ساعة خلال ١٧ يوما .

● ١٥٠ مليون راكب حملتهم طائرات البوينج من طراز ٧٢٧ – ٢٠٠ جابت بهم اكثر من ١٦٢٧ مليون ميل حول الكرة الارضية وكانت اول رحلة لهذا الطراز من البوينج في يوليو سنة ١٩٦٧

● اعتادت شركة انترفلوج الجوية ان تقدم كعادتها خدمات جوية لزوار سوق ليبزيج الدولي . فهي تنقلهم من بلادهم الى سوق ليبزنج الذي تقرر افتتاحه في ٢٨ فبراير الحالي ويستمر حتى ١٢ مارس



رئيس مجلس إدارة الخطوط الجوية للمملكة الليبية يقول :

إننا نشعر بأهمية الدور الخطير الذي يمكن أن يقوم به اتحاد الطيران الافريقي



السيد هاشم العبار رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية للمملكة الليبية اثناء اشتراكه في المؤتمر

وصل الى القاهرة يوم الاثنين الماضي الاستاذ هاشم العبار رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية الليبية قادما من ليبيا لحضور الجمعية العمومية لاتحاد الطيران الافريقي التي عقدت في الفترة ما بين الاثنين والخميس بفندق شبرد .

وقد صرح السيد هاشم العبار بانه حرص على حضور هذه الاجتماعات بنفسه في القاهرة لشعوره باهمية الدور الخطير الذي يمكن ان يقوم به هذا الاتحاد من عمل بناء في سبيل النهوض بمستوى الطيران في هذه القارة حيث ان الطبيعة الافريقية تجعل من التعاون بين شركات الطيران ضرورة حتمية لابد منها من اجل التحويل السريع نحو الاهداف المرجوة .

وقال رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية الليبية انه لمس في المؤتمر ان شركات الطيران به مصممة على وضع خطة جادة في شتى مجالات التشغيل الجوي وتوثيق الروابط التجارية والفنية فيما بينها وتنسيق الجهود للاسراع بعملية تنمية صناعة النقل الجوي .

واضاف السيد هاشم العبار رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية الليبية ، ان ليبيا وقد بدأت الدخول في مجال الطيران التجاري منذ سنة ١٩٦٤ وهو عهد قريب جدا اذا قيس بوقت انشاء شركات الطيران العالمية الا انها قد اثبتت جدارة فائقة شهد لها عدد الركاب المتزايد عاما بعد عام ، وقال ان المؤسسة تمتلك الان ٣ طائرات كرافيل وهي تستأجر طائرتين فوكر الا ان المؤسسة قد صممت على تنفيذ عددا من المشروعات الهائلة منها زيادة عدد طائرات اسطولها الجوي ومد خطوطها في كل من اوروبا واسيا وافريقيا ، كما ان عدد العاملين في المؤسسة في زيادة مستمرة فيها الان ما يقرب من ٧٠٠ موظف وعامل منهم ٨٠٪ من الليبيين الذين اثبتوا جدارة في هذا المجال . وطائراتها تعمل على شبكة تربطها لكل من روما وجنيف ولندن وباريس والقاهرة وبيروت واثينا وبخلاف ٦ مدن داخلية في ليبيا . ☐

هكذا من الأصل

هكذا من الأجمل



أجهزة اطفاء أوتوماتيكية تستعمل الضباب الكيميائى



■■ أتيح لى أن أشهد تجربة علمية مثيرة عن اطفاء الحرائق بكل انواعها تقوم بها اجهزة أوتوماتيكية جديدة تستعمل سائلا كيميائيا يتحول الى ضباب يطفىء كل انواع الحرائق . وتركيبه الكيميائى ما زال سرا صناعيا واسمه الرمزى [س. م – ٧] .

ويمتاز هذا الجهاز بانه يمكن تركيب وحدات منفصلة منه فى الاسقف او على الحوائط او فوق محركات السيارات او بالقرب من آلات السفن ، وآلات المصانع وباحجام مختلفة لتغطية احجام تتراوح بين ٢٧٥ قدما مكعبا و٢٨٠٠ قدم . ويتحكم فى كل نوع منها جهاز امان يعمل أوتوماتيكيا عند ارتفاع درجة الحرارة الى الحد المقرر بالنسبة لكل نوع من انواع الامان المطلوب ، وتختلف اجهزة الاطفاء باختلاف اغراض الحماية والوقاية من النيران وبعضها يعمل عند درجة ٤٠ مئوية وبعضها عند درجة ١٢٤ مئوية .

■■ والسائل الكيميائى [س.م–٧] يتحول الى ضباب كثيف فور عمل جهاز الامان المضبوط على درجات الحرارة المختلفة ، ويقوم هذا الضباب باطفاء الحريق فورا .

■■ ومن ميزات هذه الاجهزة انه يمكن تركيبها مستقلة عن بعضها ولا توجد توصيلات بينها الامر الذى يسهل عمليات التركيب .

■■ وعند حدوث حريق يعمل الجهاز او الاجهزة الموجودة فى منطقة الحريق فقط .

■■ ويمكن بهذه الاجهزة اطفاء الحرائق المشتعلة فى اى وسط سواء فى الاخشاب او الاقمشة او القطن او الصوف او الكرتون او الورق وكذلك المواد البترولية او الحرائق الناتجة من الكهرباء .

■■ ومن ميزات الاجهزة الجديدة انها لا تتلف اى مادة موجودة ولا يؤثر الضباب الناتج فى الدوائر الكهربائية . والضباب غير سام ويعمل أوتوماتيكيا فور حدوث الحريق .

■■ ومن بين هذه الاجهزة اجهزة أوتوماتيكية يدوية تطفىء الحرائق بواسطة بودرة خاصة تعمل فى الهواء المكشوف والاماكن المفتوحة .

■■ وقد بدأ هذا الاختراع بعد التجارب الناجحة ينتشر فى دول اوروبية وامريكية وبعض الدول العربية . وهو جدير باهتمام جهات الامن الصناعى والاطفاء ■

صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

• اخبار داخلية •

شهدت جرجا منذ يومين يوما باهرا فى حياة اهلها ، اذ احتفل بوضع اساس سراى المحكمة الاهلية . وكان الاحتفال لائقا بوجود سعادة مديرنا وسعادة رئيس محكمة اسيوط الاهلية ونيابتها ورجال محاكمنا الجزئية وكثير من الذوات والاعيان .

وقد ارتجل سعادة المدير خطبة بليغة تناسب المقام ثم تلاه سعادة رئيس المحكمة بخطبة نفيسة أيضا ثم خطب حضرة قاضى محكمة جرجا الاهلية خطبة انيقة المعانى وبعد تناول طعام الغداء تفقد سعادة مديرنا وناظر محكمتنا الاعمال وأشغال الادارة بالمديرية .

• اخبار خارجية •

اغنى امرأة فى امريكا قاطبة تدعى [هتى كرين] عمرها الان ٥٨ عاما ، وهى تقطن فى احد شوارع مدينة بروكلن فى غرفة صغيرة مع ان معدل ثروتها تبلغ ٦٠ مليون ريال اميركى ، وتعمل غذاءها بيدها وما تحتاج من غسيل وعجين وغير ذلك .

اما ملابسها فبسيطة ورثة لتظهر امام الناس انها فقيرة الحال لا تملك شروى نقير ، خوفا من اللصوص وهربا من الضرائب []

((الاهرام)) فى ٢١ فبراير سنة ١٨٩٤م)

حظك اليوم

الحمل [٣/٢٠ – ٤/١٩]
الثور [٤/٢٠ – ٥/٢٠]
الجوزاء [٥/٢١ – ٦/٢٠]
السرطان [٦/٢١ – ٧/٢٢]
الاسد [٧/٢٣ – ٨/٢٢]
العذراء [٨/٢٣ – ٩/٢٢]
الميزان [٩/٢٣ – ١٠/٢٢]
العقرب [١٠/٢٣ – ١١/٢١]
القوس [١١/٢٢ – ١٢/٢١]
الجدى [١٢/٢٢ – ١/١٨]
الدلو [١/١٩ – ٢/١٧]
الحوت [٢/١٨ – ٣/١٩]

يوم باسم فى حياتك العائلية والعاطفية والاجتماعية
تهدأ نفسا وبالا وتستريح وتفاؤل يخامرك
عقبات عند التعاقد او الاتفاق او السفر او السعى
مسائل عائلية او مالية تثار فقابلها بصبر
قلق او انشغال او تعب صباحا وهدوء مساء
مقابلات او مناسبات او مفاجآت سارة
تمسك بالصبر ولا تغضب وكن واسع الصدر
حوادث او مشاكل والعصبية ترعاك
مسئوليات او تضحيات تختفى آخر النهار
اخبار تسرك او اتصالات تفيدك ونجاح بمقاصدك
صداقة مخلصة تشجعك او مشكلة تنتهى بخير
تفاهم فى البيت والعمل وانسجام فى الحب والزواج

المتونسى الفلكى





اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

طلب موظفين

★ مدرسة دى لاسال بالظاهر تحتاج لسكرتير يجيد الفرنسية والانجليزية والالة الكاتبة العربية والافرنجية والمقابلة شخصيا

★ مطلوب مؤهل متوسط تخصص كهرباء لتشغيل وصيانة ماكينات مصنع بلاستيك اكستردر – ماكينات طباعة بلاستيك تغليف وباقى الماكينات – خبرة خمس سنوات على الاقل فى صيانة وتشغيل ماكينات مشابهة – اكتب الى ص.ب ٨٣٢ ببيروت مرفقا صورة من المؤهلات الدراسية وشهادات الخبرة .

مطلوب للعمل لدى حكومة أبو ظبى

طبيبة واحدة للعمل بالصحة المدرسية خبرة خمس سنوات ضرورية يستحسن من لها خبرة بالصحة المدرسية – السن ٢٨ – ٣٥ سنة عزباء . المرتب الشهرى ٢١٠ دينار بحرينى ويتم كذلك السكن المفروش واجور الطائرة تقدم الطلبات شخصيا الى

السيد زكى سايس
فندق شبرد – القاهرة
يومى السبت والاحد ٢٢ و ٢٣ فبراير ١٩٦٩

البنك العقارى المصرى
٢٥ شارع عبد الخالق ثروت القاهرة
الحاقا بالاعلان المنشور فى ٦٩/٢/٣ عن مسابقة تعيين عاملين ونظرا لان تاريخ المسابقة سيوافق ثالث ايام العيد لذلك فقد تقرر ارجاء امتحان المسابقة الى يوم الاثنين ٣ مارس ١٩٦٩ .

★ شركة عربية ايطالية ترغب فى تعيين مدير لها بميلانو – لاتزيد سنه عن ٤٥ سنة يجيد الانجليزية اجادة تامة ويعرف الايطالية والعربية – لا تقل خدمته السابقة عن عشر سنوات بالاعمال التجارية والبنوك والتأمين اكتب لرقم ٧٩٧٨ الاهرام مكتب مظلوم

للبيع

★ سخان بوتاجاز ٥ لترات ايطالى – ٥٠ ج وخلاط كهربائى ١٥ جنيها . ت ٢٨٦٢٥ صباحا

★ أرض زراعة ممتازة بمنطقة النيوم على الطريق المعبد محطات اتوبيس مياه مقطر تليفون المخابرة مع السيد موريس مباردى ٤٣ شارع شريف بالقاهرة تليفون ٧٦٢٣٩

★ لعدم التفرغ قطعة ارض زراعية ممتازة حوالى خمسون فدانا مزروعة على الذمة بطامية فيوم بقرب كوم اوشيم على الطريق الصحراوى والزراعى ريوصرف بالراحة تصق ساعة من القاهرة تليفون ٨٩٦٥١٠

★ ادوات مرسيدس ديزل ٦٣ وثلاجة هوت بوينت ١٤ ق وسجادة كاشان ٣ م وماكينة تريكو باساب اوتوماتيك وكاميرا سينما وبروجكتور باشيكا الجميع جديد وغسالة تيجر مستعملة ت ٨٧٨٣٧١

★ للبيع بالمعادى قطعتى ارض فضاء بجوار المحطة وعمارة ومبانى قديمة بحلوان وغسالة انجليزى بالنناطيس والمواسير تداوبشرارة كهربائية سولار المخابرة ت٢٤٣٤٤ و ٣٤٦٣٧ الوسطاء يمتنعون

للبيع

بالجدك محل كبير بصندره ايجار ١٩٦ ق لكلفة الافراض ١١٢ ش ٢٦ يوليه ويحيى ابراهيم بالزمالك – البواب ت ٨١٧١٨٥

★ موتور أوتبورد ايفنرود لارك II ٤٠ حصانا اليكتريك ستارتر بالمركب ت ٨٥٣٠٧٤ لمدة ثلاثة ايام

★ فرصة نادرة – محل باول الترعة البولاقية بشبرا بالجدك ت ٥٤٨١٢

★ طقم صينى المانى بالصندوق وطقم معالق الباكاه بسعر مغر ت ٨١٤٦٦٥

★ بنصف الثمن صالون اوبيسون ذهب فرنسى ب ١٠٠ ج لم يستعمل ت ٤٢٦٧٨

★ واجهة كريتال حديد زخرفى بالزجاج ٤ر٥×٤ر٥م المخابرة تليفون ٩١٣٥٣١

كسوة العيد للعائلة
٤٢٠ قرشا
سوق موناز ١ ميدان طلعت حرب ت ٥٦٢١٢

★ قفص ببغاء وقفص عصافير صناعة الخارج وسرير مستشفى فاولر ت ٢٨٢٦٩

★ للبيع ثلاثة سجاجيد تبريزى عجمى جديدة مقاسات مختلفة تليفون ٩٣٠٨٦٠

٢ ريكوردر جروندج سوبر
T.K 23 ٤ تراك
سرعتان اتوماتيك وآخر
T.K 30 ٤ تراك
سرعتان ت ٨٦٧٢٤٢٠

★ تريكو سنجر بالصندوق خلاط بروجرس مشتوار بيكاب سبير مغرى ت ٩٤٥٢٩٧

★ سرفيس كوبايات كريستال ٦٠ ق وماكينة سنجر للخياطة بالموتور ت ٥٥٨١٠٠

★ منزل ١٣ ، ١٥ شارع العفيفى من ترعة الجبل حدائق القبة نهائى ٥٠٠٠ ج ت ٩٠٩٧٦٢

★ للبيع ٦٥ فدانا اطيان زراعية ممتازة بأبى حمص مزروعة على الذمة ١٢ فدانا موالح مع تأجيل ربع الثمن ت ٤٣١٤٧ يوميا من ٧ – ١٠ مساء

للبيع شقق بالتقسيط بالنيل
٤ و ٥ غرف بعمارة برج المعادى وفيلا دورين ١١ غرفة بحديقة ت ٣٦١٢١ و ٧٨١٠٦

★ لداعى السفر تليفزيون جروندج ٢١ – ساعة رولكس كاميرا يوشيكا بيك آب سيارة تكييف فريجدير بيجو ٢٠٣/٥٨ واشياء اخرى ت ٥٠٠٣٢

★ كاميرا رولفلكس . ساعة لونجين . ريكورد سيارة . واشياء اخرى اتصل ت ٨٢٢٠٧٦

★ للبيع لعدم التفرغ سيارة نصف نقل صندوق مقفول فورد ٤ سولار م٥٢ كاوتشوو ابور جيد ت٨٢١٩٥٠

★ سجادة شنواه جديدة تبيتى منقوشة باليارز درجة اولى ٢٦٥× ١٧٠ سم نهائى المتر ٥٥ ج المخابرة ت ٨٦٥١٦٠

★ للبيع تليفزيون فيلبس هولندى ٢٣ب مستعمل وتليفزيون توشيبا يابانى ١٩ ب موديل ١٩٦٩ جديد بصندوقه ت ٦٠٤٨٤

اصلاح وصيانة

التليفزيون ● بالمنزل فورا الثلاجة – الغسالة – السخان – البوتاجاز – الكشف مجانا اتقان ● الكترو امبريال ت ٨٣٠٢٩٥

الثلاجات ■ الغسالات ■ البوتاجازات
السخانات ■ اطلب مندوبنا يصلك فى الحال اتقان ● ضمان ت ٩٢٤١٩٥ و ٩١٩٦٠٩

خدمات فنية

مؤسسة حمدى ت ٣١٤٩٩
اصلاح ثلاجات . غسالات . بوتاجاز برستو

خدمة ناصر – الكشف مجانا تليفزيون . ثلاجة . غسالة . ت ٨٥١٧٥٧ و ٨٤٧٣٩٧

★ التليفزيون بالمنزل فورا مهما كان العطل ، المكشف مجانا ، الريكوردر . الراديو البيكاب رمسيس للتليفزيون ت ٩١٠٦١٣

أجهزة الكترونية وكهربائية

فينوس للتليفزيون ٧٧٧٥٠
اصلاح سريع بالضمان بالمنزل والمركز

للبيع

★ للبيع شقة مفروشة لوكس بجميع الكماليات بشارع الشريفين تليفون ٧٨٤٣٠ من ١٠ – ١ ص ومن ٦ – ٨ مساء يوميا

ثلاجة جيلانى ٢عين فريجيدير موديل KCR كالجديدة نهائيا ٣٠٠ ج ت ٨٢٦٧١٧

للسفر محتويات شقة
وايديال ٩ ق بوش – بوتاجاز – سخان – خلاط – راديو – بطارية وكهرباء ناشيونال ت٨٧٤٦٧٨

كاديلاك ١٩٥٥ كابورليه بحالة جيدة ٢٥ سكة راتب باشا بالحلمية

تليسكوب للمدارس والهواة
٢ قوى . كامل المعدات . وكتاب بالانجليزية لدراسة السماء ٠٠اج نهائى ت ٦٦١٠١

★ تريكو باساب ديوماتيك بالصندوق ٢٠٠ ج الفيار متوفر ٦ – ٧ يوميا ت ٢٧٤٣٧

★ فراخة كتاكيت ١٨٠ بيضة بحالة ممتازة تعمل بالكهرباء تليفون ٨٧١٢٢٥

★ صالون لوى كانز ذهبى فرنساوى وباهى فاخر صنع فرنسا ت٨٩٦٠٩٦

★ لداعى السفر حجرة نوم فاخرة بكامل مفروشاتها لعروس تليفون ٨٧٠٧١١

★ ثلاجة الكترولكس غاز وبوتاجاز بالانبوبة اكبر مقاس فريزر عريض ت ٩٠٩٢٧٥

★ ماكينة تريكو سنجر ٨٨٨ جديدة كوت وجاكار ودانتيل تليفون ٨٧٧٨٨٠

★ ريكوردر سونى ٥٠٠ (ا) ستريو اتوماتيك ت ٦٠٣٩٩

★ مسجل جروندنج ١٤٥ لوكس لم يستعمل بجميع ادواته تليفون ٨٠٢٠٢٥

★ لبنانية تبيع شقتها لداعى السفر بالمعادى ٤ غرف بجوار المترو بالاثاث والكماليات محطة التكنات ٢٦ شارع ٩

سيارات

هيلمان ٥٢ بحالة جيدة وسعر مغر ت ٥٢٨٢١ دكتور ماهر

مرسيدس ٢٠٠ موديل ٦٧ استعمال دبلوماسى ٧٠٠٠ كيلو ، ت ٨٠٦٠٣٨ و ت ٨١٦٢٣٢

للبيع
مرسيدس ١٩٠ ديزل ٦٤ ت ٩١٥٩٥٥

ممتازة ومرفوعة سنتين
رمسيس ٦٤ نهائى ٤٠٠ ج ت ٨٧٤٠٩٣

نرغب شراء سيارة ملاكى حالة وسعر مناسب ت ٨٠٨٦٦٩

تاونس ١٧ ممتازة
مو ٦٠ رخصة سنة ت ٨٧٣٦٥٣

بالنقد او بالتقسيط
تاكسى كونصول بعداد B.B ت ٨٢٨٠٥٧

★ سيارة رالى بحالة جيدة السعر بعد المعاينة ت ٧٤٥٤٩

★ للبيع لداعى السفر بيجو ٢٠٣ / ٥٨ ممتازة ت ٥٠٠٣٢ طول اليوم

★ نصر ١٣٠٠ استعمال جيد الاتصال ت٨٢٤١٠٤ نهائى ١٣٠٠ج

★ فوكسهول ٥٤ حالة جيدة ٤ سلندر اربعة ابواب تليفون ٤٥٤١٧

★ اوبل ريكورد ٦٢ ممتازة اربعة ابواب مرفوعة سنتان ت ٨٤٧٧٥٨

★ بيجو ٢٠٣ موديل ١٩٥٢ بحالة جيدة نهائى ٣٠٠ ج المخابرة ٩١٢٨١٢

★ اوبل اوليمبيا ١٩٥٢ ممتازة ٤٧٥ جنيه تليفون ٨٤٢٤٦٧ – ٥٥٢٩٨

★ سيارة ستروين ماتور مجدد للبيع بالراديو او بدونه ت ٩٠٥٢٤١

★ نشترى فورد دبرياج ١٩٦٠ – ١٩٦٤ اكتب لـ ٧١٦٨ بالاهرام الجلاء

★ فيات ايطالى ٢٢٠٠ نيموزينو بحالة جيدة بجراج هليتون بالمنيا ت ٤٠٠١

★ ١١٠٠ تاكسى ٩٩٩ ج بجراج الشيمى بأول الهرم اليوم فقط ت ٣٥٩٩٢

★ فولكس ٦٢ ممتازة مرفوعة سنتين ت ٨١١٠١٧ صباحا – اليوم فقط

★ فلوكس ١٢٠٠ ١٩٦٦/٩ بجميع الكماليات بغير تيودات ت ٢١٩٨١ اسكندرية

★ سيمكا ١٩٥٨ ممتازة استعمال طبيب المخابرة ١٩ شارع صدلى ت ٥٨١٩٢

★ برنز ٦٢ فى حالة جيدة – اقتصادية ٢٥٠ كم فى الصفيحة ت ٨٧١٨٤٠

★ اسرة محترمة تبيع سيارة مرسيدس ١٨٠ ديزل موديل ١٩٥٨ ت ٥١٣٢٥

★ ٤٢٠ ج رمسيس ٦٤ و ٤٥٠ ج بيجو ٥٥ و ١٧٥ ج برينكت ٥٠ ت ٧٨٨٩٧

★ فوكسهول ٥٩ بحالة جيدة استعمال شخصى بالكماليات ٨٠٠ج خابر ت ٨١٦٥٣٢

★ ديكافيه ٥٦ بحالة جيدة رخصة سنة نهائيا ٢٥٠ جنيها جراج فؤاد بالمنيل محطة الباشا

★ تاونس ٥١ براديو مجددة الموتور والكاوتشوك والرخصة ١٨٠ ك للصفيحة ت ٨١٠٦٢٧

★ مرسيدس ١٨٠ د عداد ب ب بحالة جيدة رخصة سنة ١٢ ش نوزى ابن الرشيد شبرا لعدم التفرغ

★ زجاج امامى شيفروليه ٥٥ نهائيا ١١٠ج زجاج امامى مرسيدس ١٩٠ م ٦٤ نهائيا ٥٥ ج ت ٦٤٦٨٦

سيارات

★ للسفر سيارتان جاجوار م ٦٢ ونصر ١٣٠٠ تسليم اكتوبر ١٩٦٤ بالسرفو والراديو ٤٤٠٠ ك ١١ شارع شجرة الدر بالزمالك

مشترون لسيارتك يدفعون ثمنها فورا
لا تنتظر ولا تبحث طويلا فلدينا الان مشترون تناسبهم سيارتك فيشترونها فورا ونقدا . ولدينا جراج لحفظها وعرضها . ونحن نفحص السيارات مجانا ونثمنها لحماية البائع والمشترى
شركة النيل التجارة الدولية
الادارة : ٣٣ ش سليمان باشا (ناصية عدلى) بالقاهرة ت ٥٩١٠٧ – ٥٩١٠٨ – ٥٩١٧٥

مزايدات

اليوم المزاد ١٠/٢ صباحا
٨ شارع بن منظور خلف مدرسة الخلفاء الراشدين بأول ركس بمصر الجديدة موبيليات شقة كاملة – الخبير جوانى

اليوم المزاد العاشرة صباحا فيلا عظيمة بمصر الجديدة
٥ شارع محرم شوقى المتفرع من العروبة أمام الشئون العامة للقوات المسلحة
خاصة بمحكمة مصر
للاحوال الشخصية – باشراف مندوب المحكمة
اولا الفيلا : ٧٧٦ م وتسلم خالية
ثانيا المنقولات : اثاثات صناعة ايطاليا وفرنسا وانجلترا ونحف سيفر وساكس وسجاد كاشان وشنواه واشياء نادرة
وسيارة مرسيدس ١٩٦٤
الخبير حلمى خزام

تشهر مديرية الاصلاح الزراعى بسوهاج عن مزاد بيع ماكينات وجرارات خردة والمنيوم وحديد خردة ورشاشات نحاس خردة واصناف اخرى فعلى من له الرغبة فى التزايد الحضور لمقر المديرية بسوهاج ومعه تأمين قدره مائة جنيه عن الالات وعشرين جنيها من الاصناف الاخرى وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ٥/٣/ ٦٩ ميعادا لعقد الجلسة بمقر المديرية
وللمديرية الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

الاحد ٢٣ فبراير
العاشرة صباحا
بيع بالمزاد
بصالة مزادات كانساروس ٢٢ ش جواد حسنى
لمفروشات شقق مختلفة ستيل ومودرن غرفة نوم كاملة – صالونات ستيل – غرفة سفرة خشب ارو – فترينة للتحف لويس مارتان – بايوهات بورمات – ترابيزات خشب ورد – سرير لويس ١٥ منجد حرير – انتريه – كراسى وفوتيهات معدن تعرق دواليب سراير خشب وصاج – مراتب الحفة مكاتب كتبخانات – نجف كريستال تحف وفازات كريستالات تابلوهات مرايات صينى فضيات مجموعة من السجاد العجمى الفاخر
ثلاجة وستنجهاوس فرن بوتاجاز ٤ شعلات ماركة مارتان سخان بالكهرباء
موبيليات وادوات المطبخ الخ ..
المعاينة السبت
الخبير جورج ميخائيليدس ١٥
تليفون ٥٤٩٢٣

مزايدات

بمصر الجديدة محطة صلاح الدين اليوم الساعة ١٠ صباحا
بيع بالمزاد العلنى
محتويات شقة الدكتور رفيق جبيلى
الخبير السيد أبو أحمد

اليوم المزاد بمصر الجديدة
العاشرة صباحا ٩٥ شارع النزهة بميدان سانت فاتيما – منقولات شقة اثاثات . سجاد . نجف . ثلاجة واشياء عديدة
الخبراء المثمنون م.حسنى والمير سعيد

اليوم الجمعة ١٠/٢ صباحا
بيع بالمزاد العلنى – اثاثات ومحتويات جمعية ابناء مركز القوصية الخيرية المنحلة بالقرار الوزارى ١١٧ / ٦٧ اشراق المصعى بالفيلا ٢٩ ش المساحة بالدقى و ٤ سيارات ملاكى واجرة وخلافه
الخبير : أنطون غطاس

اليوم بالمعادى
بيع كبير بالمزاد
١٠ صباحا و ٥ مساء
اولا : الفيلا
٨٦١ مترا ٣ ادوار ٤ نواحى
ثانيا : المحتويات
اثاثات فرنسية وانجليزية
مجموعة تحف ثمينة
سجاد عجمى نادر
نجف وكريستالات ومرتبيسات واشياء عديدة
الخبير فاروق عبد العزيز

عطاءات

شركة مصر المستحضرات الطبية
٩٢ شارع المطرية العمومى – القاهرة
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للادوية
تطرح الشركة فى مناقصة عامة بين مطابع القطاعين العام والخاص طبع وتوريد المطبوعات التجارية السنوية حسب الشروط والمواصفات التى يمكن سحبها من قسم المشتريات بالشركة فى مواعيد العمل الرسمية مقابل سداد مبلغ خمسمائة مليم ومصاريف البريد مائة مليم وقد تحدد يوم السبت ٢٢ مارس ١٩٦٩ الساعة ١٢ ظهرا لفتح المظاريف بمقر الشركة اعلاه .

الشركة العقارية المصرية
٢ شارع الدكتور عبد الحميد سعيد بالقاهرة
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة لاستصلاح الاراضى
تعلن عن : –
١ – المناقصة العامة ٥/٦٩ لتنفيذ مصنعيات الاعمال الصناعية بمنطقة ادكو جلسة ظهر السبت ٣/٨ / ١٩٦٩ .
٢ – المناقصة العامة ٦/٦٩ لتنفيذ مصنعيات الاعمال الصناعية بمنطقة الحاجر جلسة ظهر الاحد ٣/٩ / ١٩٦٩ .
التى يمكن الحصول عليها من وقتك طبقا للشروط والمواصفات ادارة التموين بالشركة بمقرها ماليه . نظير مبلغ ٥ جنيه واحد ، لكل مناقصة على حدة وعلى عرضحال تمغة .
وسوف لا يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بالتامين او يرد بعد الموعد المحدد لكل مناقصة .

عطاءات

جمعية النور والامل
١٦ ش ابو بكر الصديق بمصر الجديدة تعلن فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن عملية انشاء مبنى للتأهيل المهنى بمصر الجديدة والمحدد لفتح مظاريفها ظهر يوم ١٩٦٩/٣/١٦ ويمكن الحصول على المواصفات والاشتراطات من ادارة الجمعية فى مواعيد العمل الرسمية مقابل خمسة جنيهات والتأمين الابتدائى ٢٪ والنهائى ٥٪ وللجمعية الحق فى قبول ورفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب

شركة مصر لحليج الاقطان
١٦ (ا) شارع الجيزة بالجيزة
عطاء رقم ١ لسنة ١٩٦٩
تعلن الشركة عن رغبتها فى انشاء مجموعتين مظلات البذرة كل مجموعة ٣ وحدات بمحلجى الشركة بالمحلة الكبرى وبنها وذلك حسب الشروط والمواصفات والرسومات التى يمكن سحبها من ادارة الشئون الادارية التوريدات والمخازن – مقابل دفع رسم قدره ٥٠٠ر١ جنيه ونصف عن كل عطاء .
وترسل العطاءات باسم السيد مدير عام الشئون الادارية مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع فى ميعاد غايته الساعة ١٢ ظهر الاربعاء ٦٩/٣/٥
ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بدون التأمين ويعفى من التأمين الهيئات والمؤسسات العامة ووحداتها . ولمتم العطاء الحق فى التقدم بعطائه عن المجموعتين او احداهما وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب كما لها تجزئة كل مجموعة على حدة .

اعلانات اسكندرية

للاستعلام ت ٣٠١٠٠

المبيع

★ ارض مساحات مختلفة ميدان ١٨ مترا امام مستشفى الميرة بقلمنج وكمر حديد تليفون ٢٢٥١٤ و ٧٨٦٢٥

★ شقة ٤ حجرات وصالة بالمفشى والكماليات لوكس بشارع بورسعيد كامب شيزار ايجار منخفض ويسلم المقتد ت ٧٩١١٤

عطاءات ومناقصات

شركة النيل لحليج الاقطان
تعلن عن مناقصة انشاء عنابر التضريبة والدواليب واعمال اخرى بمحلجها بكفر الغنامية طبقا للشروط والمواصفات والرسومات التى يمكن الحصول عليها من المركز الرئيسى للشركة
٦ طريق الحرية بالاسكندرية
او من المحلج المذكور نظير مبلغ جنيهان للنسخة الواحدة .
وتقدم العطاءات مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء داخل مظاريف مغلقة يكتب عليها من الخارج [مناقصة محلج كفر الغنامية] الى المركز الرئيسى للشركة فى ميعاد غايته ظهر ٥ مارس ١٩٦٩ وللشركة الحق فى قبول او رفض او تجزئة اى عطاء دون ابداء الاسباب

اقرأ بقية الاعلانات المبوبة صفحة ١٠

اعلانات مختارة

تعليم

★ احجزى مكانك الان بمدرسة ديور لتعليم فن التفصيل والتدبير ٤ – شارع الجوهرى بالعتبة ت ٩٢٣٥٣٠

مناحل ومنتجاتها

المكانى الكرنيولى
انتاج مناحل ابراهيم ابراهيم منيسى الحائزة على ثقتكم دائما – وللحجز اسامة ابراهيم منيسى ت ١٤٠ بالمنزلة دقهلية
وبيت النحل والنشاط الزراعى بالقاهرة ٦ سكة المناخ – ميدان الاوبرا ت ٩١٢٧٨٥

موبيليات ومفروشات

موبيليات محمد سليمان
٣١ شارع السكاكينى
تليفون ٨٢٨٢٦٩
متينة ، قوية ، جميلة
حديثة ، مودرن ، استيل
تناسب جميع الأذواق
٥٠٠ غرفة
نوم وسفرة وصالون
بالتقسيط
بالأسعار الآتية :

١٤٥ جنيها غرفة نوم ارو
١٦٥ جنيها غرفة نوم زان
١٨٥ جنيها غرفة نوم بلوط مصبوغ
٢٤٠ جنيها غرفة نوم بلوط
١٥٥ جنيها غرفة نوم ارو
٢٨٠ جنيها غرفة نوم توشيز
٢٦٠ جنيها غرفة سفرة نحاس ١٤ قطعة
١٤٥ جنيها غرفة سفرة ٩ قطع
١٦٥ جنيها غرفة سفرة ٩ قطع
١٦٥ جنيها غرفة سفرة ١١ قطعة
٢١٠ جنيها غرفة سفرة ١٤ قطعة
١٩٠ جنيها غرفة سفرة ١٤ قطعة
٩٥ جنيها غرفة سفرة ٨ قطع
٧٥ جنيها غرفة سفرة ٨ قطع
١٧٥ جنيها غرفة سفرة ١٢ قطعة
٩٥ جنيها غرفة صالون لاكيه ٩ قطع
٨٥ جنيها غرفة سفرة ٨ قطع
١٨٠ جنيها غرفة سفرة ١٤ قطعة
٢٥٠ جنيها غرفة سفرة حرع ارو
١٠٥ جنيها صالون لاكيه ٩ قطع
١٣٥ جنيها صالون لاكيه المانى
١٧٥ جنيها صالون جمهورية مذهب
٦٥ جنيها صالون مودرن ٦ قطع
٨٥ جنيها صالون مودرن ٦ قطع
١٤٥ جنيها صالون رينو ٦ قطع

وباقى الغرف باسعار مختلفة
العطلة الاسبوعية يوم الاحد

أحكام

● قضى بجلسة ٦٩/١/٣٠ بحبس عبد العظيم سليم السيد شهرا بالشغل والمصادرة والنشر فى جريدتى الاهرام والجمهورية لمدة خمسة عشر يوما لغش لبن بدائرة القنطرة فى الجنحة ٦٨ س ٦٩

أدوات منزلية

هدية العيد
بـ ١٢ جنيها فقط
الفرن الكهربائى المنزلى
جنرال
قلب المطبخ لربة البيت
● لكافة الاستعمالات ، سهل الاستعمال ، اقتصادى المصروفات ، مضمون فنيا
● لشى اللحوم ، الفراخ ، السمك ، الكباب ، الفطائر ، الكحك ، البسكويت ، الكنافة .. الخ
يطلب من المعارض الاتية :
☐ شركة الكويت والبلاد العربية
☐ سوق القاهرة
☐ معرض شريف
☐ معرض اسماعيل محمد
☐ محلات سعيد بمصر الكونتيننتال
☐ محلات روبرت هاوس شسلر – شريف
☐ اخوان شبور
☐ وفروع محلات عمر افندى
لطلبات الجملة اتصل بالمصنع
تليفون ٩٤٣٩٢٨ ص.ب ٩٣٢

مقاولات

لبناء عمارتك او فيلتك
مكتب **كاما** الهندسى للعمارة والانشاءات
ميدان صلاح الدين بمصر الجديدة ت ٨٧٠٤٦٢

اراضى للبناء

ادفع مقدما ١٢٥
وأستلم قطعة أرض للبناء بالتقسيط على ٨٠ شهرا من ٢٥٠ قرشا المتر
بشركة مصر للتجارة
٦١ ش العباسية ٨٢٣٢٧٩

نظارات طبية

كشف الطبيب مجانا والنظارة الطبية ١٧٥ قرشا
يوسيه ستراند
للنظارات الطبية
عمارة ستراند بباب اللوق ت ٧٩٥٠٠

جهاز البيت المتكامل
بالتقسيط على ٢٤ شهرا
٢٤١ شارع عماد الدين ت ٧٥٣٩٣
موبيليات * تحف كريستال * سجاد * اطباق بالفورمايكا * صينى * فضيات * منتجات بورال
ومعارض الشركة بفروعها بالاسكندرية . المنيا . أسيوط . قنا . أسوان

شكر

بقلوب مؤمنة بقضاء يتقدم اعضاء مجلس ادارة الجمعية التعاونية لصناعة الملابس بالموسكي بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم في مصابهم الاليم لوفاة المرحوم الحاج

سلامة احمد ابو العنين

امين صندوق الجمعية وتخص بالذكر كل من السادة امناء واعضاء مكتب تنفيذي قسم الموسكي واسرة شركة بيع المصنوعات وشركة الازياء الحديثة بنزايون واسرة محلات عمر افندي والسادة التجار واصحاب مصانع الملابس وكل من تفضل بالحضور او بالبرق لا اراهم الله مكروها

اسرة المرحوم فقيد الشباب

حسن اسماعيل شاور

تتقدم بالشكر لكل من واساها رجالا وسيدات في مصابها الاليم وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء والمحافظين ووكلاء الوزارات والمستشار الثقافي بموسكو ورجال الجيش والحدود ضباطا وصفا واساتذة وطلاب الجامعات ورؤساء ومديري المؤسسات والموظفين وكل من شارك الاسرة بالحضور او النشر والبرق جنبهم الله المكروه

اسرة المرحوم جرجس سرجيوس

تتقدم بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها وتخص بالشكر السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة حسين الشافعي وعلي صبري وانور السادات وعبد المحسن ابو النور والدكتور لبيب شقير وقداسة غبطة البابا كيرلس والسادة رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة مضارب شرق الاسكندرية وادكو ورشيد وجميع العاملين بها والسادة مديري وموظفي شركة مصر حلوان ومدير وموظفي مؤسسة طه مخلوف واسرة تموين قنا وجميع المتفضلين بالمواساة سواء بالحضور والبرق راجين الله الا يريهم مكروها

اسرة المرحوم واصف ايوب.

تشكر جميع المتفضلين بمواساتها سواء بالحضور وبالنشر وبالبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية والسادة انور السادات وعلي صبري والدكتور محمد حلمي مراد وغبطة البابا كيرلس السادس سائلين الله ان يجنبهم المكاره

شكر

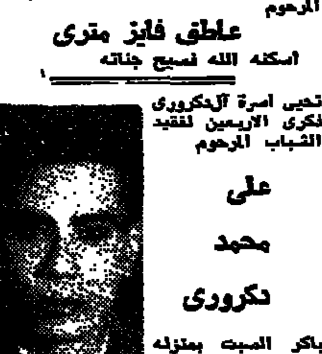
يشكر محمد مصطفى محمود المحاسب كل من واساه في فقيده محمود ويخص بالشكر المعجب السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة حسين الشافعي وعلي صبري وانور السادات وعبد المحسن ابو النور اعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي والسادة الوزراء واعضاء الاتحاد الاشتراكي والعاملين بشركة المحروسة للصباغة والتجهيز بشبرا الخيمة ومحلات متري وانور رطل واصحاب الشركة العمومية والعربية والقومية واحمد عباس احمد المحامي ومحمد يعقوب صبري ووداد يعقوب وجماعة العشيرة المحمدية وجميع المواسين سواء بالحضور او البرق

شكر

فايز وارمانيوس متري والمقدس نبيسه وعائلة مرجيوس وبسكالس وجميع افراد العائلة يتقدمون بوافر الشكر لكل من واساهم بالحضور والبرق في فقيدهم الشاب المرحوم

عاطف فايز متري

اسكنه الله فسيح جناته



تحيي اسرة الدكروري ذكرى الاربعين لفقيد الشباب المرحوم

علي محمد دكروري

باكر السبت بمنزله ٤٢ شارع سنان بالزيتون بتلاوة القرآن الكريم

اخي على حرمنا القدر من رؤياك ستظل على ذكراك حتى نلقاك
اخوك محمود وطلعت ومحمد وفاروق

ذكرى الاربعين للمرحوم الشيخ

عبد الحميد مرعي صبيح

عمدة مسجد موسى مركز الصف
تحييها الاسرة بمقر العائلة غدا [السبت]

ذكرى الاربعين للمرحومة

السيدة صالحه السناري

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحيي عائلة السناري ذكرى الاربعين مساء غد السبت بالسرادق امام منزل العائلة ٤١ البطالحي بروض الفرج

ذكرى الاربعين للمرحوم

الاستاذ ابو الغيث الاعور

تحييها الاسرة مساء غدا بمنزل الاسرة ١٠ احمد حشمت بالزمالك

ذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله تدعو اسرة المرحوم



عياد بساده

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهره في الساعة ٤٫٣٠ مساء غد السبت بكنيسة مار جرجس بحارة زويله

تقيم اسرة المرحومه طيبة الذكر

المقدسة فهيمة نخله منصور

جناز الذكرى السنوية الاولى لانتقالها للامجاد السماوية الساعة الخامسة يوم الاحد ٢٣ الجاري بالكنيسة المرقسية بالاسكندرية وكنيسة القديس مرقس بالكويت

امنا الحبيبة فقدناك ونحن في اشد الحاجة الى عطفك وحنانك عزاؤنا انك بين احضان القديسين منير جورجي وماتيلده وانجالهما

امي العزيزة حرمتنا محبتك وعطفك وكنت النور الذي نسترشد به هنيئا لك في ملكوت السموات عزيز جورجي ومارسيل ونجوى ونهله

امي الحبيبة مرت سنة على فراقك وكانها الدهر ستعيش على ذكراك حتى نلقاك هنيئا لك بين احضان القديسين والابرار لبيب جورجي ورجاء وممدوح ومجدي

كانت امنيتنا يا امي ان نسعد برؤياك قبل رحيلك المفاجيء ولكنك حرمتنا المحبة والحنان والعطف سنسترشد بتصاليمك ونصائحك وتكون النور والهدى لنا في حياتنا واهنئي في فردوس النعيم بين احضان القديسين نسيم والين وميرفت وممدوح بالكويت

امنا الحبيبة كان لفراقك المفاجيء وقع الصاعقة على نفوسنا وسنذكر فضائلك وخصالك طول العمر عزاؤنا في اللهواتمى باحضان القديسين جرجس لبيب وجنفياف وناصر بالكويت

امي الحبيبة صوتك بيننا وصورتك امامنا عام مضى حرمنا عطفك ومحبتك قصيرا لنا وعزاؤنا انك مع القديسين — ابنتك مريم وانجالها

وداد فهيم تشارك بامي الاستاذ رياض اسكندر في ذكرى شقيقيه العزيزين

المرحومين شاكر وجوليا اسكندر

النكرى السنوية الاولى للمرحوم

محمد علي كرم الله

تحييها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم غدا السبت ٢/٢٢ بمنزله بروض الفرج

لا تجف دموعي حتى نلتقي
زوجتك

لا عام ولا الدهر كله ينسينا ذكراك — ماهر

الذكرى الثانية للمرحوم
العقيد محمود ابو زغله

تحييها اسرته بمنزله ٧ قصر النيل السبت ٢٢ فبراير

الذكرى السنوية الثانية

لفقيدة الشباب المرحومة

السيدة الهام الرشيدي

حرم الدكتور جمال منيب — قطر.
تحييها الاسرة بالمنزل ٧ شارع مراد بالجيزة مساء السبت ٢/٢٢ للسيدات والرجال

الذكرى السنوية الثالثة للمرحوم

اللواء جمال خليفه

تحييها اسرته بدنديط وميت غمر غدا بتلاوة القرآن الكريم

ذكرى السنة الثالثة للوالدة العزيزة

المرحومة ايلين فانوس

كمال زكي واخواته يقيمون قداسا العاشرة صباح السبت ٢٢ فبراير بكنيسة مار جرجس بمصر الجديدة

الذكرى الثالثة للمرحوم
اللواء فتحي سليمان

احيت اسرة الفقيد ذكراه امس بتلاوة اي الذكر الحكيم بمدافن العائلة

الذكرى السنوية الرابعة

ابراهيم القمص صرابامون مواس يقيم قداسا على روح والدته صباح السبت بكنيسة العذراء بملوى

اسرة السادات بكوم اسفحت ومصر تدعو الاهل والاصدقاء لحضور الذكرى السنوية الرابعة لعميدها المرحوم



المقدس بخيت سعد

والد زكي التاجر بعماد الدين والدكتور انور وذلك الساعة الخامسة مساء السبت ٢٢ فبراير بكنيسة العذراء بمسرة شبرا ولكم طول البقاء

تقرير للجامعة العربية
عن اعمال مكتبها في طوكيو

يعود الى طوكيو اليوم السيد صلاح فريد مدير مكتب الجامعة العربية في اليابان ، بعد ان قدم تقريرا الى الامانة العامة عن اعمال المكتب في الاعوام الثلاثة الماضية .

وصرح السيد صلاح فريد بان المسئولين في اليابان اكدوا رفضهم الاعتراف بمبدأ تحقيق اي دولة مكاسب بالقوة ، كما اكدوا ضرورة تحقيق السلام والعدل على اساس قرارات مجلس الامن .

وقد رافق مدير المكتب الى القاهرة السفير هاجي اوارا المفوض العام لمعرض اوساكا الدولي في اليابان ، والذي سينظم في الفترة من ١٢ مارس الى ١٣ سبتمبر ١٩٧٠ ، حيث اجرى مباحثات مع السيد عبد الخالق حسونة امين الجامعة حول اشتراك الدول العربية في هذا المعرض . كما اجتمع بالدكتور حامد السايح وكيل وزارة الاقتصاد والسيد محمود عبد القادر حمزة مدير المعارض لبحث اشتراك الجمهورية العربية .

والمعروف ان الجمهورية العربية والاردن وليبيا وابو ظبي والجزائر والكويت والسعودية وافقت على الاشتراك في المعرض .

تدعيم العلاقات الثقافية
مع الجزائر

تم امس بحث امكانية تدعيم العلاقات الثقافية بين الجمهورية العربية المتحدة والجزائر والاتفاق على المنح الدراسية والاتفاقيات الثقافية بين البلدين خلال عام ١٩٦٩ وذلك في الاجتماع الذي عقده السيد الاخضر الابراهيمي سفير الجزائر في القاهرة مع الدكتور عبد الوهاب البرلسي وزير التعليم العالي .

تنظيم الخدمات الاجتماعية
في الجمعيات التعاونية

يجري الان اعداد خطة لتنظيم الخدمات الاجتماعية في الجمعيات التعاونية بهدف الاستفادة بالعائد الاجتماعي للتعاونيات في مشروعات التنمية الاجتماعية اللازمة لخدمة البيئة التي تقوم فيها الجمعية داخل المدن او القرى .

٥١٠ مهندسين
تعينهم بشركات وزارة الصناعة

اتمت امس وزارة الصناعة اعداد مذكرة باختيار ٥١٠ من المهندسين المتخرجين في الجامعات والمعاهد العليا [دفعة يونيو] لتوزيعهم على الشركات والمصالح التابعة للوزارة لاعتمادها من الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة بحيث تنفذ من غد

وتضمن التوزيع الخاص بهؤلاء المهندسين ٩٠ مهندسا لمؤسسة البترول و٥٢ للتعدين و٨٦ للغزل والنسيج و٢٤ للغذائية و٢٢ للبناء والحراريات و٣٦ للهندسية و ٨٩ للكيماوية و٤٧ للمعدنية و١١ للتعاون الانتاجي و٢٦ للكفاية الانتاجية و٤ لديوان الوزارة و١٣ للتوحيد القياسي و٢١ لهيئة التصنيع و١ لمصلحة الكيمياء و٤ للرقابة الصناعية .

٣٣٥ طبيبا وصيدليا
يعينون بوزارة الصحة

تقوم وزارة الصحة هذا العام بتوزيع ٣٣٥ طبيبا وصيدليا من خريجي كليات الطب والصيدلة على الوحدات الصحية الريفية ومؤسسة الادوية وشركاتها والمؤسسات الاخرى . ويبلغ عدد الاطباء ٢٣٠ سيتم تكليفهم ابتداء من اول ابريل بعد تلقي التدريب لمدة شهر عقب عيد الاضحى بمراكز التدريب بفم الخليج والعجوزة ومعهد التغذية . اما الصيادلة فعددهم ١٠٥ وسيوزعون على المؤسسة العامة للادوية وشركاتها والمؤسسات الاخرى في غضون الاسبوع القادم . وسيراعى في التوزيع تحقيق الرغبات في الجهات التي يراد العمل بها والجمع بين الزوجات والازواج بقدر الامكان وفقا

مصادمات في جامعة كاليفورنيا
بين الطلبة والبوليس

بركيلي (كاليفورنيا) في ٢٠ — ا.ب — وقع اشتباك عنيف بين رجال البوليس ونحو الف طالب في جامعة كاليفورنيا اصيب فيه ٥ اشخاص بأنهم احد رجال البوليس والقي القبض على ٢٥ طالبا . وقد بدأت الاضطرابات عندما وصل نحو ٣٠ من المسئولين في البوليس الى حرم الجامعة لتنظيم الاضراب الذي يقوم به الطلبة وعدد من هيئة التدريس .

طابع جديد للاحتفال
بعيد الام هذا العام

تقرر ان يستمر الاحتفال بعيد الام هذا العام اسبوعا مع التركيز على تكريم امهات الشهداء والامهات المقيمات بمنطقة القناة ومعسكرات المهجرين . كما سيأخذ احتفال هذا العام طابع الدعوة لتنظيم الاسرة ومحاربة الاسراف وتشجيع الادخار . وستمنح الجوائز للام المثالية بشرط الا تقل مدة زواجها من ٢٠ سنة ولا يزيد عدد اولادها من اربعة ولا يكون بينهم أميون وان يكون للام برنامج واضح في تربية ابنائها ودور فعال في خدمة البيئة كما تكون مؤمنة بتنظيم الاسرة والادخار . وستحتفل وزارة الصحة في مراكز رعاية الطفولة والمستشفيات بتوزيع الهدايا على الامهات وستقام خلال العيد سوق خيرية يخصص دخلها لدعم المقاومة الفلسطينية .

القاهرة ابلغت

بقية المنشور في صفحة ١

تكن واردة في قرار مجلس الامن ، كما ان محاولة فرض سيطرة على اعمال رجال المقاومة العرب او توجيهها ليس من حق او مسئولية اية دولة عربية .

وعلم مندوب « الاهرام » ان الاتحاد السوفيتي وفرنسا لم يرحبا بالمقترحات الامريكية .

وقد دارت مناقشات بالغة الاهمية عن بحث هذا الموضوع في الاجتماع الذي اشترك فيه اول امس كل السفراء العرب في القاهرة ، عند بحث الموضوع مع السفير سميح انور وكيل الخارجية، وكان رأي السفراء العرب حتى قبل العودة الى حكوماتهم ، قد اجتمع على ان الدول الاربع الكبرى في مسئولياتها — المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة — مايسمح لها باصدار بيان يرفض مبدأ احتلال الاراضي بالقوة ، ويطالب بالانسحاب ، وينص على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن .

وعلى هذا الاساس فان العواصم العربية من جانبها بعد ان تلقت تقارير من سفرائها في القاهرة سوف تجرى اتصالاتها مع الدول الكبرى لتوضيح رايها في الموقف .

وكان السيد سميح انور وكيل الخارجية قد استكمل بعد ظهر امس اجتماعاته بسفراء الدول الاعضاء في مجلس الامن ، وهم سفراء باكستان وزامبيا والمجر ونيبال . ☐

« الصفقة تهدد »

بقية المنشور في صفحة ١

عبد الهادي ناصف ان الاستعمار العالمي الذي تقوده امريكا وبريطانيا لم يغير موقفه من العرب . وقال كمال الشاذلي ان بريطانيا يجب ان تجد مواجهة حازمة من الدول العربية اذا نفذت هذه الصفقة . وحيا مصطفى الجندي النواب البريطانيين الذين عارضوا تقديم الاسلحة لاسرائيل . وطالب احمد يونس بقطع العلاقات مع بريطانيا . ودعا احمد شهيب الى موقف موحد يعمق النضال ويوسع نطاقه ، باعتباره الوسيلة الوحيدة لمواجهة تحركات الاستعمار .

وقد وافق اعضاء مجلس الامة بالاجماع على مشروع قرار عرض في اعقاب المناقشة ، موجه للشعب البريطاني ومجلس العموم والراي العام العالمي ، يؤكد ان تنفيذ هذه الصفقة سيؤدي الى النتائج الاتية :

- تشجيع اسرائيل على استمرار احتلال الاراضي العربية . وتأييدها في الاعمال البربرية التي تقوم بها ضد العرب في هذه الاراضي .
- تصعيد التوتر في المنطقة والتهديد بنشوب القتال مرة اخرى على اوسع نطاق
- الاساءة ، بل وتخريب كل مسعى دولي لحل المشكلة سلميا .
- اعتباره عداء متعمدا يصيب العلاقات مع الدول العربية في الصميم .
- دفع الشعوب العربية الى اتخاذ مواقف من المصالح البريطانية لا ترغب في اتخاذها ، وهي التي كانت تامل في ان تفتح صفحة جديدة مع بريطانيا .

وقد طلب الاعضاء من مكتب المجلس ابلاغ هذا القرار الى مجلس العموم البريطاني ☐

اعدام ٧ عراقيين جدد

بقية المنشور في صفحة ١

وقد نفذ حكم الاعدام في العسكريين رميا بالرصاص واعدم المدنيون شنقا في سجن بغداد . والعسكريون الثلاثة هم رئيس العرفاء (الجاويش) محمد اسماعيل والجندي عباس جلود والجندي مهدي غفور . اما المدنيون فهم : العاملان عبد الله داود سلمان وعبدالله جاسم الجبوري ، والطالبان عماد حنوشي ورعد طه الخيابي . وعلق حول رقبة كل منهم بطاقة عليها اسم الجاسوس وعنوانه وديانته مكتوبة بالحبر الاحمر.

ويقول قرار المحكمة التي ادانتهم انهم كانوا يجمعون المعلومات عن القواعد الجوية العراقية ومحطات الرادار ثم يبلغونها عن طريق ضابط صف — مازال طليقا — الى اسرائيل .

	الجنيه	عيار٢١	عيار١٨
قرشا	٧٤٠	٩٤	٨١

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

هكذا من الأجمل

أنامـــل صـــغيرة تنســـج الحيـــاة

تلونت خيوط الصوف كأنها خيوط من ضوء .. أو لمعات من شمس ذهبية ! بين الانامل المصرية الرقيقة التي حولت السجاد والكليم الى لوحات من جمال . ووجدت لها مكانا في اشهر متاحف العالم !

ان السر الكامن في مقدرة اطفالنا على هذا الخلق الفني الذي يجذب كل خبير وذواق .. انهم ينسجونها بتلقائية العين والقلب !

العين البكر التي تلتقط ما تراه وتختزنه في القلب . لينعكس لمسة حلوة بالخطوط والخيوط الملونة .. مملوءة بالتفاؤل وحب الحياة .. كلماتها ومفرداتها من الطبيعة المصرية .. خضراء كالغصن الوليد .. وافرع النخيل .! طاهرة كجناحي حمامة .. كنوارة ياسمين .. صافية كسماء هربت منها السحب !

انها صناعة بكر لانها تتجدد باستمرار .. وعجوز متجددة كنخلة سخية الثمار .. وسواء في مدرسة الحورانية للكليم .. او في كل بيت متواضع تحاول فيه عروس ان تصنع سجادة لمشي المستقبل .. انها رمز خالد لعين ترى الجمال .. وانامل تنسج الحياة ! . □

يوسف فرنسيس



تلقائية الطفولة تتحول الى خيوط من نسيج ...

انها حساسية المرأة المصرية التي عاشت الريف واحبته وارتوت بماء النيل.. عندما ارادت ان تصنع سجادة . كانت لنا ؟ .

مع المرأة

أخبارها :

* البارونة ، اسكويث اوف باريفوري [٨١ سنة] : ابنة رئيس وزراء بريطانيا الاسبق هيربرت هنري اسكويث الذي قاد انجلترا خلال الحرب العالمية الاولى ، ماتت امس مصابة بأزمة قلبية .

البارونة اسكويث : كانت واحدة من شهيرات الليبراليين ايام شبابها ، وكانت صديقة لـ : تشرشل .

* د. كلوفيس مقصود يلقي في الخامسة مساء اليوم محاضرة عن « تقييم » العمل الفلسطيني . وذلك بدعوة من اتحاد المرأة الفلسطيني في مركز الاتحاد ١١ شارع هارون بالدقي .

* الاقتصادية ، علية اسماعيل : عضو مجلس ادارة نادي التجارة بالقاهرة ، تعد الان بحثا من العمالة الزائدة للمرأة ، وكيفية توجيهها .

من غير عنوان

أم كلثوم وعبد الوهاب يركبان الطائرة مجاناً .

★ تقديرا لفنهما وشخصيتهما : رأت مؤسسة الطيران العربية تقديم «ابونيه» مجاني : لسيدة الغناء : ام كلثوم وللموسيقار م. عبد الوهاب .. يستخدمانه على طائراتنا في تنقلاتهما على شبكة خطوطنا الداخلية او الخارجية على مدى هذا العام .

قرر الاهداء : عبد الرحمن عنان : رئيس مجلس الادارة بالاتفاق مع محمد سليمان الحكيم : المدير العام التجاري للمؤسسة ، أسوة بصفوة من الشخصيات المصرية ، لها ذات الامتياز الذي يستمر عاما ثم يجدد .

مثل هذا الاهداء معترف به دوليا ومطبق بالنسبة لشخصيات وصلت من طريق الكفاية والفن المرموق الى ما فيه نفع الانسانية .

□ .. بعيدا عن الاضواء والتمثيل .. رقدت جينا مع الالم والدموع !

جينا لولو ترقد في المستشفى أسبوعين ..!

★ اثر اصابة ساقها في حادث تصادم نقلت الممثلة العالمية : جينا لولو بريجيدا الى مستشفى خاص في ضواحي روما لاجراء جراحة لها في ركبة ساقها اليسرى التي انكسرت .

وتمت العملية بنجاح . اعيدت العظام الى مكانها . وقرر معالجوها ضرورة ملازمتها المستشفى اسبوعين آخرين ، حتى تندمل جروح وكدمات اصابتها في ساقها وخدها الايمن .

الحادث تسبب فيه تزحلق سيارتها على مرتفع ثلجي وهي في طريقها من روما الى فلورنسا مع المخرج فرانكو زيفاريللي والمصور باولو ينومان والناقد الفني جيان لويجي ..

يقدمه

مكي إبراهيم

محام يهدي ٥٠٠٠ ج . لطلبة الجامعة

★ د. زكي هاشم المحامي : اهدى جامعة القاهرة أمس سندات حكومية — سداد الدولة — قيمتها ٥٠٠٠ جنيه . على أن تخصص ريعها للمتفوقين من طلابها في القانون الدولي العام والخاص والعلاقات العربية . وذلك على هيئة ٥ جوائز [قيمة ريع كل منها ٤٠ جنيها في السنة] ثلاث منها لطلبة كلية الحقوق فيها — وهي التي تخرج منها د. زكي هاشم [٤٨ سنة] من ٢٧ سنة . اما الجائزتان الباقيتان فللممتازين من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية التي حصل أيضا على دبلومها العالي .

ما اهداه د. هاشم : يعتبر اكبر قيمة سندات من مواطن واحد الى جامعتنا الكبرى .

أخبار الصباح

● « قرية ظالمة » : قصة د. محمد كامل حسين : ترسل غدا ترجمتها باللغة الفرنسية الى المخرج الفرنسي دومنيك دي لوتش : في باريس ، لدراسة اخراجها كانتاج مشترك بين مصر وفرنسا وايطاليا .

● اكثر من ٢٠٠٠ امريكي حجزوا مقاعدهم لدى شركة الطيران الامريكية « بان امريكان » للسفر الى القمر . ومن بين الحاجزين صحفيون وعلماء واطباء وموظفون والسناتور الامريكي « باري جولد ووتر » الذي سبق ان رشح نفسه لرئاسة الجمهورية الامريكية عام ١٩٦٤ وفشل .

● « زهرة من دم » : مسرحية كتبها د . سهيل ادريس . ويعرضها مسرح الحكيم في القاهرة الشهر القادم . المسرحية يخرجها نجيب سرور .

● الفنان ، حسين محمود الجبالي : يقيم معرضه الاول [حفر] من عدد في قاعة اخناتون ، بالقاهرة . المعرض يفتتح ٦ مساء ويستمر ٢٢ يوما .

● ١٠ الاف جلد ماعز ونقرة : ستصدر الى المانيا الشهر القادم .

إذاعة وتليفزيون

نجلاء هدايت : ضيفة « يوميات الاسبوع » : الليلة

الفتاة المصرية ، نجلاء ابنة الشهيد الطيار هدايت حلمي ، التي دعاها الرئيس الامريكي نيكسون ، لزيارة البيت الابيض ، وقرر « الاهرام » ان يتحمل مصاريف سفرها وعودتها ، سجل البرنامج الاذاعي « يوميات الاسبوع » لقاء معها ووالدتها وخالتها . ويذاع ١١٫٣٠ مساء اليوم على موجة البرنامج العام .

الاذاعة : تستفتي المستمعين في برامجها

ستستفتي الاذاعة ، جمهور المستمعين في برامجها ، خلال النصف الاول من الشهر القادم . ستختار الاذاعة عينة من سكان محافظة القاهرة وتسألهم عن طريق استمارات استفتاء عن البرامج التي استمعوا اليها في اليوم السابق . وبذلك يمكن تقدير عدد المستمعين لكل برنامج .

الاستمارات ستوزعها باحثات وباحثون من هيئة الاذاعة في المنازل والاماكن العامة .